

بين فيلمي «أمايوس»
و«قلا» لا شيء يبقى سوى
سحر الموسيقى والنغم

14ص



تصريحات الخزعلي تجتاح
مواقع التواصل: الموساد
اغتيال الإمام علي

5ص



المغرب والبرتغال يمضيان
في تعزيز شراكتهما على
قاعدة راجح - راجح

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/05/13

23 شوال 1444

السنة 45 العدد 12770

Saturday 13/05/2023

45th Year, Issue 12770

العرب

روسيا في مرمى الاتهامات: ترامب، بريكست والآن أردوغان

على الانتخابات بتشيوية خصوم أردوغان. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تتهم فيها روسيا بالتدخل في الانتخابات، فقد سبق أن اتهمت بالتدخل في الانتخابات الأمريكية عام 2016 لدعم حظوظ الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في مواجهة خصومه الديمقراطيين رغم نفي الأخير لتلك الاتهامات. وقالت تقارير أميركية مختلفة إن روسيا اخترقت على نطاق واسع مواقع التواصل الاجتماعي لخوض حملة بوجهين، الأول لتشويه خصوم ترامب والثاني للتشجيع على انتخابه. كما اتهمت روسيا أيضا بالتأثير على مجريات استفتاء بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

روسيا تتخوف من صعود معارضة تركية أكثر ميلا إلى الاعتماد على الغرب، عكس العلاقة الوطيدة بين موسكو وأردوغان

وقال تقرير للجنة المخابرات والأمن في البرلمان البريطاني إن روسيا تدخلت في استفتاء استكتندا عام 2014، وإن هناك شكوكا حول تدخلها في استفتاء بريكت الذي أجري في عام 2016، وإن الحكومة البريطانية تقاسمت في السعي إلى تقييم معقول للتدخل المحتمل من الكرملين.

وتتخوف روسيا من صعود معارضة تركية أكثر ميلا إلى الاعتماد على الغرب في علاقاتها الخارجية من أجل تحصيل دعم يمكن البلاد من تجاوز أزمتها الاقتصادية.

وقالت بيرغول دمرداش، أستاذة العلاقات الدولية في الجامعة التركية الألمانية بإسطنبول، إن المعارضة تعزز العودة إلى المعايير التقليدية للسياسة الخارجية التركية الراسخة في التوجه نحو الغرب.

وقال أحمد كامل إروزان، نائب رئيس الحزب الصالح، "إن موسكو متخوفة من إمكانية أن يؤدي أي تغيير في الحكومة إلى موقف أكثر ولاء للغرب من جانب تركيا".

● الانتخابات أصعب اختبار لأردوغان في مسيرته السياسية
7ص
● الثقة والروح الديمقراطية رهان ورقة الاقتراع في تركيا
9ص

موسكو - اتهم المرشح الرئيسي للمعارضة كمال قليجدار أوغلو روسيا بمحاولة التأثير على الانتخابات التركية من خلال التدخل للتأثير على الناخبين في خدمة الرئيس المنتهية ولايته رجب طيب أردوغان، وهو ما يستحضر في الأذهان تدخلات روسية سابقة للتأثير على الانتخابات الأمريكية، واستفتاء بريكت في بريطانيا.

ونفى الكرملين "بشدة" الجمعة اتهامه بالتدخل في حملة الانتخابات التركية، في خطوة تظهر حساسية الموضوع لدى روسيا التي تتخوف من أن يؤدي هذا الاتهام إلى توتر علاقتهما مع تركيا في حال فوز قليجدار أوغلو في الانتخابات الرئاسية التركية وفوز المعارضة في البرلمان.

وكانت توقعات سابقة قالت إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يسمح بخسارة صديقه أردوغان للانتخابات التركية، خاصة أن أنقرة أصبحت بوابة روسيا لحل الكثير من أزمتها لاسيما بعد العقوبات الغربية التي فرضت عليها.

وحافظت روسيا وتركيا على علاقات وثيقة خلال الحرب في أوكرانيا، وكثيرا ما أدى أردوغان دور الوسيط متحذرا إلى موسكو وكيف.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين "نرفض هذه الاتهامات بشدة"، مضيفا "تلعب الأمر رسميا: ليس هناك أي تدخل روسي في تركيا".

وتابع "إذا كانت أي جهة قد زودت قليجدار أوغلو بمثل هذه المعلومات، فهي كاذبة".

واتهم قليجدار أوغلو "الأصدقاء الروس" بـ"نشر... محتوى باستخدام التزييف العميق" على وسائل التواصل الاجتماعي، والوقوف خلف مشاهد تم التلاعب بها وأثرت على الحملة سلبا.

وقال قليجدار أوغلو على تويتر مساء الخميس باللغتين التركية والروسية "إن أردتم استمرار صداقتنا بعد 15 مايو، فارعوا أيديكم عن الدولة التركية. مازلنا نفضل التعاون والصداقة".

ولم يحدد قليجدار أوغلو المحتوى الذي يشير إليه، وتظهر استطلاعات رأي تقدمه بفارق ضئيل على أردوغان الذي يقود تركيا منذ فترة طويلة.

وانسحب مرشح ثالث هو محرم إنجه الخميس من السباق الرئاسي وأرجع السبب إلى ما وصفه بأنه عملية "اغتيال معنوي" لشخصه عبر الإنترنت، لكنه لم يفصح عن المزيد من التفاصيل، وسط مخاوف من أن يكون هذا الانسحاب نتيجة للتدخل الروسي المباشر للتأثير

الذهاب إلى السلام أصعب من الذهاب إلى الحرب في السودان

إعلان جدة: اتفاق على الحرب وإخلاء مسؤولية عن استهداف المدنيين



اتفاق لمجرد التقاط الصور

اقتصاد البلاد وخنق حركة التجارة وزاد من حدة الأزمة الإنسانية. وأعلن عن توقيع الجيش وقوات الدعم السريع على إعلان بشأن الالتزام بحماية المدنيين في السودان بموجب القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان في تسهيل العمل الإنساني لتلبية الاحتياجات الطارئة للمدنيين. ووقع الوفدان على اتفاق تضمن 7 بنود، نصت معظمها على حماية المدنيين وتأمين مرور المساعدات الإنسانية والطبية وانسحاب القوات العسكرية من المستشفيات.

ودفعت واشنطن والرياض الجانبين للتوقيع على إعلان المبادئ لتخفيف التوترات في ظل استمرار الخلاف بشأن التوصل إلى وقف أوسع لإطلاق النار، وتبادلتهما في القضايا الأخرى، بما يضاعف من صعوبة الامتثال الكامل للمبادئ الواردة في الإعلان.

وأوضح المحلل السياسي السوداني أبو القاسم إبراهيم آدم لـ"العرب" أن وجود أيداء خارجية تعبت بالبلاد يجعل تحقيق السلام صعبا، وما يحدث في الخرطوم حاليا هو الأعتاب بين الحروب التي دارت في السودان، وبالتالي فالسلام لن يكون سهلا. ومن المنتظر أن تركز محادثات جدة على التوصل إلى اتفاق بشأن وقف فعال لإطلاق النار لمدة تصل إلى عشرة أيام، لتسهيل هذه الأنشطة، وتشمل الإجراءات الأمنية آلية مراقبة وقف إطلاق النار مدعومة من السعودية والولايات المتحدة والمجتمع الدولي.

وينحصر السلام في السودان دائما في عناوين عريضة تخدم مصالح المتفاوضين حول السلطة والثروة دون اهتمام كبير بإنهاء أزمتا تقود إلى الحروب بشكل شامل. ويتحاور السودانيون من أجل السلام منذ سنوات طويلة، ولم ينجحوا في الوصول إلى مرحلة الاستقرار، وإن كانت الاتفاقيات الموقعة تحظى بدعم ووساطات إقليمية ودولية، لكنها لا تصمد بعد مفاوضات ماراتونية قد تمتد إلى فترات طويلة.

ولفت الشفيق أديب في حديثه لـ"العرب" إلى أن السلام في السودان أكثر صعوبة الآن، لأن الطرفين يمثلان مكونا واحدا (عسكريا) ولا توجد بشائر تدعم إمكانية إنهاء الحرب الدائرة عبر سلام قريب، وما جرى التوقيع عليه في جدة إعلان غير ملزم للطرفين، وسيكون السودان أمام هدنة لن يتم الالتزام بها مثل الهدنات السابقة.

وتم التوقيع على ما سمي بإعلان مبادئ في جدة في ساعة مبكرة من صباح الجمعة بعد محادثات تمت برعاية سعودية - أميركية مشتركة استمرت نحو أسبوع، ولم تصدر عن أي من الطرفين بيانات تعترف باتفاق المبادئ حتى منتصف يوم الجمعة. ولم يبد الجانبان استعدادا لأي مرونة في المواقف المتصلبة لإنهاء القتال، منذ اندلاع اشتباكات منتصف شهر أبريل الماضي، وتسبب في وقوع الآلاف من الضحايا العسكريين والمدنيين وشل

وما جعل التفاهم صعبا بين الوفدين في جدة أن كل طرف يعتقد أن المرحلة التي وصلت إليها الأوضاع في الميدان لن تسمح بجني ثمار ما قدمه من تضحيات. وتزداد هذه الوضعية صعوبة مع عدم قدرة محادثات جدة على تحقيق اختراق يمهّد لوقف حقيقي لإطلاق النار، واقتصرها على تهدئة لدواع إنسانية يعزز التحذيرات التي سببها المجتمع الدولي لعدم قدرته على اتخاذ إجراءات رادعة بحق الطرفين أو أحدهما، وأن استمرار المعارك يمكن أن يجر معه تداعيات إقليمية وخيمة.

وقال المحلل السياسي السوداني الشفيق أديب إن صعوبة الوصول إلى سلام دائم ترجع إلى عدم وجود أرضية مقبولة بين المتنازعين، وانتهاء التعريف الذي يتوافق عليه الجميع حول السلام المستقر، والذي لن يكون محل توافق من الفريقين المتصارعين.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أنه منذ التوقيع على اتفاق نيفاشا (عام 2005) بين الحكومة المركزية والحركة الشعبية لتحرير السودان ومؤسسها الراحل جون قرنق) لم يتمكن السودانيون من الوصول إلى سلام حقيقي، ولا تكون هناك جدوى غالبا من اتفاقيات السلام التي وصل عددها إلى نحو 15 اتفاقية منذ بداية الألفية الجديدة، لكنها لم تجد سبيلا للتنفيذ على الأرض، ويعد آخرها اتفاق جوبا للسلام في أكتوبر 2020 (بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة).

الخرطوم/جدة - لم تخيب نتائج محادثات مدينة جدة السعودية بين وفدي الجيش السوداني وقوات الدعم السريع توقعات بعض المراقبين لتطورات الأوضاع، حيث حققت تقدما طفيفا في مسألة التهدئة لدواع إنسانية بعد ضغوط مارسستها الوساطة السعودية - الأميركية على الطرفين، وتركت الصراع مفتوحا على احتمالات متباينة.

يبقى هذا فيما يقول مراقبون إن اتفاق جدة ركز على مساعي إنهاء الحرب، لكن بدا وكأنه أخلى مسؤولية الطرفين عن استهداف المدنيين دون ضوابط ودفع عشرات الآلاف إلى الهروب خارج السودان.

وتتناسب الحصيلة المحدودة لاجتماعات جدة مع طبيعة الصراع بين قائدي الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حمديتي)، اللذين يرى كل منهما أنه قادر على حسم الصراع عسكريا، وأن أي تنازل يعني خسارة سياسية.

ما جعل التفاهم صعبا أن كل طرف يعتقد أن المرحلة التي وصلت إليها الأوضاع في الميدان لن تسمح بجني ثمار ما قدمه من تضحيات

وعرف السودان حالات عديدة لنقض الوعود والعهود السياسية، ما يعني أن الاتفاق المبدئي لا يعني نهاية المطاف، فالصراع الراهن بين البرهان وحمديتي جاء بعد توقيع الاتفاق الإطاري في الخامس من ديسمبر الماضي والتفاهم على توقيع اتفاق سياسي نهائي في الأول من أبريل الماضي.

غير أن مرواغات رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش أفضت إلى صدام مسلح مع قائد قوات الدعم السريع، والذي خشي من وقوع انقلاب عسكري جديد تقوم به فلول نظام الرئيس السابق عمر البشير ويقلب الطاولة على العملية السياسية.

انس الجوازات المزورة وسافر بجواز سفر فرنسي مستأجر

وذلك لرفض هذه الدول إصدار تصاريح قنصلية لاستعادة مواطنيها الذين يوجدون في فرنسا بشكل غير قانوني.

وقال اتصال إن مواقف الدول الثلاث "تبتغي فاعلية" عمليات الترحيل من الأراضي الفرنسية عند صدور قرارات في هذا الصدد. وتابع "حصل حوار ثم وجهت تهديدات، اليوم ننفذ التهديد".

وأضاف "إنه قرار جزئي وغير مسبق لكنه كان ضروريا لأن هذه الدول لا تقبل باستعادة رعايا لا نزيدهم ولا يمكننا إبقاؤهم في فرنسا".

وقاد هذا القرار إلى حدوث توتر في علاقات فرنسا خاصة مع المغرب والجزائر اللذين احتجوا عليه واعتبرا الخطوة الفرنسية غير مبررة.

اكتشفت حيلها، وإن ذلك قد زاد تشدد فرنسا بصفة خاصة في استقبال لاجئين جدد من دول جنوب الصحراء التي تعيش أوضاعا أمنية واقتصادية صعبة.

وتتهدد باريس للمصادقة على مشروع قانون للهجرة يثير قلق عدد من الجهات والهيئات المعنية بقضايا اللجوء، إذ اعتبرت أنه يهدف إلى تقليص حقوق الأجانب على الأراضي الفرنسية. إضافة إلى شرط معرفة اللغة والالتزام بمبادئ الجمهورية، سيعمل القانون على رفع أعداد عمليات الترحيل من البلاد وطرد

من يطمح تصنيفهم "خطرا على النظام العام". ويسعى القانون لطرد الأجانب المصنفين "خطرا على النظام العام"،

والكوت ديفوار والكاميرون عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الكثير من الأحيان، بحسب المصدر نفسه.

وثمة مساع حاليا لتحديد هويات أولئك الذين شاركوا بجوازات سفرهم. ويقول مراقبون إن شبكات تهريب البشر تعمد إلى ابتكار حيل جديدة كلما

قدره 7000 يورو (7600 دولار) للسفر من باماكو إلى باريس باستخدام بطاقة هوية فرنسية حقيقية.

وتكثفت الشرطة عن وجود شبكة في منطقة باريس تجنّد مواطنين فرنسيين من أصول أجنبية لـ"إعارة" وثائقهم الشخصية مقابل المئات من اليوروات. ويتم بعد ذلك إما إرسال الجوازات إلى مكان ما في أفريقيا عبر البريد وإما تقديم طلب استصدار جواز جديد من السلطات الفرنسية مع صورة شخص آخر.

ويعتقد محققون أن 250 شخصا على الأقل قدّموا طلبات للحصول على وثائق سفر من القائمين على الخطة الذين عرضوا خدماتهم على زبائن في مالي

باريس - ضبطلت شرطة الحدود الفرنسية هذا الأسبوع شبكة للهجرة غير الشرعية تُوجّر جوازات سفر فرنسية أصلية لمهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء ليتمكنوا من دخول البلاد، وفق ما أفاد به مصدر في الشرطة.

يبقى هذا الكشف بالرغم من الإجراءات الفرنسية المتشددة في منح التأشيرات لدول شمال أفريقيا وتشدد باريس في استقبال اللاجئين. وتكشف النقاب عن عملية الاحتيال هذه أول مرة في نوفمبر عندما أوقف عناصر حرس الحدود في مطار باريس الرئيسي رجلا سافرا من مالي بواسطة جواز سفر لم يكن له، وفق ما ذكره المصدر الخميس. وأفاد بأنه "قال لنا إنه دفع مبلغا

مزاج التصعيد الإسرائيلي يعطل الجهود المصرية لوقف إطلاق النار في غزة

إسرائيل ترد على صواريخ الجهاد باغتيال قيادي ووقف المحادثات

تراهن إسرائيل على استمرار التصعيد لإلحاق ضرر بحركة الجهاد الإسلامي، خاصة بمواصلة استهداف قياديينها وهو ما سيجبرها لاحقا على الاستسلام، ففي حين يعكس تصعيد الفصائل المسلحة رغبة في ممارسة ضغوط على إسرائيل لتجربها على القبول بشرط التوقف عن اغتيال قيادي الجهاد.

القاهرة/ القدس - عطل مزاج التصعيد المسيطر على الحكومة الإسرائيلية جهود مصر لوقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية. وأعلنت إسرائيل الجمعة الجانب المصري قرارها وقف محادثات وقف إطلاق النار التي تتوسط فيها مصر بين الحكومة الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية. ووجدت إسرائيل في إطلاق حركة الجهاد الإسلامي عددا من الصواريخ، في محاولة يبدو الهدف منها الضغط للقبول بشروطها، فرصة لإيقاف المحادثات وزيادة وتيرة التصعيد. وقالت هيئة البث العبرية، نقلا عن مسؤول سياسي إسرائيلي لم تسمه، "منذ اللحظة التي استؤنف فيها إطلاق الصواريخ بعد 13 ساعة، أبلغت إسرائيل مصر بأن محادثات وقف إطلاق النار غير ذات صلة في الوقت الحالي". وأضاف المسؤول "الخط مع المصريين مقطوع في الوقت الحالي".

وأشار إلى أن المحادثات تسير "بشكل مكثف وجدي"، دون المزيد من التفاصيل. والخميس قال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب إن الهندي يعتزم التوجه إلى القاهرة لـ"بحث تطورات الوضع ووقف العدوان على غزة".

وحدد شهاب في تصريحاته التأكيد على "ضرورة إلزام إسرائيل بوقف الاعتداءات"، للتوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة.

ويبدو أن إسرائيل تأمل في أن توقف الحركة الأعمال القتالية من جانب واحد إذا نجحت الضربات الجوية في تقليص عدد قياديينها ومخزون صواريخها. وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري قال الخميس إن جهود

إسرائيل تأمل في أن توقف الحركة القتال من جانب واحد إذا نجحت ضرباتها في تقليص عدد قياديينها ومخزون صواريخها

ويبدوها قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي "بعد تقييم الوضع قرر رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع يواف غالانت وقف محادثات وقف إطلاق النار في هذه المرحلة ومواصلة الهجمات في نفس الوقت".



قصف متبادل

الدفاع وجهاز الشاباك (الأمن العام) تم القضاء على مسؤول ملف العمليات في تنظيم الجهاد الإسلامي إيهاد الحسني". وأضاف أن "الحسني تولي منصب خليل البيهيني في إدارة القتال في قطاع غزة، حيث إن الأخير قتل فجر الثلاثاء أثناء انطلاق العملية العسكرية". وتسببت الضربات الجوية الإسرائيلية في إصابة ما لا يقل عن 110 أشخاص وتدمير عدد من المباني، كما ألحقت أضرارا بأكثر من 300 شقة سكنية في قطاع غزة الذي يعاني سكانه من أزمة إنسانية متفاقمة منذ عقود.

وسائل إعلام محلية أن الدفاعات الجوية الإسرائيلية أسقطت الصاروخين. كما تعرضت بلدات إسرائيلية قرب قطاع غزة مجددا لنيران صواريخ. ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات. وبعد ذلك بفترة وجيزة استأنفت إسرائيل الضربات الجوية التي تستهدف مواقع تابعة لحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة. وأعلن الجيش الإسرائيلي اغتيال القائد العسكري في حركة الجهاد الإسلامي إيهاد الحسني. وقال الجيش في بيان اطلعت عليه الأناضول "في عملية مشتركة لجيش

فيما تسببت ضربات جوية إسرائيلية في مقتل قيادي آخر من حركة الجهاد في غزة. ودوت صفارات الإنذار في مدينة بيت شمش ومناطق أخرى في التلال الواقعة على مشارف القدس مما أنهى فترة هدوء دامت 12 ساعة. وسمعت أصوات انفجارات لفترة وجيزة في القدس ومن المحتمل أن تكون ناجمة عن اعتراض الدفاعات الصاروخية الإسرائيلية للصواريخ. وقال الجيش الإسرائيلي إن صاروخين انطلقا باتجاه منطقتي القدس لكنه لم يؤكد اعتراضهما. وذكرت

ببلاده للتهمة في قطاع غزة "مازلت لم تؤت ثمارها ونتائجها المرجوة"، داعيا إلى تدخل دولي لوقف "التصعيد الإسرائيلي". ومنذ فجر الثلاثاء نفذ طائرات إسرائيلية هجمات على غزة، أسفرت عن مقتل 34 فلسطينيا، بينهم 6 أطفال و4 نساء، و5 من قادة سرايا القدس، فيما بدأت الفصائل الفلسطينية الأربعاء بالرد برشقات صاروخية وصلت إلى تل أبيب ومدن وسط البلاد. واطلقت سرايا القدس الجمعة صواريخ صوب القدس للمرة الأولى في موجة القتال التي اندلعت هذا الأسبوع

الورش والمطاعم والمزارع ملاذ منتسبي الجيش والشرطة في لبنان

من المؤسسة العسكرية التي تتلقى مساعدات من دول عدة. ويقول مصدر أمني "تغض قوى الأمن الداخلي نظرها عن قيام العناصر بوظائف جانبيا، لأن ما من حلول أخرى، فالدولة غير قادرة على تحسين رواتبهم وكل الأعباء حتى أقساط المدارس باتت بالدولار".

ويضيف "تحاول مساعدتهم قدر الإمكان، لكن حتى المئة دولار التي تقدمها الولايات المتحدة غير كافية في ظل الوضع القائم. ولم تعد الميزانية المخصصة لطباعة العناصر الأمنية كافية مع ارتفاع كلفة الاستشفاء وتقاضي المستشفيات البديل المالي بالدولار.

ولا تتجاوز قيمة راتب إيلي (37 عاما)، العنصر في قوى الأمن الداخلي والوالد لثلاثة أطفال، اليوم عتبة 50 دولارا، فما كان منه إلا أن انضم إلى والده لمساعدته في أعمال الزراعة لتوفير مدخول إضافي وإن كان قليلا. ويقول إيلي "أسوأ ما في الأمر أنه لم يعد هناك من طبابة، فإذا كسرت رجلي أثناء دوامي، علي أن أحمل كلفة العلاج". ويضيف "ببساطة، وضعنا مز".

انطلقت عام 2021 رحلات سياحية جوية بالروحيات مخصصة للمدنيين مقابل بدل مادي. وبعدما حاول الموازنة بين خدمته العسكرية والعمل كنادل في مطعم معروف قرب بيروت، قرّر أحمد الفرار من الجيش والتفرغ للعمل. ويقول أحمد (29 عاما)، وهو اسم مستعار "نشأت على حبّ البزة العسكرية. ما زلت أحبها، لكننا اختنقنا". وقد أمضى أحمد عشر سنوات في المؤسسة.

الانحياز الاقتصادي وضع القطاعات كافة بينها الجيش والأمن أمام تحديات عدة، أبرزها تأمين الاحتياجات الأساسية

ويوضح الشاب "تركت الجيش لأنني وجدت أن ما من أمل في البقاء"، مضيفا "شعرت وكأنني أعيش في الحضيض. لم يتحسن حالتي إلا حين فررت". وبعدما كان راتبه العسكري لا يتجاوز عتبة خمسين دولارا قبل عام ونصف العام، بات يتقاضى 450 دولارا من عمله كنادل. وينتظر اليوم بفارغ الصبر ولادة طفله البكر. وتتوسع المجالات التي يعمل فيها الجنود كالمطاعم والأقراص والزراعة وتصنيف الشعر وقيادة سيارات الأجرة والبناء وحتى كعناصر أمن خاص. ولم ترد قيادة الجيش على أسئلة حول الموضوع. وتنسحب المعاناة ذاتها على القوى الأمنية التي يبدو وضعها أصعب

لبنان من استمرارية وطبابة وتقديمات اجتماعية، لكن الأزمة قلبت حياته رأسا على عقب. ويوضح "كان راتبي يساوي 800 دولار قبل الأزمة، اليوم أحصل على مئة دولار فقط" مع الزيادات المؤقتة والتدابير التي أقرت لدعم الرواتب. وفي كل أسبوع، يمضي سامر ثلاثة أيام في خدمته العسكرية، ويعمل لثلاثة أيام أخرى في الورشة. مع ذلك، فإن مدخوله "أقل مما يكفي لتأمين الماكل والمشرى والحفاظات والحليب".

ومع عجز السلطات عن احتواء الأزمة وتداعيات انهيار الليرة، بدأت قطر صيف 2022 تقديم دعم مالي للجيش على شكل مساعدة مالية بقيمة مئة دولار لعناصره لمدة ستة أشهر. وأقدمت الولايات المتحدة على الخطوة ذاتها، إذ بدأت الشهر الماضي وبالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم مساعدة مالية بقيمة مئة دولار شهريا على مدى ستة أشهر لعناصر قوى الأمن الداخلي، على أن يسري ذلك على الجيش أيضا. لكن في بلد يبلغ فيه التضخم معدلات هائلة ويتغير سعر صرف الليرة يوميا، لا تحدث المساعدات فرقا. ويقول سامر "في نهاية الشهر، لا يبقى معي ألف ليرة حتى".

ووضع الانهيار الاقتصادي القطاعات كافة بينها الجيش وقوى الأمن أمام تحديات عدة، أبرزها مواصلة تأمين الاحتياجات الأساسية من غذاء وأدوية ومحروقات وصيانة عتاد وإبقاء الطبابة على مستواها. ومنذ بدء الأزمة، تعتمد قيادة الجيش تقشفا في موازنتها، فقلصت مثلا اللحوم من وجبات العسكريين. ثم

التحمل". ويعيش ثمانون في المئة من السكان في لبنان تحت خط الفقر. ويضيف الشاب الذي يعمل حاليا في ورشة تصليح سيارات يديرها عمه في مدينة طرابلس (شمال)، إحدى أفقر المدن على الحوض الشرقي للبحر المتوسط "لو لم تفعل ذلك، لهرب الجميع ولم يبق عنصر واحد في الجيش". وانضم سامر، وهو أب لطفل صغير، إلى السلك العسكري حين كان يبلغ 19 عاما، ظلّا منه أنه "ضمن مستقبله"، مع ما توفره الوظيفة في القطاع العام في

العسكرية تحظر ذلك ويتعرض مخالفيها لعقوبات. لكن على وقع الانهيار الاقتصادي وخسارة الليرة قرابة 98 في المئة من قيمتها، تغض قيادة الاسلاك العسكرية والأمنية طرفها عن الموضوع، كي تتيح لعناصرها تأمين ما تعجز الدولة المفلسة عن تقديمه.

ويقول سامر (28 عاما) الذي طلب استخدام اسم مستعار "تعرف المؤسسة العسكرية أننا نعمل، لكنها تغض النظر، لأن العسكري لم يعد قادرا على مخالفيها لعقوبات. لكن على وقع الانهيار الاقتصادي وخسارة الليرة قرابة 98 في المئة من قيمتها، تغض قيادة الاسلاك العسكرية والأمنية طرفها عن الموضوع، كي تتيح لعناصرها تأمين ما تعجز الدولة المفلسة عن تقديمه.

ويقول سامر (28 عاما) الذي طلب استخدام اسم مستعار "تعرف المؤسسة العسكرية أننا نعمل، لكنها تغض النظر، لأن العسكري لم يعد قادرا على مخالفيها لعقوبات. لكن على وقع الانهيار الاقتصادي وخسارة الليرة قرابة 98 في المئة من قيمتها، تغض قيادة الاسلاك العسكرية والأمنية طرفها عن الموضوع، كي تتيح لعناصرها تأمين ما تعجز الدولة المفلسة عن تقديمه.



ميكانيكي وأحيانا يصعب جنديا في الجيش

الولايات المتحدة ستعزز تمركزها الدفاعي في الخليج

الذي جرى برعاية صينية في مارس الماضي. وقد أعلنت الولايات المتحدة أن هذا الاتفاق لا يعني إغفال التهديدات الإيرانية في المنطقة. وذكرت وكالة بلومبرغ في السادس من مايو الجاري أن واشنطن تحاول إقناع حلفائها في الشرق الأوسط بزيادة عدد الزوارق الآلية حول شبه الجزيرة العربية للكشف بشكل أفضل عن التهديدات الإيرانية.

وأوضحت الوكالة أن هذه الخطوة تهدف إلى "حماية الممرات المائية الحيوية للتجارة العالمية وتجارة النفط من الهجمات الإيرانية". ونقلت الوكالة عن قائد القوات البحرية الأمريكية في القيادة المركزية وقائد الأسطول الخامس الأميركي والقوات البحرية المشتركة الفريق براك كوبر قوله إن بلاده تريد تشغيل 100 زورق مسير بحلول نهاية الصيف، مضيفة أنه "تم تحقيق الهدف المبدئي البالغ 50 زورقا في فبراير الماضي".



جون كيربي
لاي قوى بتهديد
حرية الملاحة

وكانت البحرية الأمريكية كشفت في أبريل الماضي أن غواصة عسكرية وصلت إلى منطقة الشرق الأوسط لدعم عمليات الأسطول الخامس المتمركز في البحرين. وخلال الأعوام الماضية، تبادل العدوان للسودان والبحرين والتهجمات على خلفية سلسلة من الحوادث في مياه الخليج بما في ذلك هجمات على سفن وأسقاط طائرة مسيرة ومصادرة ناقلات نفط.

وفي سبتمبر 2022، احتجز أسطول تابع للبحرية الإيرانية سفينتين عسكريتين أميركيتين بدون رمان في البحر الأحمر لفترة وجيزة. وأفرج الحرس الثوري في نوفمبر 2021 عن ناقلة فينيتمية بعد استعادة حملتها من النفط العائد لإيران، إثر احتجازها لنحو أسبوعين على خلفية ما قال إنها كانت محاولة أميركية لمصادرة هذه المادة.

ونفت واشنطن في حينه ذلك، مشيرة إلى أن قواتها البحرية اكتفت بمراقبة قيام البحرية الإيرانية بمصادرة ناقلة نفط ونقلها إلى مياهها الإقليمية. وكان تصدير النفط يعد من أبرز موارد إيران قبل العام 2018 حين انسحبت الولايات المتحدة أحاديها من الاتفاق الدولي بشأن ملف طهران النووي، وأعدت فرض عقوبات قاسية عليها.

ويشكل موضوع النفط نقطة تجاذب بين الجانبين، إذ تتهم واشنطن طهران بالتحايل على العقوبات لتصدير نفطها إلى دول مثل الصين وسوريا وفنزويلا.

واشنطن - أعلنت الولايات المتحدة الجمعة، أنها ستسرسل تعزيزات عسكرية إلى الخليج في ظل "تهديدات" إيرانية متزايدة لسفن في مياه المنطقة الغنية بالنفط.

ولا يعرف ما إذا كانت الخطوة جرى الاتفاق عليها مع الشركاء الخليجين، ولا سيما مع السعودية، التي استقبلت قبل أيام قليلة مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان.

ويأتي الإعلان الأميركي في أعقاب احتجاز طهران ناقلة نفط في مياه الخليج، إحداهما كانت متجهة إلى الولايات المتحدة. وأوضح الناطق باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي لصحافيين "ستقوم وزارة الدفاع بسلسلة من التحركات لتعزيز وضعية دفاعنا"، مشيراً إلى أن "تفاصيل حول هذه التعزيزات ستصدر في الأيام المقبلة".

وشدد كيربي على أن الجمهورية الإسلامية قامت "بمضايقة ومهاجمة، أو التدخل" مع 15 سفينة تجارية ترفع أعلام دول أجنبية خلال الأعوام الـ15 الماضية. وشهدت مياه الخليج سلسلة من التوترات في الأعوام الماضية، كان آخرها احتجاز الحرس الثوري الإيراني في الثالث من مايو ناقلة نفط ترفع علم بنما في مضيق هرمز الإستراتيجي، وفق ما أعلنت البحرية الأميركية وطهران.

وكانت السفينة التي أبحرت من دبي تعبر الخليج باتجاه ميناء الفجيرة في الإمارات عندما "هاجمتها" زوارق تابعة للحرس الثوري، وفق بيان البحرية الأميركية. وتعد هذه العملية الثانية من نوعها في أقل من أسبوع، إذ أعلنت البحرية التابعة للجيش الإيراني في 27 أبريل الماضي احتجاز ناقلة نفط ترفع علم جزر مارشال في مياه الخليج، وذلك في أعقاب "اصطدامها" بسفينة إيرانية.

وأوضحت البحرية الأميركية من جهتها أن هذه الناقلة احتجزت "إثناء عبورها في المياه الدولية في خليج عمان"، وهي كانت في طريقها إلى الولايات المتحدة.

وجدد كيربي اتهام الجمهورية الإسلامية بتهديد حركة الملاحة في مياه الخليج، وأوضح "لقد رأينا تهديدات إيرانية متكررة، ومصادرة بقوة السلاح وهجمات ضد من يقومون بأعمال شحن ويمارسون حقوق الملاحة وحريتها في المياه الدولية والمياه الإستراتيجية للمنطقة".

وشدد على أن واشنطن "لن تسمح لأي قوى أجنبية أو إقليمية بتهديد حرية الملاحة عبر الممرات المائية للشرق الأوسط بما يشمل مضيق هرمز" الذي يمر عبره خمس صادرات النفط الدولية.

ويأتي التحرك الأميركي في وقت تمر فيه المنطقة بتحويلات كبرى أهمها الاتفاق الإيراني - السعودي لتطبيع العلاقات

ولي عهد أبوظبي على خطى والده: الأولوية لرفاهية المواطن

الشيخ خالد يوجه بتطوير منظومة خدمات إسكان شاملة واستباقية



ولي عهد أبوظبي يرأس الاجتماع الأول للمجلس التنفيذي

كما استعرض المجلس التنفيذي خلال الاجتماع مستجدات منظومة الخدمات الحكومية في الإمارة، ووجه الشيخ خالد بالعمل على تحديث منظومة الخدمات الحكومية بشكل فوري، للوقوف على أولويات التحسين في توفير الخدمات الحكومية للمتعاملين بشكل استباقي وسلس، مما يوفر عليهم الوقت والجهد، ويمكنهم من الحصول على جميع الخدمات بجودة وكفاءة عالية.

وقد تمكنت الجهات الحكومية من توفير أكثر من 700 خدمة عبر القنوات الموحدة، ما أثمر إنجاز قرابة 8 ملايين معاملة من قبل المتعاملين خلال العام الماضي. وكان للشباب حيز مهم من النقاش في الاجتماع حيث شدد ولي عهد أبوظبي على أن تمكين المواطنين والشباب من جميع أنواع الفرص على رأس أولويات أجندة الحكومة وأحد أساسيات عمل المجلس.

ووجه الشيخ خالد بالعمل على المبادرات والبرامج التي تضمن خلق فرص حقيقية ومستدامة للمواطن، وتعزيز صقل مهارات الكفاءات الوطنية في القطاعين العام والخاص، بما يلبي تطلعاتهم، ويسهم في تأمين استقرارهم المجتمعي، ويعزز إسهاماتهم في عجلة التنمية الاقتصادية للإمارة.

وتأتي هذه التوجهات بعد قرار الشيخ خالد الثلاثاء اعتماد ميزانية إسكان غير مسبقة بقيمة 85.4 مليار درهم (23.2 مليار دولار) لتطوير مساكن وأحياء مجتمعية متكاملة. واعتمد المجلس، خلال الاجتماع، سياسة المنافع السكنية المحدث، متضمنة تحديث شروط الاستحقاق وضوابط الانتفاع، بما يلبي متطلبات الأسر المواطنية ويخفض فترة الانتظار للحصول على المنفعة السكنية، حيث تشمل السياسة المحدث اعتماد خدمة منح مسكن جاهز بلا مقابل لذوي الدخل المحدود، ورفع الحد الأدنى للقروض السكنية لدعم الفئات الأكثر حاجة إلى ذلك، وتحديث اشتراطات وضوابط استبدال المنافع السكنية.

واستعرض المجلس التنفيذي مستجدات العمل في تنفيذ المشاريع الحكومية الحالية، وعلى رأسها المشاريع السكنية والخدماتية، ووجه ولي العهد بتطوير منظومة خدمات إسكان شاملة واستباقية للمواطنين في إمارة أبوظبي بالشراكة مع القطاع الخاص، لضمان تسهيل عملية البناء والوصول إلى هذه الخدمات ببسر وسرعة، مع تنفيذ عدد من المبادرات، التي من شأنها توفير وحدات سكنية ملائمة لخدمة المواطنين في أسرع وقت ممكن.

التي تتواصل مع المواطن الإماراتي في أبوظبي في كل ما يتعلق بحياته. وهذا ما يجعل ولي العهد على تماس مباشر مع المواطنين، وقريبا من انشغالاتهم وتطلعاتهم. واعتمد المجلس، خلال الاجتماع، سياسة المنافع السكنية المحدث، متضمنة تحديث شروط الاستحقاق وضوابط الانتفاع، بما يلبي متطلبات الأسر المواطنية ويخفض فترة الانتظار للحصول على المنفعة السكنية، حيث تشمل السياسة المحدث اعتماد خدمة منح مسكن جاهز بلا مقابل لذوي الدخل المحدود، ورفع الحد الأدنى للقروض السكنية لدعم الفئات الأكثر حاجة إلى ذلك، وتحديث اشتراطات وضوابط استبدال المنافع السكنية.

واستعرض المجلس التنفيذي مستجدات العمل في تنفيذ المشاريع الحكومية الحالية، وعلى رأسها المشاريع السكنية والخدماتية، ووجه ولي العهد بتطوير منظومة خدمات إسكان شاملة واستباقية للمواطنين في إمارة أبوظبي بالشراكة مع القطاع الخاص، لضمان تسهيل عملية البناء والوصول إلى هذه الخدمات ببسر وسرعة، مع تنفيذ عدد من المبادرات، التي من شأنها توفير وحدات سكنية ملائمة لخدمة المواطنين في أسرع وقت ممكن.

شهد الاجتماع الأول للمجلس التنفيذي برئاسة ولي عهد أبوظبي الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، حزمة من التوجيهات والقرارات التي تستهدف تعزيز الخدمات الموجهة إلى المواطن الإماراتي، بما يشمل السكن والصحة والتعليم.

أبو ظبي - أكد الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي، خلال ترؤسه الاجتماع الأول للمجلس على أهمية تأمين ركائز الحياة الكريمة للمواطنين وتعزيزها، في تمسك يعكس حرصه على المضي قدما في نهج والده رئيس دولة الإمارات.

ويأتي الاجتماع بعد نحو شهر من تعيين الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بصفته حاكما لأبوظبي، الشيخ خالد وليا للعهد في الإمارة، في قرار وثبت الانتقال العمودي بين الأجيال.

وعلى خطى قادة البلد، حل بذلك الشيخ خالد سليلا للقيادة الحكيمة في تاريخ البلاد ورجلا للتنمية والاستقرار، عرفته مؤسسات البلاد بأنه أحد أبرز قادتها الفاعلين، حيث أن قرار تعيينه وليا للعهد سبقه توليه للعديد من المناصب والمهام، التي جعلته في صميم إدارة الدولة.

واطلع الشيخ خالد خلال الاجتماع الذي عقد في ديوان ولي عهد أبوظبي على عدد من الخطط والمشاريع الحكومية وأولويات العمل الحكومي والمبادرات الخدمية المقدمة للمواطنين والمقيمين.

ولي العهد يوجه ببدء المرحلة التالية من «الإستراتيجية التأسيسية للمعيشة»، التي تستهدف توفير بيئة مجتمعية مستدامة

وأكد ولي عهد أبوظبي على أن المجلس التنفيذي، الذي يشرف عليه، سيعمل على استمرارية نهج الحكومة في تحقيق أولويات ورؤية الشيخ محمد بن زايد بتأمين ركائز الحياة الكريمة للمواطنين وتعزيزها من سكن وتعليم وخدمات صحية وكل ما يرسخ أمنهم واستقرارهم.

والمجلس التنفيذي هو بمثابة حكومة محلية في الإمارة هدفها رسم السياسة العامة ووضع خطط التنمية والإشراف على تنفيذها، وهي المؤسسة

فك ارتباط وشيك بين الخنجر والحبوسي مع اقتراب الانتخابات المحلية في العراق

واتهم تحالف الأنبار الموحد مؤخرا حزب تقدم بمحاولة إرشاء شيوخ العشائر، مع تآكل شعبيته في المناطق السنية.

وقال القيادي في التحالف الشيخ عبد الله الجعففي إن قيادتي حزب تقدم وبوجهات من الحبوسي قاموا بزيارات مكثفة إلى مدن ومضايقتهم شيوخ عشائر الأنبار، حاملين الهدايا والهبات.

وأضاف الجعففي في تصريح صحفي أنه "بعد خسارة الحبوسي وحزبه تقدم لشرائع واسعة من المجتمع الأنباري توجه الأخير مرة أخرى إلى إرشاء وشراء الذم عن طريق تقديم الهدايا والعطايا المالية من المال الفاسد إلى شيوخ المحافظة".

ويرى مراقبون أن تحركات الحبوسي في الأنبار وغيرها من المحافظات السنية تأتي في سياق محاولاته كسب ثقة شيوخ العشائر على أمل أن ينجح في قلب الطاولة مجددا على خصومه، قبل الانتخابات المحلية.

السيادة بزعامة الخنجر "الاسترداد المحافظات الغربية من قبضة الفاسدين والمغامرين"، حسب التغريدة.

ولا يعرف ما إذا كان التجمع الجديد سيضم تحالف الأنبار الموحد، لكن مراقبين للشهد العراقي يستبعدون مثل هذه الخطوة حيث أن الطرفين لا يبدو أنهما معنيان بهذه الخطوة، وإن كان ذلك لا يلغي إمكانية حدوث تفاهات بينهما خلف الكواليس بشأن انتخابات مجالس المحافظات.

يذكر أن مشعان الجبوري تجمع جديد يجمع تحالف السيادة من دون حزب تقدم

ويشير مراقبون إلى أن تحالف الأنبار، الذي يضم شخصيات سياسية وعشائرية ومسؤولين سابقين، قد يجد بعض التقاطعات مع الخنجر لاسيما في مواجهة مع الحبوسي.

في ظل انشغالها بالأوضاع الداخلية في علاقة بالاستحقاق الانتخابي. ويقول المتابعون إن الجميع كانوا يتوقعون فك الارتباط بين الخنجر والحبوسي في أي لحظة، مشيرين إلى أن هذه الخطوة في الطرف الحالي ستعزز بشكل كبير رئيس مجلس النواب، الذي يواجه معارضة شرسة من مكونات سياسية وعشائرية لعل أبرزها تحالف الأنبار الموحد، الذي يعد قريبا من قوى الإطار التنسيقي الشيعي.

وأعلن الأمين العام لحزب الوطن يزن مشعان الجبوري عن تشكيل تحالف سياسي جديد يجمع تحالف السيادة بزعامة الخنجر من دون حزب تقدم. وقال الأمين العام لحزب الوطن في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن "تحالف وطن سينضم إلى هذا التشكيل السياسي الجديد"، من دون الخوض في تفاصيل أخرى.

وكان الجبوري أعلن قبل يومين على حسابه عبر تويتر تأسيس تجمع جديد سينضم رسميا إلى تحالف

من انتخابات مجالس المحافظات، التي ستعقد رسم خارطة القوى المهيمنة على الحكومات المحلية في العراق.

ويرى متابعون أن انخراط الخنجر في تحالف سياسي دون الحبوسي أمر متوقع، ذلك أن زعيم تحالف السيادة كان يعد منذ فترة لانقلاب عن رئيس مجلس النواب الحالي، الذي يواجه جهات متعددة قد تطيح به من المنصب قريبا. ويشير المتابعون إلى أن التحالف بين الخنجر، وهو رجل أعمال عراقي، والحبوسي كان ظرفيا ومينيا على تقاطعات مرحلية في علاقة بالأزمة السياسية التي شهدتها العراق لنحو عام، قبل أن يجري تفكيك عقدها في أكتوبر الماضي بتشكيل حكومة محمد شياع السوداني.

وكانت قوى إقليمية في مقدمتها تركيا عملت على التقريب بين الرجلين اللذين لطالما خاضا صراعات على الساحة السنية، في ظل سعي كل منهما لتعزيز نفوذه. لكن انقراضه اليوم غير معني بشكل كبير، بالحفاظ على هذا التحالف

بفداد - تشهد الساحة السنية في العراق مخاضا سياسيا في ظل أبناء عن قرب الإعلان عن تحالف جديد سيضم تحالف السيادة بزعامة خميس الخنجر



الخنجر ينقلب على الحبوسي

المغرب والبرتغال يمضيان في تعزيز شراكتها على قاعدة رابح - رابح

الرباط ولشبونة توقعان حزمة اتفاقيات وتتفان على تعزيز الحوار السياسي



لقاء يستكشف آفاقاً جديدة لتعاون مثمر

لتعميق الشراكة والدفع بالعلاقات إلى مستويات أعلى عبر إطلاق عدد من المشاريع المهمة في مجالات عديدة، حيث ترغب الرباط في جعل البرتغال ضمن الشركاء الاقتصاديين والتجاريين العشرة الأوائل للمملكة، مشيراً في تصريحات صحفية إلى ارتفاع حجم المبادلات التجارية بين البلدين. وربط السفير المغربي أيضاً الاجتماع بالملف المشترك المغربي - البرتغالي - الإسباني لتنظيم بطولة كأس العالم 2030، مشدداً على الأهمية التي تمثلها هذه الخطوة في الوقت الحاضر، مؤكداً أنه "سيكون بلا شك حافزاً للتأسيس لرؤية مشتركة ذات تأثير قوي على النمو الاقتصادي في البلدان الثلاثة وتحقيق مكاسب مشتركة بينها".

إذ تم تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين البلدين منذ نوفمبر 2021 من خلال إنشاء المجلس الاقتصادي المغربي - البرتغالي الذي يترأسه بشكل مشترك كريم عمور وأرميندو مونتيرو رئيس الكونغرس البرتغالي للمقاولات. ويهدف المنتدى الاقتصادي البرتغالي - المغربي الذي ترأسه المسؤولون بالبلدين إلى مناقشة الواقع الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وكذلك تحديد فرص تعاون جديدة وبناء شراكات مبتكرة ومستدامة بين الشركات المغربية والبرتغالية في قطاعات رئيسية على غرار الصناعة والطاقت المتجددة والتكنولوجيا الرقمية. وبحسب سفير المغرب في البرتغال عثمان باحنيني فإن الاجتماع هو فرصة

أجل المشاركة في بناء سلاسل قيمة جديدة تسمح بتنمية اقتصادات حديثة ومتنوعة ومستدامة، مدفوعة بقطاعات تنافسية تخلق فرص عمل. وشدد أخنوش على أن "نتائج المنتدى الاقتصادي البرتغالي - المغربي كانت خطوة كبيرة جداً إلى الأمام وتأتي لتعزيز الشراكة الإستراتيجية"، مشيراً إلى أنه على سبيل المثال، لم يتم بعد استكشاف قطاعي الأثاث والمنسوجات في العلاقات التجارية، مسلطاً الضوء على القدرات التي تم تطويرها في قطاعات مثل الطاقة والسياحة والطاقت المتجددة والزراعة والنقل والهيدروجين الأخضر وغيرها. وتعتبر المملكة أول شريك للبرتغال في العالم العربي وأفريقيا والثانية خارج الاتحاد الأوروبي بعد الولايات المتحدة،

الجديدة التي تبناها المغرب من أجل تعزيز شراكاته الإستراتيجية والاقتصادية وتنويعها على أسس متينة تتماشى وقناعاته الإستراتيجية من أجل تعاون بناء ورايح داخل إطار الاحترام المتبادل لرؤية البلدان والتوجهات السبادية التي يجب أن توطئ شراكاته الثنائية ومتعددة الأطراف على المستوى الدولي. وتصبو الرباط ولشبونة من خلال هذا اللقاء الذي حضره وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة ونظيره البرتغالي جواو غوميز كارفينهو وعدد من الوزراء من الحكومتين، إلى تعزيز "شراكة إستراتيجية بين البلدين، مستمدة من الروابط التاريخية التي تؤهل رفع علاقات الشراكة إلى مستويات إستراتيجية متينة من التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي".

وأكد وزير الخارجية البرتغالي أن البلدين يتفان على الرغبة في تقوية العلاقات الثنائية، مبرزاً أن المغرب والبرتغال تربطهما علاقة وثيقة للغاية، مشيراً إلى أن هذا اجتماع رفيع المستوى واتفاقيات التعاون التي تم توقيعها هي مثال على كثافة الشراكة الإستراتيجية بين البلدين وتعكس كذلك الرغبة المتبادلة في تعزيز هذه العلاقات. وقال مصدر حكومي في لشبونة لوكالة "لوسا" الرسمية، إن الحكومتين سترفعان علاقاتهما إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية، وهو "مستوى جديد يتم فيه تعزيز الحوار السياسي، مع اتصال دائم بشأن المسائل ذات النطاق الثنائي والإقليمي والوطني الدولي".

وفي كلمة بمناسبة أشغال المنتدى الاقتصادي البرتغالي - المغربي تحت شعار "المغرب والبرتغال: معا لبناء اقتصادات مزدهرة ونمو مشترك"، قال رئيس الحكومة المغربية إن البلدين يتوجهان نحو التعاون، سواء في الجوانب الاقتصادية أو التجارية أو الثقافية، لذلك يجب أن يكون هذا المنتدى الاقتصادي البرتغالي - المغربي نقطة البداية لاستغلال مكان القوة لدى البلدين، من

عكس الاجتماع رفيع المستوى الذي عقد بين المغرب والبرتغال، وتم خلاله التوقيع على حزمة من الاتفاقيات المهمة، حرص الجانبين على المضي قدماً في تعزيز الشراكة الثنائية وفتح آفاق جديدة لها على قاعدة رابح - رابح.

من جوارنا المباشر، إذ الرباط هي أيضاً أقرب عاصمة إلى لشبونة".

وأضاف كوستا "لقد نوهنا مراراً بالإصلاحات والجهود الطموحة التي يبذلها المغرب بهدف تحديث اقتصاده والنهوض بمجتمع معاصر يجعل هذا البلد اليوم شريكاً مستقراً وموثوقاً به على الصعيدين الثنائي والإقليمي والدولي، يضطلع بدور مهم لصالح استقرار جواره المباشر، وأيضاً على مستوى التحديات العالمية الكبرى، مثل الانتقال إلى الطاقات الخضراء التي تعتبر أساسية لمواجهة تحدي تغير المناخ". وخلص اجتماع رئيسي وزراء البرتغال والمغرب إلى توقيع 13 اتفاقية تعاون تهدف إلى تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، واعتبر أخنوش أن اتفاقيات التعاون الموقعة مع البرتغال هي "اتفاقيات جبل جديد" ستفيد البلدين في المجالات الأساسية، معتبراً أن التعاون السياسي المكثف سيجتهد الروابط بين البلدين.

وركزت الاتفاقيات بشكل خاص على المجالات الاقتصادية والطاقة والثقافة، وكذلك التعاون في مجال التعليم العالي والصناعة التقليدية والتضامن الاجتماعي، والعدل. وأكد هشام معتضد الباحث في العلاقات الدولية أن المغرب رهن الانخراط في مقاربة رابح - رابح مع شركائه الأوروبيين ومنهم البرتغال، بالتزامهم التزاماً أكثر مسؤولية تجاه الرباط، وذلك بانخراط جميع مكوناته المؤسساتية والتنظيمية في احترام التوجهات السبادية والإستراتيجية لشريكه الاقتصادي. وقال معتضد في تصريحات لـ "العرب"، إن انتظارات الرباط من اللقاءات بهذا البلد تتسجم والتوجهات

محمد ماموني العلوي

لشبونة - احتضنت العاصمة البرتغالية لشبونة الجمعة النسخة الرابعة عشرة للاجتماع رفيع المستوى بين المغرب والبرتغال تحت شعار "المغرب والبرتغال: تأكيد على شراكة إستراتيجية نموذجية"، وتم خلاله التوقيع على حزمة من الاتفاقيات، والتأكيد على تعزيز الحوار السياسي بين البلدين. وترأس الاجتماع رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش ونظيره البرتغالي أنطونيو كوستا، بعد آخر اجتماع للقممة رفيع المستوى التي عقدت بين الجانبين في ديسمبر 2017. وتضمن الاجتماع مناقشة تعزيز العلاقات الاقتصادية وأهمية الربط في مجال الطاقة بين البلدين، كما تم إدراج ترشح المغرب والبرتغال وإسبانيا لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2030 في جدول الأعمال.



هشام معتضد
المغرب حريص
على بناء شراكات
متعددة الأطراف

وقال رئيس الحكومة المغربية إن ملف الترشيح "يشكل سابقة في تاريخ كرة القدم، حيث يوحد لأول مرة دولاً من قارتين".

وشدد رئيس الوزراء البرتغالي خلال الاجتماع على أن "العلاقات بين البرتغال والمغرب ممتازة ومتجددة وقائمة على روابط تاريخية وثقافية واقتصادية وتجارية متينة"، مشيراً إلى أن المغرب، الشريك الموثوق والمستقر، يعد "جزءاً

المعارضة الموريتانية تحذر من «ثغرات» قبل ساعات على إجراء الانتخابات

مكاتب التصويت، "وقد رفضت اللجنة المستقلة للانتخابات كل هذه المطالب"، بحسب قوله. وأضاف مولود "إذا نحن نهينا إلى الانتخابات في هذه الوضعية، لا شك أننا قلقون جداً من عدم شفافية هذه الانتخابات".

وخلال المؤتمر الصحفي، أعلنت الأحزاب الستة تشكيل لجنة مشتركة للمتابعة، مهمتها إطلاع الإعلام والحكومة واللجنة المستقلة للانتخابات على مواقف المعارضة مما سيجري يوم الاقتراع.

نواكشوط - تقول أوساط سياسية موريتانية إن إبداء المعارضة قلقها من «ثغرات» قالت إنها شابت التحضير للانتخابات النيابية والجهوية والمحلية، وذلك قبل ساعات على إجرائها، هو محاولة للتشكيك في النتائج في حال لم تجر الأمور لصالحها.

وتلفت الأوساط السياسية إلى أن هناك تخوفاً كبيراً لدى قوى المعارضة الرئيسية من أن يحقق حزب "الإنصاف" الحاكم أغلبية مريحة، تعزز قبضته على السلطة. وتشكل الانتخابات التشريعية والمحلية التي تجرى اليوم السبت أهمية استثنائية، لاسيما وأنها تأتي قبل أشهر على الاستحقاق الرئاسي المفترض أن يجري العام المقبل. وجاءت تحذيرات المعارضة خلال مؤتمر صحفي عقد الجمعة في العاصمة نواكشوط وضم 6 أحزاب، هي "تكتل القوى الديمقراطية" و"اتحاد قوى التقدم" و"التجمع الوطني للإصلاح والتنمية" و"الصواب" و"التحالف الشعبي التقدمي" و"التحالف من أجل العدالة والديمقراطية". وقال رئيس حزب "اتحاد قوى التقدم" محمد ولد مولود في كلمة بالنيابة عن الأحزاب الستة، إن "ثغرات شابت التحضير للعملية الانتخابية"، وأشار إلى أن "المعارضة تقدمت قبل فترة للجنة الانتخابات بستة مطالب من شأنها ضمان نزاهة الانتخابات، غير أن اللجنة لم تستجب لأي منها".

وأضاف بأن بين هذه المطالب، توفير أجهزة بصمة في جميع مكاتب التصويت، والتدقيق في اللائحة الانتخابية وتمديد إجراء لقاءات مع مسؤولين حكوميين لبحث قضايا متعلقة بالعملية الانتخابية.

ويرى متابعون أن عدم تحرك حكومة الوحدة متوقع، حيث إن الميليشيات التي تنشط في الزاوية هي موالية لهذه الحكومة، والديبية لا يريد أي صدامات معها خشية أن يفقد دعمها.

وسبق وأن وجهت قيادات في هذه الميليشيات رسالة تحذير لحكومة الوحدة من مغبة التفكير في إخراجها من المدينة، مشيرة إلى أن ذلك سيؤدي إلى سقوط سريع لطرابلس، على يد قوات حفتر (في إشارة إلى الجيش الليبي).

واستنكر الكاتب والمحلل السياسي عبدالمعز المقرعي عدم تدخل الحكومة المنتهية لوقف نزيف الدماء في الزاوية. وقال المقرعي في تدوينة عبر حسابه الرسمي على فيسبوك "صراع دموي في الزاوية والميليشيات المملوكة لدولة الديبية تتفرج على هذه المباراة، والتي أصبحت مظهرًا من الصراع كطليعة فبراير التي دارت الدائرة على من التحق بها وفق مقولة السلف مردود". وأضاف المقرعي "يبدو أن عبدالله باتيلي رئيس بعثة الدعم في ليبيا أصيب هو الآخر بعدوى الصمت، واخفت عن الأنظار".

وشدد المحلل السياسي علي حسين على أن مدينة الزاوية تحتاج إلى حرب تحرير من الجريمة. وقال حسين في تغريدة عبر تويتر "مدينة الزاوية التي لا تبع عن طرابلس ومقر حكومة عائلة الديبية سوى 40 كيلومتراً، وتقع في نطاق المنطقة الغربية، لا تحتاج سوى إلى حرب تحرير باتم معنى الكلمة بدون أي تجميل أو طبطبة، لأن ما يحدث فيها تجاوز مرحلة العبث والفوضى وأصبحت غارقة في الجريمة".

حكومة عبد الحميد الديبية مكبلة أمام غطرسة الميليشيات في الزاوية

وأفاد جهاز الإسعاف والطوارئ بليبيا بأن "اشتباكات جرت وسط الزاوية والحصيلة الأولية وجود قتيلين"، وطالب الجهاز "فرقة من المناطق القريبة من مدينة الزاوية، بإعلان حالة النفي والدعم لفرع الزاوية". وقالت مصادر أمنية بمدينة الزاوية إن الاشتباكات جرت في منطقة ضي الهلال بين مجموعة مسلحة تسمى "الشرفاء" وأخرى تتبع جهاز مكافحة الإرهاب (حكومي).

وناشد "الهلال الأحمر" الليبي، فرع الزاوية، في بيان على صفحته بفيسبوك

الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا مكبلة أمام تصادي الميليشيات في مدينة الزاوية، رغم الوجود الكثيرة التي أطلقتها الحكومة خلال الأيام الماضية بشأن حرصها على إنهاء حالة الانفلات الأمني في المدينة الواقعة على بعد 40 كلم غرب العاصمة طرابلس. وواجهت الزاوية السبت يوماً آخر عصيباً، على خلفية اشتباكات مسلحة راح ضحيتها شخصان وأصيب عدد آخر بينهم امرأة وطفل، وسط حالة من الرعب أصابت سكان المنطقة.



محمد ولد مولود
لا شك أننا قلقون
جداً من عدم شفافية
هذه الانتخابات



وعود الديبية لا تلقى طريقها إلى التنفيذ

آخر تصريحات الخزعلي تجتاح مواقع التواصل: الموساد اغتال الإمام علي

العراقي. وقال معلق:

@_DWAAS_

للاسف محاولة تجهيل العراق والعراقيين وتغييبهم عن الواقع عبر هذه الخزعليات والشركيات والشارات والتعليق بالماضي وعدم مواكبة الحاضر والتقدم الذي تعيشه دول العالم ودول المنطقة هو هدف إيراني وتنفيذ ذبولي أي ذبول إيران.

ومنذ دخول حركة "عصائب أهل الحق" البرلمان العراقي عام 2018، يساؤل زعيمها قيس الخزعلي التغطية على صورته كرئيس ميليشيا مسلحة، ولعب دورا اجتماعيا ودينا مختلفا، وحرص على احتكار وزارة الثقافة في الحكومتين السابقتين.

وهذه ليست المرة الأولى التي يثير فيها الخزعلي جدلاً، إذ فجر موجة انتقادات بين العراقيين أواخر شهر أبريل الماضي حين زعم خلال خطبة صلاة عيد الفطر أن تحليل الجينات "دي.إن.أي" للرئيس العراقي الأسبق صدام حسين أثبت أنه من الهند.

ولم يقدم الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق أي تفاصيل عن المصادر التي استند عليها في تصريحه هذا. وبعد الضجة التي أثيرت على الشبكات الاجتماعية، أكد موقع "التقنية من أجل السلام" العراقي "انتماء الرئيس العراقي الأسبق إلى سلالة نكورية شائعة في غرب آسيا، وتشمل شبه الجزيرة العربية وجنوب بلاد ما بين النهرين وجنوب بلاد الشام".

ونشر الموقع عبر حسابه في فيسبوك نتائج تحقيق في رواية الخزعلي، مشيراً إلى عدم التوصل إلى أي دليل عن "تحليل جيني مأخوذ من عينة تعود لصدام حسين" أظهرت نتائج من أصل نسبه. وقال الموقع في توضيح من نقاط عدة، إن فريقاً لديه حاول العثور عبر المواقع العالمية عن نسب صدام حسين الجيني "وتبين عدم وجود ما يثبت الادعاء المتداول بشأن عودة النسب إلى بلاد الهند".



مدمن نظريات

البرلمان الأوروبي يطالب الجزائر بوقف القمع ضد الصحافة

واعتبرت السلطات الجزائرية أن قرار البرلمان الأوروبي "تدخل في شؤونها الداخلية" وأن قضاءه مستقل "لا يخضع للإملاءات".

وجاء في بيان مجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان) "إن مكتب مجلس الأمة يُعرب عن مطلق رفضه واستهجانها للمنظومة المتكثرة للبرلمان الأوروبي، التي أطلت علينا اليوم دونما حجل ببيان متبور فيه مغالطات فظيعة، ويعتبر هذا الانحلال والانزلاق الخطير تدخلاً متواتراً مرادفاً عليه وتمادياً في التدخل في الشؤون الداخلية لدولة سيده".

ورحبت منظمة "مراسلون بلا حدود" باعتماد هذا القرار الذي يظهر، بحسب المنظمة غير الحكومية، أن البرلمان الأوروبي "لا ينوي التزام الصمت في وجه القمع الذي تمارسه السلطات الجزائرية ضد آخر وسائل الإعلام المستقلة في البلاد، حتى إن كان الأمر يتعلق بشريك اقتصادي مهم".

وأضافت أنه "بينما يتوقع إجراء جلسة استئناف محاكمة الصحفي إحسان القاضي في الأيام المقبلة، تدعو مراسلون بلا حدود المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء إلى بذل كل ما في وسعها لضمان استعادة الصحفي حريته".

إلى خارج حدود المملكة؛ لأن الوضع لا يحتمل.

وعلق ناشط مصري:

@ALNAIF_969

وقال قيس الخزعلي سابقاً: إن الولايات المتحدة والبناتاغون أرسلوا قوات استعداداً لظهور المهدي المنتظر وقتله! وأن لديهم ملفاً كاملاً عنه لا ينقصه إلا صورته.

التعليقات على تصريحات الخزعلي تراوحت بين الاستهجان والاستهزاء، وبين من اعتبره مدمن كحول أو مخدرات

ونوه العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بأن اتباع إيران يحاولون بشتى الطرق إقحام المبررات الدينية لخدمة الأيديولوجيا السياسية حتى ولو بطريقة حمقاء لا منطق فيها ولا حكمة، بل يطلقون الاتهامات يميناً وشمالاً يدعوى الممانعة والمقاومة ضد إسرائيل لتبرير دعواتهم الطائفية وولائهم لإيران بدلاً من وطنهم، وعلق أحدهم:

@_DavidYassin

وصل الإرهابي قيس الخزعلي إلى مرحلة بسبب تعاطيه المخدرات، ليقول إن الموساد وراء اغتيال علي بن أبي طالب. هل كلف الموساد ابن ملجم بقتل علي؟ تزيغون تاريخكم وتخدعون أتباعكم لسنوات باشياء، لا وجود لها، فقط من أجل بقاء مصالحكم. لقد استفدتم من وجود إسرائيل أكثر من إسرائيل نفسها.

وأكد معلقون أن تصريحات الخزعلي تندرج في إطار محاولات تجهيل الشعب

بغداد - خرج زعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي بتصريح جديد وجه خلاله الاتهام للمخابرات الإسرائيلية بقتل الإمام علي بن أبي طالب، ليثير عاصفة من السخرية والتهمك بين العراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي وصل صداها إلى خارج البلاد.

وتداول العديد من مستخدمي الشبكات الاجتماعية خلال الساعات الماضية فيديو للخزعلي يتحدث فيه خلال محاضرة حول "الفكر المهدي" عن الإمام علي، زاعماً أن "أصحاب الرايات الحمراء وهم الموساد وراء اغتياله".

وتراوحت التعليقات بين إعادة تغريد ما قاله الخزعلي باعتباره يثير الاستهجان والغرابة والاستهزاء، وبين من اعتبره يهذي ولا يدري ما يقول بسبب تعاطيه الكحول أو المخدرات، وقال أحدهم:

@alk3aam

المعم العراقي قيس الخزعلي في محاضرة أمية يكشف الحقيقة ويقول: الموساد الإسرائيلي هو من يقف خلف قتل الخليفة علي بن أبي طالب عن طريق العميلة الإسرائيلية "قطام" التي قامت بتجنيد عبدالرحمن بن ملجم لتنفيذ المهمة. الجدير بالذكر أن دولة إسرائيل قامت في سنة 1948 م.

وكتب مغرد:

@tomas_4040

الغباء، والجهل لدى طيع السيد المعم العراقي قيس الخزعلي: الموساد الإسرائيلي هو من قتل الخليفة علي بن أبي طالب.

أما مهدي مجيد فقد سخر من التصريحات التي تشير إلى أن الخزعلي دون وعيه واستعان بالأمثلة العراقية، قائلاً:

@mahdimajeed0

قيس الخزعلي عندما يعبر مستوى ربع قنينة ويسكي يسرح في عالم الهذيان. هنا يقول إن نهر الفرات في مصر والمصريين يعتمدون عليه بالعراقى يقولون لمن أشرب الرُبْعِيه أصير مطرب الكرة الأرضية.

ووصل التندر والفكاهة على ما جاء في كلمة الخزعلي إلى مطالبة ناشط سعودي بأن تقدم مكافأة المخدرات إلى خارج حدود السعودية، وقال حساب:

@alnaser_sa

قيس الخزعلي #الموساد الإسرائيلي هو من يقف خلف مقتل الخليفة علي بن أبي طالب أعتقد #الحملة الوطنية - لمكافحة المخدرات لا بد أن تصل والآثار.

واتسمت غالبية التغطيات لهذه الملفات بالحياد، وانحصر تناول السلبى في نسبة لا تتجاوز 15 في المئة مما تم نشره، وتركز على موضوعات متعلقة بالملف الحقوقي، والتي يتم تناولها استناداً إلى بيانات منظمات دولية ثبت أن تقاريرها لا تخلو من تسييس.

ولفتت الدراسة إلى أن الإعلام الأوروبي هو الأكثر اهتماماً بتغطية القضايا المصرية، وجاء في المركز الأول بـ 36 في المئة من إجمالي التغطية، يليه في المرتبة الثانية الإعلام العربي بنسبة 25 في المئة، ثم في المرتبة الثالثة الإعلام الأميركي بنسبة 18 في المئة، ولوحظ ضعف التغطية في الإعلام الأفريقي لاجتماعه في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة 4 في المئة فقط، سببه في الترتيب الإعلام الآسيوي وإعلام دول الجوار بنسبة 9 في المئة.

وتؤكد هذه الأرقام أن وكالة الأنباء الأجنبية ذات الشهرة الواسعة هي الأكثر اهتماماً بما يجري في الداخل المصري، ما يتطلب أدوات أكثر احترافية ودقة وسرعة في التجاوب مع مراسلها بمصر، ولن يكون كافياً عقد مؤتمرات صحافية أو حتى الإجابة التي تأتي غالباً متأخرة على تساؤلات تطرحها، وسيكون ذلك في حاجة إلى تسهيل مهمة الوصول إلى المعلومات وتدريب الكوادر المتعاملة مع الإعلام الأجنبي على كيفية تقديم رسائل متطورة ومقنعة.

وقضت محكمة جزائرية في 2 أبريل بالسجن خمس سنوات منها ثلاث نافذة في حق الصحفي الجزائري الموقوف منذ ديسمبر بتهمته تلقي أموال من الخارج "كصد القيام بأفعال من شأنها المساس بأمن الدولة أو باستقرار مؤسساتها". كما قضت المحكمة بحل شركة "انترفاش ميديا" الناشرة للوسيلتين الإعلاميتين مع تفريرها مليون دينار (6800 يورو) ومصادرة ممتلكاتها. وفي قرار تم تبنيه على نطاق واسع باغلبية 536 صوتاً مقابل 4 ضد وامتناع 18 عن التصويت، دعا أعضاء البرلمان

انفتاح مصر على الإعلام الأجنبي يمهّد لتدفق المعلومات

تعاون الحكومة مع وسائل الإعلام يخفف حدة الانتقادات الخارجية



الهدف تحسين صورة النظام

وذكر أن المشكلة الرئيسية التي تواجه الانفتاح الحالي تتمثل في ضعف الأدوات التي تعزز من فاعلية التواصل مع الإعلام الأجنبي، فهناك قناعة بوجود دعاية سياسية مضادة للدولة المصرية تقوّمها بعض وسائل الإعلام الأجنبية، ما يزيد اقتناع الأطراف الحكومية بعدم جدوى الانفتاح، وهي ذاتها لا تجد التعامل مع ممثلي الصحف والوكالات الأجنبية ومندوبيها، كما أن نجاح التواصل مع الخارج سيكون في حاجة إلى أدوات نشطة للتواصل مع المواطنين المصريين عبر وسائل الإعلام المحلية.

وكان ضياء رشوان أشار في لقائه مع بعض وسائل الإعلام الأجنبية إلى أن الشعب المصري في حالة ترقب لجلسات الحوار أكثر من الإعلام الدولي. ويرهن ذلك على أن الجهات المختصة بالتواصل مع الإعلام الأجنبي لم تقم بادوارها أو لم تستخدم الأدوات الفاعلة التي تصل بها إلى الرأي العام الأجنبي، وأن ما يحدث في الداخل سوف يبقى أسيراً للجدل والنقاش المحليين، في وقت تراجعت فيه الثقة بالكثير من وسائل الإعلام المصرية ولم تحقق الأهداف المرجوة منها.

وحسب دراسة بحثية صدرت مؤخراً للهيئة العامة للاستعلامات، فإن الإعلام الدولي يولي اهتماماً أكبر بقضايا الاقتصاد المصري والسياسة الخارجية والملف الحقوقي والسياحة والآثار.

والتحليلات السلبية للأوضاع الاقتصادية الصعبة، والتأكيد على وجود مسارات إصلاح متوازنة إعلامية وسياسية وأمنية، وقد تطلّب الاقتصاد الذي يشكل هاجساً في الداخل والخارج.

وأوضح أستاذ الإعلام السياسي بجامعة القاهرة صفوت صفوت، وهو عضو في الرابطة الإعلامية للحوار، أن الرسائل الإعلامية للحوار يجب أن تتناسب مع مخرجاته في ظل مساع رسمية لإنجاحه بما يخفف من حدة الأزمات في الداخل، وأن متابعتها بشكل يتسم بالشفافية من جانب وسائل الإعلام يدعم تسويقه خارجياً.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن النظام المصري لديه رغبة ملحة في تحسين صورته في الخارج، ما يتطلب اتباع مجموعة من الخطوات على رأسها إيجاد مسارات جيدة للتواصل الفاعل مع الإعلام الأجنبي وإثراء النقاش في مجالات مختلفة بالداخل، بما يشي بوجود حراك إيجابي، وأن الخطوة المقبلة يجب أن تتمثل في إزاحة الكثير من القيود التي تعترض قدرة الإعلام المحلي والأجنبي على الوصول إلى المعلومات ومصادرها وإتاحة أكبر قدر من الحرية أمام الصحفيين.

عبرت الجلسة الأخيرة للحوار الوطني في مصر التي استمرت لأكثر من ثلاث ساعات وحضرها أكثر من 20 وسيلة إعلام عربية وأجنبية بأن هناك رغبة مصرية في الانفتاح على الإعلام الخارجي، أكثر من أي وقت مضى، لتوضيح صورة أقرب إلى الواقع للأوضاع الداخلية الاقتصادية التي تشغل حيزاً سلبياً في الإعلام الدولي.

ويعد قانون تداول المعلومات على رأس الملفات التي سيتم النقاش حولها في الحوار باعتباره حقاً دستورياً لم يتحول بعد إلى تشريع قابل للتنفيذ على الأرض.

ويشكل ذلك مناسبة مهمة للتأكيد على جدية الحكومة المصرية في تغيير رؤيتها بشأن التعامل مع وسائل الإعلام الأجنبية والمحلية أيضاً. ويؤكد خبراء الإعلام أن توجيه رسائل إيجابية للإعلام الأجنبي مع بدء مرحلة جديدة تدفع فيها السلطة نحو تعزيز دور الكيانات الإعلامية للقيام بدور التغطية المباشرة لجلسات الحوار والانفتاح على أكبر قدر من الصحفيين والإعلاميين بمن فيهم الذين لديهم رؤى معارضة تطور إيجابي تنتظر الحكومة أن يلقى تجاوباً في الخارج.

الإعلام الدولي يولي اهتماماً أكبر بقضايا الاقتصاد المصري والسياسة الخارجية والملف الحقوقي والسياحة والآثار

ومن وجهة نظر هؤلاء الخبراء فإن الحكومة تستهدف تخفيف حدة التقديرات السلبية للأوضاع الاقتصادية الصعبة، والتأكيد على وجود مسارات إصلاح متوازنة إعلامية وسياسية وأمنية، وقد تطلّب الاقتصاد الذي يشكل هاجساً في الداخل والخارج.

وأوضح أستاذ الإعلام السياسي بجامعة القاهرة صفوت صفوت، وهو عضو في الرابطة الإعلامية للحوار، أن الرسائل الإعلامية للحوار يجب أن تتناسب مع مخرجاته في ظل مساع رسمية لإنجاحه بما يخفف من حدة الأزمات في الداخل، وأن متابعتها بشكل يتسم بالشفافية من جانب وسائل الإعلام يدعم تسويقه خارجياً.

أحمد جمال
صحافى مصري

القاهرة - استيق المنسق العام للحوار الوطني في مصر ضياء رشوان انطلاق جلسات الحوار المباشرة الأحد المقبل وعقد اجتماعاً مطولاً مع وسائل إعلام عربية وأجنبية عديدة ووعد بإتاحة الفرصة أمامها لتغطية الجلسات دون صعوبات أو محاذير، في خطوة تستهدف التسويق لأجندة النظام المصري خارجياً، ما قد ينتج عنه السماح بتدفق المزيد من المعلومات أمام وكالات الأنباء والصحف العالمية.

وأوضح رشوان في تصريحات إعلامية، عقب انتهاء اللقاء مساء الأربعاء، أن قدر الاقتناع بجدوى الحوار وما يشهده الداخل من تفاعلات أكبر مما ظهر في لقاءات أخرى مع وسائل الإعلام الدولية، وأن ذلك يرجع للانفتاح والحضور الإعلامي الذي شهدته الجلسة الأولى من الحوار.

ووجه حديثه إلى الإعلام الأجنبي قائلاً "الأبواب مفتوحة وانقلوا ما ترون وحلّلوا ما ترغبون فيه"، كما أن وسائل الإعلام المصرية سيكون بإمكانها الحضور لتغطية دون توجيه دعوات إليها مع الاكتفاء بإظهار بطاقات النقابات وخطابات المؤسسات للدخول والتغطية، وأن الإعلام خلال السنوات العشر الماضية أصبح بوابة السياسة والاقتصاد ما يجعل هناك حاجة إلى الاهتمام به على نحو أكبر.

ويشغل ضياء رشوان أيضاً منصب رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، وهي جهة حكومية تختص بالتواصل مع الإعلام الأجنبي، ما يجعل مهمته أكثر سهولة بفعل منصبه الذي يحمل شقين أحدهما إعلامي والأخر سياسي.

وترسل هذه النوعية من التصريحات إشارات إعلامية مفادها أن القاهرة تتوجس كثيراً من تغطيات وسائل الإعلام الأجنبية الراهنة للأوضاع الداخلية، وترى بأن وجهة نظر الطرف الرسمي غائبة في الجزء الأكبر منها.

كما أن الأجواء التي تحيط بالحوار الوطني وتجمع الكثير من السياسيين والاقتصاديين والشخصيات والنخب المصرية المختلفة فرصة سانحة لتواصل مبنية على أرضية وطنية مع الإعلام الأجنبي.

وتتكرر اللقاءات التي يقدها رئيس الهيئة العامة للاستعلامات مع ممثلي وسائل الإعلام الأجنبية ومندوبيها، لكن ذلك لم يؤد في النهاية إلى تحسن ملموس في الأدوات التي تساهم في إتاحة حرية المعلومات.

روسيا تراهن على دول الخليج لإنقاذ اقتصادها

انسحاب شركات غربية من السوق الروسية يفتح المجال للمستثمرين الخليجيين

ارتفاع حجم المبادلات التجارية بين روسيا ودول الخليج خلال العام الماضي ساعد موسكو بشكل كبير في تخفيف وطأة العقوبات الغربية، لكن ذلك لا يبدو كافياً في ظل حرص روسي على زيادة استقطاب المستثمرين الخليجيين وسط طموحات بأن تصل إلى نفس مستوى الاستثمارات الخليجية في الدول الغربية.

والموسكو عن انتقاد روسيا رغم أنها دعنا إلى إنهاء الحرب. وتدفع أترياء روس إلى الإمارات خلال السنتين الماضيتين وأسسوا أعمالاً واشتروا عقارات هرباً من العقوبات المفروضة على بلدهم.

ومنذ غزوها لأوكرانيا في فبراير 2021، تخضع روسيا لعقوبات شديدة ومتزايدة تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلفاؤها وتستهدف شخصيات سياسية والصناعة والمصارف والقطاع النفطي.

وأعاد موسكو توجيه علاقاتها التجارية من الغرب إلى الشرق، خصوصاً مع زيادة مستوى صادراتها النفطية إلى الصين والهند، بهدف تقليص تأثير العقوبات.

وأكد وزير التنمية الاقتصادية الروسي ماكسيم ريشينيكوف أن التعاون مع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هو "أحد أولويات السياسة الاقتصادية الخارجية لروسيا" التي تم الإعلان عنها في مارس الماضي. واعتبر في كلمة القاها خلال منتدى روسيا - الشرق الأوسط "أن الوقت مناسب لتطوير مشاريع مشتركة باعتماد الفرص الجديدة التي تفتح"، داعياً إلى إقامة "نظام مالي ومصرفي مستقل" عن الدول الغربية لتسهيل المعاملات المالية والاتفاقيات على العقوبات.

في "قاعة الفرص"، حيث كُتبت كلمة "موسكو" بالإنجليزية على شاشة كبيرة، عرض ممثلون عن السلطات الروسية إمكانات العاصمة "كوحدة من أكبر الاقتصادات الحضرية في العالم الأكبر في روسيا" وكوجهة للاستثمار.

وقال وزير حكومة العاصمة سيرغي شيرينين "حتى في هذه الأوقات غير السهلة التي نخضع خلالها

أبوظبي - يقود الروس حملة مكثفة لاستقطاب استثمارات من دول الخليج الثرية إلى بلادهم التي يعاني اقتصادها من عقوبات غربية قاسية وانسحاب شركات أجنبية كبرى على خلفية الحرب في أوكرانيا.

وفي ملتقى الاستثمار السنوي الذي عُقد هذا الأسبوع في أبوظبي، عرضت موسكو فرص الاستثمار في السوق الروسية في منتدبين وجناح خاص لجمع شركات روسية بمستثمرين، مشددة على أن الاقتصاد الروسي بخير رغم تداعيات الحرب.



جاستن ألكندر

الاستثمارات الخليجية في روسيا ضئيلة مقارنة بتلك الموجودة في الدول الغربية

وقال مدير برنامج التعاون الثنائي بالإناية في وزارة التنمية الاقتصادية الروسية فايل كلابيتشيك "إننا هنا لجذب مستثمرين أياً كانوا ومن بينهم العرب".

وتنأى معظم دول الخليج بنفسها عن الملف الأوكراني، وامتنعت الإمارات



رسالة الروس إلى العرب: اقتصادنا بخير رغم الحرب

وفي جناح موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وعام 2022، زاد حجم المبادلات التجارية بين روسيا والإمارات بنسبة 68 في المئة ليبلغ تسعة مليارات دولار، وفقاً لنائب رئيس الوزراء الروسي دينيس مانثوروف. وبحسب وسائل إعلام روسية، يمثل هذا الرقم حوالي 55 في المئة من إجمالي التبادل التجاري بين روسيا ودول الخليج العام الماضي.

ويوضح الخبير الاقتصادي في شؤون الخليج جاستن ألكندر من مجموعة "خليج إيكونوميكس" الاستثمارية أن "صناديق الثروة

والمضاربات، زاد حجم التبادل التجاري بين روسيا ودول الخليج بنسبة 40 في المئة عام 2021 مقارنة بالعام السابق ليبلغ 8,6 مليار دولار، بحسب مسؤولين.

وعلى أحد أطراف الجناح كان ماكسيم أنيسوف أحد مؤسسي شركة ناشئة، يشرح أهمية آلة طباعة ثلاثية الأبعاد مصممة ومصنعة في روسيا، معروضة في المكان. وقال "نحن هنا لاستقطاب شركاء عرب وهذا الأمر مهم بالنسبة لنا (...). أعرف أن هناك في هذه المنطقة الكثير من التطور والفرص".

وكانت روسيا من دول الخليج بنسبة 40 في المئة عام 2021 مقارنة بالعام السابق ليبلغ 8,6 مليار دولار، بحسب مسؤولين.

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وكانت روسيا من دول الخليج بنسبة 40 في المئة عام 2021 مقارنة بالعام السابق ليبلغ 8,6 مليار دولار، بحسب مسؤولين.

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الفائت أن يتمكن الاقتصاد الروسي من الصمود عام 2023 للعام الثاني على التوالي، رغم الحرب والعقوبات، لكن على المدى المتوسط تبدو آفاق النمو محدودة.

وفي موسكو، أكد المهندس الإماراتي عدنان النمر الزرعوني أنه مهتم بالاستثمار في روسيا لأنها "بلد كبير، ولديها فرص كثيرة وكبيرة"، مضيفاً أنها "غنية بالمعادن والثروة الحيوانية والطاقة والزراعة والتكنولوجيا ولديها مبرمجون على مستوى عالٍ".

كيف جرّدت روسيا العقوبات الغربية من تأثيرها

جذري أسلوب عمل الكتلة الاقتصادية في الحكومة الروسية.

وتقول بروكوبينكو، خريجة جامعة موسكو والحاصلة على الماجستير في علم الاجتماع من جامعة ماننستتر، إنه رغم نظام رأسمالية الدولة السائد في روسيا قبل الحرب، كانت سياستها الاقتصادية تتركز بدرجة كبيرة على التطور التكنولوجي وتنوع الصادرات بعيداً عن اعتماد البلاد على الوقود الأحفوري، وعلى حرية حركة رأس المال الحرة نسبياً.

والآن حلت محل تلك العناصر قيود على رأس المال، وتصنيف الدول بأنها إما صديقة أو معادية، واستخدام عملة اليوان الصينية في المبيعات، وإضفاء الطابع العسكري على إنفاق الميزانية، وليس هناك أي احتمال لتغيير ذلك طوال مدة كبيرة مقبلة. ومن المفارقات، أن العقوبات أدت إلى تعزيز حصن روسيا في المدى القصير من خلال عزلها عن الصدمات العالمية، بينما

وكان معنى عدم وجود مشاكل خطيرة في النظام المصرفي هو أن الاقتصاد الروسي ظل واقفاً على قدميه، وأن الهلع خفت حدته. لكن كان من نتائج رد الفعل الروسي على العقوبات، زيادة عدد الدول التي اعتبرت أنها اتخذت

إجراءات "معادية" تجاه روسيا، وتعزيز علاقاتها مع دول مثل إيران وتركيا والإمارات العربية المتحدة وميانمار ودول أفريقية. وسوف تظل الاعتبارات الجيوسياسية تحدد سياسة التجارة الروسية، بما في ذلك سلاسل الإمداد، في المستقبل القريب. وسوف يتحمل المستهلكون التكاليف الناجمة عن ذلك في شكل ارتفاع في الأسعار وانخفاض جودة السلع.

من ناحية أخرى، فإن علاقات موسكو بحليفاتها الرئيسية بـكين

جذري أسلوب عمل الكتلة الاقتصادية في الحكومة الروسية.

وتقول بروكوبينكو، خريجة جامعة موسكو والحاصلة على الماجستير في علم الاجتماع من جامعة ماننستتر، إنه رغم نظام رأسمالية الدولة السائد في روسيا قبل الحرب، كانت سياستها الاقتصادية تتركز بدرجة كبيرة على التطور التكنولوجي وتنوع الصادرات بعيداً عن اعتماد البلاد على الوقود الأحفوري، وعلى حرية حركة رأس المال الحرة نسبياً.

والآن حلت محل تلك العناصر قيود على رأس المال، وتصنيف الدول بأنها إما صديقة أو معادية، واستخدام عملة اليوان الصينية في المبيعات، وإضفاء الطابع العسكري على إنفاق الميزانية، وليس هناك أي احتمال لتغيير ذلك طوال مدة كبيرة مقبلة. ومن المفارقات، أن العقوبات أدت إلى تعزيز حصن روسيا في المدى القصير من خلال عزلها عن الصدمات العالمية، بينما

وكان معنى عدم وجود مشاكل خطيرة في النظام المصرفي هو أن الاقتصاد الروسي ظل واقفاً على قدميه، وأن الهلع خفت حدته. لكن كان من نتائج رد الفعل الروسي على العقوبات، زيادة عدد الدول التي اعتبرت أنها اتخذت

إجراءات "معادية" تجاه روسيا، وتعزيز علاقاتها مع دول مثل إيران وتركيا والإمارات العربية المتحدة وميانمار ودول أفريقية. وسوف تظل الاعتبارات الجيوسياسية تحدد سياسة التجارة الروسية، بما في ذلك سلاسل الإمداد، في المستقبل القريب. وسوف يتحمل المستهلكون التكاليف الناجمة عن ذلك في شكل ارتفاع في الأسعار وانخفاض جودة السلع.

من ناحية أخرى، فإن علاقات موسكو بحليفاتها الرئيسية بـكين

جذري أسلوب عمل الكتلة الاقتصادية في الحكومة الروسية.

وتقول بروكوبينكو، خريجة جامعة موسكو والحاصلة على الماجستير في علم الاجتماع من جامعة ماننستتر، إنه رغم نظام رأسمالية الدولة السائد في روسيا قبل الحرب، كانت سياستها الاقتصادية تتركز بدرجة كبيرة على التطور التكنولوجي وتنوع الصادرات بعيداً عن اعتماد البلاد على الوقود الأحفوري، وعلى حرية حركة رأس المال الحرة نسبياً.

والآن حلت محل تلك العناصر قيود على رأس المال، وتصنيف الدول بأنها إما صديقة أو معادية، واستخدام عملة اليوان الصينية في المبيعات، وإضفاء الطابع العسكري على إنفاق الميزانية، وليس هناك أي احتمال لتغيير ذلك طوال مدة كبيرة مقبلة. ومن المفارقات، أن العقوبات أدت إلى تعزيز حصن روسيا في المدى القصير من خلال عزلها عن الصدمات العالمية، بينما

وكان معنى عدم وجود مشاكل خطيرة في النظام المصرفي هو أن الاقتصاد الروسي ظل واقفاً على قدميه، وأن الهلع خفت حدته. لكن كان من نتائج رد الفعل الروسي على العقوبات، زيادة عدد الدول التي اعتبرت أنها اتخذت

إجراءات "معادية" تجاه روسيا، وتعزيز علاقاتها مع دول مثل إيران وتركيا والإمارات العربية المتحدة وميانمار ودول أفريقية. وسوف تظل الاعتبارات الجيوسياسية تحدد سياسة التجارة الروسية، بما في ذلك سلاسل الإمداد، في المستقبل القريب. وسوف يتحمل المستهلكون التكاليف الناجمة عن ذلك في شكل ارتفاع في الأسعار وانخفاض جودة السلع.

من ناحية أخرى، فإن علاقات موسكو بحليفاتها الرئيسية بـكين



اعتماد كبير على الصين

الانتخابات أصعب اختبار لأردوغان في مسيرته السياسية

رئيس يمثل خطرا على الحكم سواء فاز في الانتخابات أو خسرها

بين حلفاء ومعارضين: اللاعبون الرئيسيون في الانتخابات التركية

منذ أن ترزّع حزب الشعب الجمهوري المنتمي ليسار الوسط في عام 2010. وحصل الموظف الحكومي السابق على مقعد في البرلمان في عام 2002 ضمن نواب حزب الشعب الجمهوري الذي أسسه مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك وكافح للوصول إلى قاعدة أكبر من قاعدة الحزب من العلمانيين، وهم المحافظون على وجه التحديد. ولجأ قليجدار أوغلو إلى لهجة لا تقصي أحدا سعيا إلى جذب الناخبين الذين خاب أملهم من تصريحات أردوغان وسوء إدارته الاقتصادية. وقدم وعودا بالازدهار الاقتصادي واحترام أكبر لحقوق الإنسان وسيادة القانون.

أما المرشح الثالث للرئاسة فهو سنان أوغان (55 عاما) الذي لا يملك فرصة تذكر في الفوز. ودخل أوغان الأكاديمي السابق مؤسس مركز توركسام للأبحاث البرلمان في عام 2011 نائبا عن حزب الحركة القومية البيني. وحاول الوصول إلى زعامة الحزب في عام 2015 لكنه لم ينجح في ذلك وتم فصله لاحقا من الحزب.

منذ أن ترزّع حزب الشعب الجمهوري المنتمي ليسار الوسط في عام 2010. وحصل الموظف الحكومي السابق على مقعد في البرلمان في عام 2002 ضمن نواب حزب الشعب الجمهوري الذي أسسه مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك وكافح للوصول إلى قاعدة أكبر من قاعدة الحزب من العلمانيين، وهم المحافظون على وجه التحديد. ولجأ قليجدار أوغلو إلى لهجة لا تقصي أحدا سعيا إلى جذب الناخبين الذين خاب أملهم من تصريحات أردوغان وسوء إدارته الاقتصادية. وقدم وعودا بالازدهار الاقتصادي واحترام أكبر لحقوق الإنسان وسيادة القانون.

أما المرشح الثالث للرئاسة فهو سنان أوغان (55 عاما) الذي لا يملك فرصة تذكر في الفوز. ودخل أوغان الأكاديمي السابق مؤسس مركز توركسام للأبحاث البرلمان في عام 2011 نائبا عن حزب الحركة القومية البيني. وحاول الوصول إلى زعامة الحزب في عام 2015 لكنه لم ينجح في ذلك وتم فصله لاحقا من الحزب.

من المتوقع أن يحصل تحالف الأحزاب المعارضة على دعم حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد

وفي ظل التنافس المحتدم على الرئاسة ينقسم السياسيون في تركيا إلى حلفاء لأردوغان ومعارضين له، ومن أشهر حلفائه زعيم حزب الحركة القومية دولت بهجلي (75 عاما) الذي ساعد أردوغان في الحفاظ على قبضته على السلطة بعد دعم مساعيه لتوسيع الصلاحيات التنفيذية للرئيس في استفتاء عام 2017.

وبدأ حزب الحركة القومية بزعامته بهجلي، الذي كان في السابق معارضا قويا لأردوغان، التعاون مع الرئيس وحزب العدالة والتنمية بعد محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا عام 2016. وتشكل الكراهية لحزب العمال الكردستاني والموقف المناهض بشدة للأحزاب الموالية للأكراد جزءا أساسيا من نهج بهجلي.

في المقابل تبرز زعيمة الحزب الصالح ميرال أكشينار (66 عاما) كأحد أبرز المعارضين لأردوغان. وتقود وزيرة الداخلية السابقة ثاني أكبر حزب في تحالف المعارضة. وزاد حضورها في المشهد السياسي منذ عام 2016 عندما تم فصلها من حزب الحركة القومية بعد قيادة محاولة فاشلة للإطاحة بهجلي. وتركز على استقطاب الناخبين

أنقرة - يواجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مرشح المعارضة كمال قليجدار أوغلو في انتخابات محورية تضع 20 عاما قضاها في السلطة على المحك.

وتتوقع استطلاعات الرأي تقدم قليجدار أوغلو على أردوغان في الجولة الأولى من التصويت. وإن لم يحصل أي مرشح نصف الأصوات في الجولة الأولى، فستجرى جولة إعادة يوم 28 مايو الجاري بين أكثر مرشحين حصولا على الأصوات.

ويعتبر حزب العدالة والتنمية ذو الجذور الإسلامية بزعامته أردوغان حزب الحركة القومية البيني حليفه الرئيسي. ومن المتوقع أن يحصل تحالف المعارضة الذي يضم حزب الشعب الجمهوري العلماني وخمسة أحزاب أخرى على دعم حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد، وهو دعم جعله يتفوق في بعض استطلاعات الرأي.

والأكراد الذين كانوا يتقنون في السابق بجهود أردوغان لإنهاء اضطهادهم الثقافي، يدعمون الآن حملة قليجدار أوغلو.

وتبقى في السباق ثلاثة مرشحين بعد انسحاب محرم إنجه الذي يمثل حزبا صغيرا.

أول هؤلاء المرشحين هو الرئيس أردوغان (69 عاما) الذي صعد إلى السلطة قبل 20 عاما بينما كانت تركيا تخرج من فترة خيم عليها التضخم الجامع، ووعده بحكومة رشيدة تحل مكان الائتلاف المتهم بسوء الإدارة في ذلك الوقت. وفي أوج نجاح أردوغان تمتعت تركيا بازدهار اقتصادي طال مداه وارتفعت خلاله مستويات معيشة سكانها البالغ عددهم 85 مليون نسمة.

وفاز أردوغان، في أكثر من عشر انتخابات، ونجا من محاولة انقلاب في عام 2016. ورسم مسارا للبلاد في إطار رؤيته لمجتمع متدين ومحافظ له كلمة على المستوى الإقليمي، حتى أن المنتقدين يقولون إنه استغل القضاء لقمع المعارضة.

وخلال الحملة الانتخابية يسعي أردوغان إلى استقطاب الناخبين بالترويج لشرورات ضخمة في البنية التحتية والبناء واستعراض الإنجازات الصناعية في تركيا والتحفيز من الفوضى في الإدارة الحكومية في حال فوز المعارضة.

واختار تحالف المعارضة الذي يضم ستة أحزاب كمال قليجدار أوغلو (74 عاما) في مارس ليكون مرشحه الرئاسي، ولم يتمكن قليجدار أوغلو، الذي بقي لفترة طويلة في الظل بسبب حضور أردوغان الطاغي على الساحة، من مجاراة نجاحات حزب العدالة والتنمية في الانتخابات البرلمانية



رئيس أنهك تركيا اقتصاديا

وقال أولجن "الاقتصاد هو الذي أفقده شعبيته (...) أصبح اقتصادا لا يعمل وفق مبادئ حرية وتزهيته، لكن على أساس مصالح خاصة".

ويكابد الكثير من الأتراك لتغطية كلفة الطعام والتعليم وإيجار السكن بعد أن أصبح الحد الأدنى للأجور الشهرية للعامل يعادل 436 دولارا بسبب انخفاض قيمة العملة المحلية.

وعندما وصل أردوغان إلى السلطة عام 2003 كانت تركيا تعيش حالة انعاش اقتصادي وهدت وكانها تكتب قصة نجاح مذهلة يحسدها عليها جيرانها.

ويتمتع الرجل نفسه، وهو ابن قبطان بحري، بشخصية كاريزمية مميزة. إنه قادر على بث الحماس في مسار الحملة الانتخابية بفضل وشيعة وجدانية تربطه بالجمهور الشغوف على امتداد الأناضول.

وينسب مؤيدون، بل ومنتقدون، الفضل إلى أردوغان وفريقه في الإنجازات المبكرة لتحسين أوضاع الفقراء بتوفير إمدادات الكهرباء والمياه وزيادة دخل الفرد وتوزيع الثروة ونشر الرعاية الصحية وبناء مدارس ومراكز رعاية طبية وطرق وجسور ومطارات جديدة.

ويقول أنصاره وأيضا معارضوه الليبراليون إن أردوغان ترك بصمته أيضا بجعل تركيا قوة إقليمية، كما رفع الحظر على الحجاب مما سمح للنساء المحافظات بحرية العمل في القطاع العام والالتحاق بالجامعات.

ولكن المنتقدين يقولون إنه أفسح المجال أمام تشكل طبقة جديدة فاسدة من أوليغارشية "تصور الأناضول" ورجال الأعمال وأباطرة مقاولات البناء، وهم أصحاب مصالح خاصة حلوا محل التكتلات التقليدية للعسكر العلماني.

وبعد الانتصارات الانتخابية المتعاقبة، تبيد تقبل أردوغان لأي تحد لسلطته وأصبح الانحدار نحو الحكم الاستبدادي أكثر جلاء. وأضعف الرئيس الأجهزة المهمة للدولة. وانتقل حلفاء الماضي المقربون إلى صفوف المعارضة. وقد يصعب تصويت يوم الأحد نقطة تحول. فقد تعيد هزيمة أردوغان تركيا إلى ماضيها الديمقراطي الأكثر علمانية الذي وعد قليجدار أوغلو بإحيائه بتحرير المؤسسات من قبضة الدولة.

ويقول منتقدون إن فوز أردوغان قد يندرج بحملة قمع أكبر على الخصوم السياسيين وعلى ما تبقى من مؤسسات مستقلة.

وقالت أصلي إيدينتاسياس الزميلة الزائرة في معهد بروكغنز إن التصويت ليس على الديمقراطية فحسب وإنما يتعلق بمدى قدرة تركيا على العودة إلى حكم سيادة القانون بين جميع المواطنين. وأضافت "هناك شعور بأن كل شيء يعتمد على أهواء شخص واحد، وأن جميع القرارات يتخذها الرئيس أردوغان، من أقل الأمور شأننا إلى شؤون الدولة. والناس، حتى الذين يحبونه، أصبحوا يرون في ذلك خطرا على الحكم".

ومضت تقول "سواء فاز بفارق طفيف أم لا، أشعر أن عهد أردوغان قد انتهى. المجتمع التركي مستعد للمضي قدما".

قبل يوم واحد من الانتخابات التركية، تزايدت آمال الأتراك في أن يحدث تغيير يعيد البلاد إلى الماضي العلماني الديمقراطي الذي لا مكان لرجب طيب أردوغان فيه، حيث تشير استطلاعات الرأي إلى تقدم منافسه الأكبر للرئاسة كمال قليجدار أوغلو بينما يخشى معارضون من سلوك أردوغان، فإن فاز من المحتمل أن يشدد سيطرته وإن فشل فلن يرضى بذلك بسهولة.

محتمل لأن استطلاعات الرأي تظهر عدم حصول أردوغان وخصمه على أغلبية. وأردوغان هو الزعيم الأكثر نفوذا منذ أن أسس مصطفى كمال أتاتورك تركيا الحديثة قبل قرن، وكسد السلطات في يديه بتبني نظام حكم رئاسي تنفيذي، وفتح المعارضة وألقى بالمنتقدين والخصوم في السجن، وضغط على وسائل الإعلام والقضاء والاقتصاد وأقال آخر ثلاثة محافظين للبنك المركزي في عامين.

وبعد محاولة انقلاب ضده عام 2016، أبعده جنرالات أقوياء وأخضع الجيش وحاكم بعض الضباط وأقبع ذلك قمع المعارضين.

وإلى حد ما، قاد أردوغان وحزبه العدالة والتنمية تركيا بعيدا عن نموذج أتاتورك العلماني وتوجه بها نحو أجندة ذات مرجعية إسلامية. ويصفه خصومه بأنه سلطان يطمح لمنافسة أتاتورك كشخصية تاريخية.

وقال جورسل إن أردوغان "كسد السلطة بين يديه ولن يتمخض مثل هذا النظام إلا عن أزمة. إنه يخلق أزمة إدارة وأزمة اقتصادية وأزمة دولة".

ويعزو معظم الاقتصاديين التضخم المتفاقم الذي لاس 85 في المئة العام الماضي والأزمة المالية القائمة منذ أمد طويل إلى سياسات أردوغان غير التقليدية وسوء الإدارة. ويقول أردوغان إنه سيظل متمسكا بسياسته الاقتصادية التي تركز على خفض أسعار الفائدة إذا فاز.

مقائل

قبل ثلاثة أيام من التصويت، ظل أردوغان المقاتل يستعرض على شاشات التلفزيون وفي مضمار حملته الانتخابية النجاحات السابقة المحتملة في مشروعات ضخمة في مجالات الدفاع والغاز والصناعة.

وقال سنان أولجن مدير مركز إيدام البحثي في إسطنبول "ما يجره هو السلطة والشعور بأنه يؤدي رسالة. إنه يريد منافسة أتاتورك".

وتضررت حظوظ أردوغان بسبب الاقتصاد المتدهور وما اعتبره منتقدون تعاملا فائرا مع الزلزال، خاصة بعد ما أثير حول إفلات بعض مقاولي الإنشاءات في المناطق الأكثر تضررا من العقاب على الرغم من انتهاكات بناء سابقة مما فاقم من ضعف صمود المباني أمام الزلازل.

وقال جورسل "جاء أردوغان إلى السلطة في غمرة أزمة اقتصادية وزلزال ودمر وسيغادر في الظروف نفسها"، في إشارة إلى التضخم المتصاعد في تسعينات القرن الماضي في أعقاب زلزال عام 1999 بالقرب من إسطنبول.

ويشير محللون إلى أن التضخم والأزمات الاقتصادية أدت تاريخيا إلى إسقاط كل حكومة تركية اعتبرت مسؤولة عن سوء إدارة شؤون الدولة.

أنقرة - تضع الانتخابات الرئاسية التي تشهدها تركيا الأحد الرئيس رجب طيب أردوغان في سباق محتدم مع منافسه المعارض كمال قليجدار أوغلو، ومن الصعب الاعتقاد بأن السياسي الذي حكم تركيا بقبضة قوية سيقهر بالهزيمة عن طيب خاطر ويترك منصبه بهدوء.

ويمكن الشعور في شوارع تركيا بحالة من عدم اليقين والقلق والترقب والتوتر تجاه ما قد تحمله نتائج الانتخابات في طياتها لثاني أكبر دولة في أوروبا بعدد سكان يبلغ 85 مليون نسمة. وهناك عدد كبير من الأتراك من بينهم جيل جديد من الناخبين يتوقون إلى التغيير.



سنان أولجن

الوضع الاقتصادي هو الذي أفقد أردوغان شعبيته

لقد أنهكه التضخم الطاحن وانهايار الليرة والتدني الحاد في مستويات المعيشة، بالإضافة إلى الزلزال المدمر الذي وقع في فبراير الماضي وأودى بحياة أكثر من 50 ألف شخص وشرذ الملايين.

وتشير استطلاعات الرأي إلى تقدم قليجدار أوغلو، لكن أردوغان رغم ذلك قد يفوز نظرا لقاعدة الدعم القوية التي يتمتع بها بين أبناء الطبقة العاملة المتدينة في قلب الأناضول.

ويعتقد من تابعوا صعود أردوغان على مدى العقود الثلاثة الماضية أنه سيقاوم بكل الوسائل للاحتفاظ بالسلطة وقد يستخدم موارد الدولة لصالحه لانترع فوز بفارق طفيف أو الطعن في أي هزيمة بفارق ضئيل.

وقال الكاتب الصحافي التركي قدري جورسل "إنه سيعطين في النتائج إذا لم تكن في مصلحته وإذا كان الهامش ضئيلا، لكنه لن يستطيع فعل الكثير إذا حققت المعارضة فوزا ساحقا. إنه في أضعف نقاط حياته السياسية".

وفي رد على سؤال عن اعتراض أردوغان المحتمل على النتيجة، قال مسؤول رئاسي لرويترز إنه في حالة حدوث مخالفات سيتم تقديم طعون إلى لجنة الانتخابات وهو أمر قال إنه يحق لحزب الشعب الجمهوري المعارض القيام به أيضا.

وأضاف "لكن إذا خسرت الانتخابات، فإن القول إنه لن يترك منصبه لا معنى له وبلا أساس".

طموح

ووفقا لنظام التصويت التركي، فإن أي مرشح يصبح فائزا بحصوله على أكثر من 50 في المئة من الأصوات، وإذا لم يحصل أي مرشح هذه النسبة تجري جولة إعادة تحدد الفائز، وهو تصور



تركيا 2023

منافسة محتدمة

السوداني.. عاشر الوعود السبعة

العمل واستقطاب الاستثمار المحلي والعالمي.

خلق طفرة نوعية في بناء الخبرات ورأس المال البشري والقدرة المؤسساتية لمواكبة التحولات التكنولوجية الهائلة في جميع المجالات والمؤثرة جداً في الاقتصاد والطاقة والبيئة.

العمل مع مجلس النواب ومجلس القضاء لتشريع وتطوير وتحديث القوانين السائدة للاستثمار بما يتواءم مع متطلبات اقتصاد القرن الواحد والعشرين.

الإفادة من التجارب الناجحة حول العالم التي اختبرت ظروف العراق نفسها.

وتضمنت الوعود السبعة، وعوداً أخرى من قبيل "إعادة النازحين إلى مناطق سكناهم بعد استكمال متطلبات العودة"، والاهتمام "بحقوق الإنسان وتمكين المرأة"، و"الدعم لقواتنا المسلحة وقوى الأمن الداخلي بكل مسمياتها وتشكيلاتها، لكونها الضامن للسلم الأهلي وأمن البلاد وتنفيذ سلطة القانون". وهذا الوعد الأخير مضمون، لأنه مصدر من مصادر النهب المنظم لموارد الدولة، رغم أنه لا يضمن "السلم الأهلي"، مع بقاء تهديدات الميليشيات، ولا "أمن البلاد" مع بقاء الاعتداءات القادمة من إيران وتركيا ما يجعل العراق "خان شغان"، ولا "تنفيذ سلطة القانون" لأن الواضح من إعلانات اللصوص بما سرقوا أن العراق ما يزال مغارة "علي بابا".

علي الصراف
كاتب عراقي

أضن محمد شياع السوداني نحو ستة أشهر على تشكيل حكومته. الوقت ما يزال قصيراً على إصدار حكم عليه وعليها. ولكن لم يظهر من الوعود التي قدمها إلى البرلمان شيء حتى الآن يشير إلى أنه ينتج بالفعل إلى تنفيذ ما وعد.

الوعود العريضة يمكن التملص منها. لأنها عريضة ولا تتيح ممسكاً يمكن التثبت به لتدقيق الحساب. والذرائع كثيرة، إلى درجة أن المرء يمكن أن يعد قائمة مسبقة لتلك الذرائع. بعضها مما كان قد تذرعه به الذين سبقوه. ومنها ما يمكن ابتكاره في كل وقت. ومنها ما هو جار كما جرت الأيام على امتداد العقدين الماضيين.

أولى الحقائق هي أن حكومته ما تزال بلا ميزانية متفق عليها. وثانيها، أنها لم تسوّ الخلفات مع إقليم كردستان حول قانون النفط والغاز.

وثالثها، أنها زادت الطين بلة في العلاقة مع تركيا لأنها لم تضغط عليها بشأن قضية مصيرية تتعلق بتدفقات المياه.

ورابعها، أنها ما تزال خاضعة لاهواء المصالح التجارية الإيرانية، حتى أنها تحولت إلى صوت ينطق باسم هذه المصالح حيال ضغوط الاحتياطي الفيدرالي.

وخامسها، هي أنه لم يعد بمكافحة الفساد ولم يكافحه. وبرغم أنه بدأ سلطته بـ"سرقعة القرن" ووعد اللصوص بعدم سجنهم إذا أعادوا الأموال التي نهبوها، فلا المال عاد، ولا حوكم اللصوص، وانذفت القضية. ربما لأن بعضاً من الجماعات التي تدعّمه هي التي نفذت السرقة. وسادسها، أن حكومته رتبت أموراً لأجل إقامة مديدة في السلطة رغم أنها لم تكن إلا حكومة تدابير مؤقتة، بالنظر إلى أنها لم تسبّ الحق بالوجود إلا بعد اختلال الموازين البرلمانية التي أعقبت انسحاب نواب "التيار الصدري".

وسابعها، أن مقترحات "الميزانية الثلاثية" (التي أعدت لثلاث سنوات)، لم تلحظ أي شيء من الوعود التي قدمها السوداني للبرلمان لأجل المصادقة على حكومته التي ظلت، كما هو مألوف، حكومة محاصصة، أي حكومة تقاسم الكعكة بين الجماعات التي تدعّمه. وقالت الأرقام المقترحة في الميزانية إنها لم تبق ما لا يكفي لتنفيذ تلك الوعود العريضة.

وكان السوداني وقف أمام البرلمان يوم 27 أكتوبر الماضي ليقيم الوعود السبعة التالية (مع التشكيل، كما جاء في الأصل، لإضفاء إيقاع على إيقاع الطلبة)، قائلاً بالحرف: "إن فريقنا الوزاري سوف يطبق جملة من المبادئ للعمل على بناء اقتصاد حديث يخدم العراقيين في الحاضر والمستقبل، هي:

إيقاف التدهور الذي يعصف بمختلف القطاعات. تمويل وإنجاز المشاريع المتكئة والجديدة التي لها وقع مباشر على حياة المواطنين والخدمات المقدمة لهم.

مكافحة الفقر والبطالة وتمكين محدودي الدخل. التحول التدريجي من الاقتصاد الريعي عن طريق تحديث عمل الاقتصاد من خلال رعاية الحكومة لمحرك اقتصادي مهم يرتكز على استثمار إبداعات الطاقات الشابة الهائلة؛ لتفعيل

بناء الشركات الصغيرة والمتوسطة في الزراعة والصناعة وتكنولوجيا المعلومات والخدمات والبيئة لترشد الدولة بخلق آلي فرص

مكافحة الفقر والبطالة وتمكين محدودي الدخل. التحول التدريجي من الاقتصاد الريعي عن طريق تحديث عمل الاقتصاد من خلال رعاية الحكومة لمحرك اقتصادي مهم يرتكز على استثمار إبداعات الطاقات الشابة الهائلة؛ لتفعيل

بناء الشركات الصغيرة والمتوسطة في الزراعة والصناعة وتكنولوجيا المعلومات والخدمات والبيئة لترشد الدولة بخلق آلي فرص

مكافحة الفقر والبطالة وتمكين محدودي الدخل. التحول التدريجي من الاقتصاد الريعي عن طريق تحديث عمل الاقتصاد من خلال رعاية الحكومة لمحرك اقتصادي مهم يرتكز على استثمار إبداعات الطاقات الشابة الهائلة؛ لتفعيل

بناء الشركات الصغيرة والمتوسطة في الزراعة والصناعة وتكنولوجيا المعلومات والخدمات والبيئة لترشد الدولة بخلق آلي فرص

مكافحة الفقر والبطالة وتمكين محدودي الدخل. التحول التدريجي من الاقتصاد الريعي عن طريق تحديث عمل الاقتصاد من خلال رعاية الحكومة لمحرك اقتصادي مهم يرتكز على استثمار إبداعات الطاقات الشابة الهائلة؛ لتفعيل

بناء الشركات الصغيرة والمتوسطة في الزراعة والصناعة وتكنولوجيا المعلومات والخدمات والبيئة لترشد الدولة بخلق آلي فرص

مكافحة الفقر والبطالة وتمكين محدودي الدخل. التحول التدريجي من الاقتصاد الريعي عن طريق تحديث عمل الاقتصاد من خلال رعاية الحكومة لمحرك اقتصادي مهم يرتكز على استثمار إبداعات الطاقات الشابة الهائلة؛ لتفعيل

بناء الشركات الصغيرة والمتوسطة في الزراعة والصناعة وتكنولوجيا المعلومات والخدمات والبيئة لترشد الدولة بخلق آلي فرص

مكافحة الفقر والبطالة وتمكين محدودي الدخل. التحول التدريجي من الاقتصاد الريعي عن طريق تحديث عمل الاقتصاد من خلال رعاية الحكومة لمحرك اقتصادي مهم يرتكز على استثمار إبداعات الطاقات الشابة الهائلة؛ لتفعيل



المخدرات والميليشيات واللاجئون يعقدون عودة سوريا إلى الحوض العربي

معارك بالأسلحة النارية مع الجنود الأردنيين. والسؤال الذي يريد الأردن والعالم العربي الأوسع الإجابة عليه هو: هل تستطيع سوريا الآن كبح جماح هذه العصابات الإجرامية، مقابل العودة إلى الحضيرة العربية؟ هل سيرغبون في ذلك، إذا لم يتم استبدال الأموال التي يتم تحصيلها من تهريب الكبتاغون بشيء آخر؟

وكذلك على مدى جدية الأردن في التعامل مع تهريب المخدرات، في اليوم التالي لتصويت جامعة الدول العربية على إعادة قبول سوريا، شنت عمّان غارات جوية نادرة على الأراضي السورية، مما أسفر عن مقتل أحد أكبر تجار المخدرات المشتبه بهم. كل هذا جزء من رسالة قوية يصر الأردن على أن تفهمها دمشق وهي: التطبيع له ثمن.

وهنا سيحتاج القادة العرب، بعد أن اتخذوا القرار المؤلم بإعادة قبول دمشق، إلى بذل قدراتهم السياسية، ما هو الثمن الذي سيطلبون به العودة سوريا، وهل هو الثمن الذي يمكن لئساد أن يدفعه، أو قابل لدفعه؟

وبالنسبة إلى الأردن، فإن الركائز الثلاث هي المخدرات واللاجئون والميليشيات العابرة للحدود. وتشكل هذه الأخيرة، التي تتداخل بين مهربي المخدرات والميليشيات الموالية لإيران، مصدر قلق للبلدان الأخرى.

هذا هي العناصر التي تظهر فيها النقاط الشائكة المحتملة. لأنه مثلما يوفر تهريب الكبتاغون أموالاً للنظام السوري سيحتاج إلى تعويضها من مكان آخر، فإن الميليشيات تقدم فوائدها السياسية يجب تعويضها أيضاً. كان ظهور الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الأسبوع الماضي رسالة واضحة مفادها أن إيران لن تتلاشى ببساطة من سوريا.

لا يزال الوضع الحالي في سوريا أكبر عقبة سياسية أمام أي تطبيع. ببساطة، تحولت سوريا من دولة استبدادية إلى شيء مختلف إلى حد ما. فالنظام مدين بالفضل لظهران، ويوطقه حزب الله، وعليه أن يكون مسؤولاً أمام روسيا. إمبراطورية التهريب الخاصة بها واسعة جداً إلى درجة أنها أطلق عليها اسم دولة المخدرات. في ظل هذه الظروف، قد تكون فكرة التطبيع مع النظام مجرد خيال، قد يكون النظام نفسه غير قادر على التصرف "بشكل طبيعي".

إن محاولة معالجة القضايا الواسعة المتعلقة باللاجئين والميليشيات والتهريب تتطلب دولة مستعدة للتصرف بشكل طبيعي. بعد عقد من الحرب، أصبحت سوريا دولة مختلفة تماماً عن تلك التي بدأت فيها الانتفاضة. وأي محاولة للتطبيع قد تتعرض على صخور هذا الواقع. ببساطة، تغيرت سوريا أكثر من اللازم.

المستغرب أنهم هم الذين توصلوا إلى طرح مبادرة الأردن. في عام 2021، تلقى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مكالمات هاتفية من الأسد، منها العزلة وبدأ عملية تدريجية، إن لم يكن للمصالحة، فعلى الأقل الاعتراف.

وقال أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية إن عودة سوريا ستكون "تدرجية"، وستعتمد على موقف كل دولة عربية على حدة، مشيراً إلى أن العملية في بدايتها فقط.

لكن بداية ماذا؟ ربما تكون الجامعة العربية قد فتحت الباب أمام التطبيع، لكن سوريا تغيرت كثيراً، وقد لا تكون دولة طبيعية مرة أخرى.

ومع ذلك، كان عام 2008 مختلفاً، وليس فقط بسبب حجم الجرائم التي ارتكبتها نظام الأسد في السنوات العشر الماضية. لقد تغيرت سوريا في أواخر عام 2000 بسبب حرب العراق والإزمات الأخرى، لكنها لم تتغير بشكل أساسي كدولة. اليوم، حدث ذلك في سوريا.

في جذور الضغط من أجل إعادة التاهيل مع الأسد يكمن الكبتاغون، وهو عقار على غرار الأمفيتامين ينتج في سوريا ويتم تصديره عبر الشرق الأوسط. منذ أن بدأ النظام السوري في إنتاج العقار بكميات كبيرة بعد عامين من الحرب الأهلية، غمرت الحبوب أجزاء من الشرق الأوسط. عشرات الملايين من الحبوب وجدت طريقها إلى مدن الخليج وإلى أوروبا.

ووفقاً لأحد التقديرات، فإن 80 في المئة من جميع الكبتاغون المنتج في العالم يصنع في سوريا، ويدير مليارات الدولارات من الإيرادات.

لقد غير إنتاج الكبتاغون وتوزيعه الطريقة التي يعمل بها النظام السوري، وأعطى السلطة والمال وحرية التصرف لمجموعات متنوعة خارجة عن سيطرة الدولة. وأصبحت حدود الأردن الطويلة مع سوريا محور تركيز هذه الجماعات، مما أدى إلى

المستغرب أنهم هم الذين توصلوا إلى طرح مبادرة الأردن. في عام 2021، تلقى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مكالمات هاتفية من الأسد، منها العزلة وبدأ عملية تدريجية، إن لم يكن للمصالحة، فعلى الأقل الاعتراف.

وقال أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية إن عودة سوريا ستكون "تدرجية"، وستعتمد على موقف كل دولة عربية على حدة، مشيراً إلى أن العملية في بدايتها فقط.

لكن بداية ماذا؟ ربما تكون الجامعة العربية قد فتحت الباب أمام التطبيع، لكن سوريا تغيرت كثيراً، وقد لا تكون دولة طبيعية مرة أخرى.

ومع ذلك، كان عام 2008 مختلفاً، وليس فقط بسبب حجم الجرائم التي ارتكبتها نظام الأسد في السنوات العشر الماضية. لقد تغيرت سوريا في أواخر عام 2000 بسبب حرب العراق والإزمات الأخرى، لكنها لم تتغير بشكل أساسي كدولة. اليوم، حدث ذلك في سوريا.

في جذور الضغط من أجل إعادة التاهيل مع الأسد يكمن الكبتاغون، وهو عقار على غرار الأمفيتامين ينتج في سوريا ويتم تصديره عبر الشرق الأوسط. منذ أن بدأ النظام السوري في إنتاج العقار بكميات كبيرة بعد عامين من الحرب الأهلية، غمرت الحبوب أجزاء من الشرق الأوسط. عشرات الملايين من الحبوب وجدت طريقها إلى مدن الخليج وإلى أوروبا.

ووفقاً لأحد التقديرات، فإن 80 في المئة من جميع الكبتاغون المنتج في العالم يصنع في سوريا، ويدير مليارات الدولارات من الإيرادات.

لقد غير إنتاج الكبتاغون وتوزيعه الطريقة التي يعمل بها النظام السوري، وأعطى السلطة والمال وحرية التصرف لمجموعات متنوعة خارجة عن سيطرة الدولة. وأصبحت حدود الأردن الطويلة مع سوريا محور تركيز هذه الجماعات، مما أدى إلى

لقد تم طرح السؤال حول مدى سقوط سوريا بعيداً عن مدار الشرق الأوسط من قبل. في أواسط العشرية الأولى بعد عام 2000، كانت العلاقة بين دمشق ومحيطها الأوسع قد وصلت إلى نقطة الحضيض. الاحتلال المزلزل للعراق، وحرب الجمود بين حزب الله وإسرائيل في عام 2006، والأزمة

فيصل اليافعي
كاتب ومحلل سياسي

القرار الذي طال انتظاره هذا الأسبوع من جامعة الدول العربية بإعادة قبول سوريا بعد عقد من الزمان كان مريراً، حتى بالنسبة إلى بعض المعنيين. ولا يزال الدمار الذي خلفته السنوات العشر الماضية ماثلاً، ولا تزال المعاناة الإنسانية واضحة. وتشهد الاستجابة الصامتة من عواصم الشرق الأوسط، ومن الساسة الغربيين والمعارضة السورية أن الشرق الأوسط قد تغير كثيراً إلى الحد الذي جعل ما لم يكن من الممكن تصوره ذات يوم واقعا في نهاية المطاف. لقد عاد نظام الأسد.

يمر الشرق الأوسط بتحولات سياسية عميقة، على الرغم من أن أهمية كل منها ليست واضحة بشكل مباشر. وجاء الاتفاق على قبول عودة سوريا إلى الجامعة العربية بعد وقت قصير من اتفاق دبلوماسي بوساطة صينية بين المملكة العربية السعودية وإيران، ويعد وقف محتمل لإطلاق النار في حرب اليمن، وأول زيارة للرئيس الإيراني إلى دمشق منذ بدء الحرب السورية.

سنوات من الحرب دون وجود حل في الأفق ومع تزايد الضغط على اللاجئين السوريين، خاصة في لبنان والأردن وتركيا، أجبرت في نهاية المطاف على الاعتراف بأن هناك حاجة إلى اتجاه جديد. كان الأردن هو أول من كسر الطوق المضروب حول الرئيس السوري بشار الأسد، لذلك ليس من

سنوات من الحرب دون وجود حل في الأفق ومع تزايد الضغط على اللاجئين السوريين، خاصة في لبنان والأردن وتركيا، أجبرت في نهاية المطاف على الاعتراف بأن هناك حاجة إلى اتجاه جديد. كان الأردن هو أول من كسر الطوق المضروب حول الرئيس السوري بشار الأسد، لذلك ليس من

سنوات من الحرب دون وجود حل في الأفق ومع تزايد الضغط على اللاجئين السوريين، خاصة في لبنان والأردن وتركيا، أجبرت في نهاية المطاف على الاعتراف بأن هناك حاجة إلى اتجاه جديد. كان الأردن هو أول من كسر الطوق المضروب حول الرئيس السوري بشار الأسد، لذلك ليس من

سنوات من الحرب دون وجود حل في الأفق ومع تزايد الضغط على اللاجئين السوريين، خاصة في لبنان والأردن وتركيا، أجبرت في نهاية المطاف على الاعتراف بأن هناك حاجة إلى اتجاه جديد. كان الأردن هو أول من كسر الطوق المضروب حول الرئيس السوري بشار الأسد، لذلك ليس من

سنوات من الحرب دون وجود حل في الأفق ومع تزايد الضغط على اللاجئين السوريين، خاصة في لبنان والأردن وتركيا، أجبرت في نهاية المطاف على الاعتراف بأن هناك حاجة إلى اتجاه جديد. كان الأردن هو أول من كسر الطوق المضروب حول الرئيس السوري بشار الأسد، لذلك ليس من

سنوات من الحرب دون وجود حل في الأفق ومع تزايد الضغط على اللاجئين السوريين، خاصة في لبنان والأردن وتركيا، أجبرت في نهاية المطاف على الاعتراف بأن هناك حاجة إلى اتجاه جديد. كان الأردن هو أول من كسر الطوق المضروب حول الرئيس السوري بشار الأسد، لذلك ليس من

سنوات من الحرب دون وجود حل في الأفق ومع تزايد الضغط على اللاجئين السوريين، خاصة في لبنان والأردن وتركيا، أجبرت في نهاية المطاف على الاعتراف بأن هناك حاجة إلى اتجاه جديد. كان الأردن هو أول من كسر الطوق المضروب حول الرئيس السوري بشار الأسد، لذلك ليس من

سنوات من الحرب دون وجود حل في الأفق ومع تزايد الضغط على اللاجئين السوريين، خاصة في لبنان والأردن وتركيا، أجبرت في نهاية المطاف على الاعتراف بأن هناك حاجة إلى اتجاه جديد. كان الأردن هو أول من كسر الطوق المضروب حول الرئيس السوري بشار الأسد، لذلك ليس من

سنوات من الحرب دون وجود حل في الأفق ومع تزايد الضغط على اللاجئين السوريين، خاصة في لبنان والأردن وتركيا، أجبرت في نهاية المطاف على الاعتراف بأن هناك حاجة إلى اتجاه جديد. كان الأردن هو أول من كسر الطوق المضروب حول الرئيس السوري بشار الأسد، لذلك ليس من

سنوات من الحرب دون وجود حل في الأفق ومع تزايد الضغط على اللاجئين السوريين، خاصة في لبنان والأردن وتركيا، أجبرت في نهاية المطاف على الاعتراف بأن هناك حاجة إلى اتجاه جديد. كان الأردن هو أول من كسر الطوق المضروب حول الرئيس السوري بشار الأسد، لذلك ليس من

سنوات من الحرب دون وجود حل في الأفق ومع تزايد الضغط على اللاجئين السوريين، خاصة في لبنان والأردن وتركيا، أجبرت في نهاية المطاف على الاعتراف بأن هناك حاجة إلى اتجاه جديد. كان الأردن هو أول من كسر الطوق المضروب حول الرئيس السوري بشار الأسد، لذلك ليس من



حكومة محمد شياع السوداني وإن كانت تحكم من دون منافس ولا مدقق ولا رقيب

فإنها حكومة وزراء فاشلين لا
يقدر هو نفسه على إزاحتهم
لأنهم جزء من نظام المحاصصة

ولكن يُحسب للرجل أنه لم يقدم في وعده هذه وعدا بمكافحة الفساد. ولقد وردتنا النصوص كما هي لكي نثبت بالدليل الملموس، أن الرجل، في ما يخص هذه القضية بالذات "رجال ونص". أما "الرجال" فإنه لا يؤخذ بما لم يخرج من لسانه، وأما "النص" فلأن جماعاته في عنوان الفساد ومقصده ومرجعياته، وهو يعرف ذلك، فأرخص لها حبال الجراءة.

ليس مطلوباً من السوداني، بعد مرور هذه المدة، أن يُثبت شيئاً. إن أثبت ما يكفي. ولكن إذا كان هناك مَنْ ما يزال يعتقد أنه قادر على تنفيذ ما وعد، فمن الخير أن يعد نفسه للمعازير والذرائع، لا للتنفيذ.

وثانياً، فالظروف الإقليمية، وإن كانت كانت تسير نحو التهدئة، فإن الضغوط الإيرانية، من تحت البساط ومن فوقه، لا تسمح له بالكثير. فالإيرانيون يريدون أن يأخذوا من العراق ما لا يقل عن 20 مليار دولار سنوياً، من أصل المئة مليار من مذبذلاته، تحت أغطية "التجارة" الوهمية، بينما هي "خس" السيد المفروض على عبده.

وثالثاً، فحكومته، وإن كانت تحكم من دون منافس، ولا مدقق، ولا رقيب، فإنها حكومة وزراء فاشلين لا يقدر هو نفسه على إزاحتهم لأنهم جزء من نظام "المحاصصة".

هذه الذرائع الثلاث كان يجب أن تكون هي تزمة الوعود السبعة، حتى يمكن القول إن الرجل صدق وعده، وأعز جذده، وانتصر على العراقيين وحده.

هذه الذرائع الثلاث كان يجب أن تكون هي تزمة الوعود السبعة، حتى يمكن القول إن الرجل صدق وعده، وأعز جذده، وانتصر على العراقيين وحده.

هذه الذرائع الثلاث كان يجب أن تكون هي تزمة الوعود السبعة، حتى يمكن القول إن الرجل صدق وعده، وأعز جذده، وانتصر على العراقيين وحده.

هذه الذرائع الثلاث كان يجب أن تكون هي تزمة الوعود السبعة، حتى يمكن القول إن الرجل صدق وعده، وأعز جذده، وانتصر على العراقيين وحده.

هذه الذرائع الثلاث كان يجب أن تكون هي تزمة الوعود السبعة، حتى يمكن القول إن الرجل صدق وعده، وأعز جذده، وانتصر على العراقيين وحده.

هذه الذرائع الثلاث كان يجب أن تكون هي تزمة الوعود السبعة، حتى يمكن القول إن الرجل صدق وعده، وأعز جذده، وانتصر على العراقيين وحده.

هذه الذرائع الثلاث كان يجب أن تكون هي تزمة الوعود السبعة، حتى يمكن القول إن الرجل صدق وعده، وأعز جذده، وانتصر على العراقيين وحده.

هذه الذرائع الثلاث كان يجب أن تكون هي تزمة الوعود السبعة، حتى يمكن القول إن الرجل صدق وعده، وأعز جذده، وانتصر على العراقيين وحده.

إهدار فرص الإصلاح السياسي في الكويت



رمضان والذي حل بموجبه مجلس 2020 وأعلن أنه سيواكب ذلك إصدار جملة من الإصلاحات السياسية والقانونية المستحقة لنقل الدولة إلى مرحلة جديدة من الانضباط والمرجعية القانونية. ويبدو لي أن الخطوة السياسية الأهم تكمن في اختيار رئيس حكومة مقتدر، رئيس وزراء يعني شخصية مؤهلة سياسيا قادرة على توليد أفكار سياسية جديدة وتقديم حلول وطنية مبتكرة تخرج الدولة من مازق التخلف الذي وقعت فيه، فرئيس الوزراء يفترض أن يكون الأعلام سياسيا والأقرب إداريا لقيادة هذا المنصب وتحمل استحقاقاته. هذه الأولويات أصبحت أمرا مستحقا وغير قابلة للتأجيل والتهميد، ففرص الإصلاح السياسي تبدو اليوم أضيق من السابق، ومن المؤكد أنها سوف تزداد صعوبة وكل تأخير في البدء بالإصلاح السياسي يحتمل النظام السياسي تكلفة باهظة الثمن، نحن جميعا في غنى عنها.

المحاولات الحثيثة لتغيير الناس من العمل البرلماني برمته. وربما ما يتم تداوله من محاولة إفساد ذمم البرلمانيين في عطاءات مشبوهة، وليس آخرها التسريبات التي شغلت الشارع الكويتي والتي عرفت بالروايات الاستثنائية ومنحت إلى عدد كبير من الوزراء والنواب دون مبرر يذكر، هو جزء من برنامج تفرغ المؤسسة البرلمانية من قوتها. لقد أصبح لمحا اختيار حكومة تؤمن بالديمقراطية وتدعم العملية السياسية وتحصر على عدم تلوين ذمم النواب والقياديين بالعطاءات والمنح المجانية، حتى قال بعضهم إن الدخول إلى البرلمان يعتبر دخول أعضاء جدد إلى نادي كبار الأثرياء. وعلى نفس السياق أصبح من الملح تحديد اختصاصات المحكمة الدستورية، وسن القوانين التي تحافظ على سير العملية الانتخابية بشكل سليم، وربما هذا ما أشار إليه الخطاب الأميري الذي القاه ولي العهد في أواخر شهر

معالم الدولة التاريخية يتم البطش بها إهمالا وتخريبا وتدميرا، فجزيرة فيلكا التي قام فيها مركز حضري قبل حوالي 3 آلاف سنة والتي تعد مركزا دينيا قديما، سحقت جميع معالمها القديمة وتم إهمالها وتحولها إلى جزيرة مهجورة، والمعالم التراثية والتاريخية في نواحي الدولة وبقيّة الجزر إما تمت إزالتها أو تركها عرضة للتآكل. وفي ذات الوقت لا تزال المؤسسة البرلمانية معطلة ورهينة رضا السلطة التنفيذية وقبولها، والحكومة مؤقتة ومكلفة بتصرف العاجل من الأمور في أغلب أيام السنة، والخطا الإجرائي تحول إلى خطيئة بحق الوطن وإساءة بحق المواطن وحقه الديمقراطي. يبدو واضحا أن مشكلة هذا التعثر تكمن في نظرة الحكومة إلى الديمقراطية وممارستها، فهي لا تؤمن بها وربما تراها تركة ثقيلة أنتجها الجيل الراحل وأصبحت عبئا على الحكومات الحالية، ويتبين ذلك في

الشعار الاستهلاكي "الكويت مركز مالي وتجاري" إلى تحقيقه فعلا، وأن تضع رؤية وطنية متطلعة إلى الأمام تنهض بواقع الدولة، وتنظم العلاقة مع الطبقة التجارية وتوظيفها في مشروع التنمية. لكن ذلك لم يحدث، ولم يستغل النظام هذا الزخم الشعبي في إجراء إصلاحات كبيرة ونوعية، بل ظل الحال على ما هو عليه، بل ثمة من يعتقد أن المشكلات تضاعفت وتعمقت. الفساد (ممنظومة تخريب) لم تنكسر شوكتة، إن لم يكن قد تزايد وتضخم بشكل خطير وغير مسبوq، وأصبحت له مسوغاته وتخريجاته وتبريراته، ولا تزال الوساطة تلعب دورها في تحطيم الإيرادات الوطنية، وأصبحت جزءا من مأكبة الفساد العملاقة. أما الإدارات الحكومية فهي تعاني من ترهل وظيفي غير مسبوq، فلا يزال ثلثا الموظفين في القطاع العام يكتفون بتقيد بصمة الحضور ثم الانصراف إلى منازلهم على علم ورعاية من كبار المسؤولين في الدولة واستلام الراتب نهاية الشهر، بل أصبح الموظف يختار في بداية حياته الوظيفية الوزارة والقطاع الأكثر إهمالا الذي يوفر كوارر مالية أعلى مع ضمان عدم الزامية الانضباط في العمل أو التسبب التام. أما التعليم فيمر بأسوأ مراحل وأدنى مستوياته المعرفية، وعلى الرغم من القفزات العلمية الهائلة في العالم، ومتطلبات التنمية التي تلزم الدولة بتقديم عناية غير مسبوقة لقطاع التعليم، إلا أن وزارة التربية لا تزال محصنة من التطور، والإدارة السياسية في البلاد لا تزال تعطي رسائل سلبية بإهمال هذا القطاع وتهيمشه، آخرها تغيير مواعيد الاختبارات في المدارس لتعاضها مع وقت الانتخابات البرلمانية. أما التجار فهم لا يزالون يوظفون الدولة ومؤسساتها لصالح تضخيم رؤوس أموالهم ولا يسهمون في أي عمل وطني إلى جانب الدولة، بل لا يزالون يتعاملون مع الدولة على أنها مائة لتفريخ النفوذ وتعزيز النفوذ المالي.

أحمد السعدون الذي شارك بقوة في الانتخابات وترأس تاليا مجلس الأمة 2022 قبل أن تبطله المحكمة الدستورية، ويعود مجلس 2020 إلى الواجهة من جديد، قبل أن يتم حله هو الآخر في مشهد ثقيل على الحياة السياسية التي لم تشهد استقرارا على مدى سنوات مديدة. ثمة آراء مختلفة في تقييم ما جرى، لكن من المؤكد أن تدخل القضاء في إبطال مجالس برلمانية منتخبة بسبب أخطاء إجرائية، أمر تجب إعادة النظر فيه، فالأخطاء تتحملها الدولة ولا يتحملها الشعب ولا تجب معاقبة الشعب كاملا على أخطاء لا دخل له فيها إطلاقا، وفكرة الإبطال إن كانت مقبولة فهي تكون كذلك فقط في حال ثبت بالأدلة المادية الملموسة أن الانتخابات جرى تزويرها بطريقة أو أخرى، أما الحل بسبب أخطاء في المراسم والإجراءات فمن شأنه أن يعرقل المسار السياسي وتطوره، ويفقد الناس ثقتهم بالدولة ومؤسساتها. لو عدنا إلى رصد تفاعل الشارع الكويتي حتى الآن مع الانتخابات فسوف نلاحظ بشكل واضح جدا انخفاض درجة التفاعل مع انتخابات 2023 مقارنة مع الحماس والتفاعل واسعي النطاق اللذين أبداهما الشعب في انتخابات 2022، حينها كانت إردادات استقبال الخطاب الأميري والتفاؤل برئيس الوزراء الجديد وابتعاد بعض الوجوه السياسية المرفوضة شعبيًا عن الساحة لها أثر مباشر في اندفاع الناس نحو الصناديق. يقدم التفاعل الجماهيري لأي نظام سياسي قوة لحسم الملفات العملاقة باقل قدر من التكلفة السياسية، فكل الإجراءات التي سببها بها النظام مهما كانت موجهة سيتم التفاعل معها من قبل الناس املا بالإصلاح القريب. لقد أمل الشعب الكويتي أن يكون العهد الجديد جديدا فعلا في القضاء على الفساد المستشري في مفاصل الدولة والمؤسسات والأجهزة العمومية، وأن تبادر الحكومة بالخروج من

أحمد شهاب
باحث في شؤون
التنمية السياسية

لم تضع فرصة للإصلاح السياسي والوطني أكبر من الفرصة التي ضاعت من النظام الحاكم في الكويت عام 2022، عندما تفاعل الشارع الكويتي بشكل غير مسبوq مع خطاب ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح، والذي بشر فيه بدولة جديدة تقوم على طي مرحلة العبث وتجيير مقدرات البلد لصالح قوى الفساد. شد الخطاب على ترسيخ دولة القانون وعلى التزامها بمقتضيات الدستور، حتى قبل أن يكويت ما بعد الخطاب الأميري مختلفة تماما عما سبقه، واستبشر الجميع بتولي الشيخ أحمد النواف مقاليد رئاسة الوزراء خلفا للشيخ صباح الخالد، حيث اعتبرت الأوساط السياسية رئاسة أحمد النواف انطلاقة جادة نحو إجراء تصحيح تاريخي غير مسبوq للمسار السياسي، وخروجًا محسوما من التعثر التنموي الذي قبعت فيه البلاد لسنوات طويلة.

تدخل القضاء في إبطال مجالس برلمانية منتخبة بسبب أخطاء إجرائية أمر تجب إعادة النظر فيه فالأخطاء تتحملها الدولة ولا يتحملها الشعب ولا تجب معاقبة الشعب كاملا على أخطاء لا دخل له فيها

تفاعلا مع هذا المسار بادرت عدة شخصيات سياسية مقاطعة للانتخابات إلى العودة والمشاركة تفاقولا بالعهد الجديد وشعارات المرحلة، وكان في مقدمة هؤلاء السياسي المخضرم

الثقة والروح الديمقراطية رهان ورقة الاقتراع في تركيا

جمهور الناخبين الغاضب والمحبط. يمكن أن تسير الانتخابات بشكل خاطئ للغاية. أو مع التزام الآلاف من المتطوعين المرشحين بقضاء ساعات في حراسة صناديق الاقتراع في جميع أنحاء البلاد، يمكن أن يكون يوم الأحد بمثابة تذكير تشد الحاجة إليه بان الروح الديمقراطية في تركيا حية وبصحة جيدة.

على سبيل المثال، قامت منظمة "أوي في أوتيسي" (التصويت وما بعده)، وهي منظمة مراقبة محلية تأسست بعد احتجاجات حذيفة غيزي في عام 2013، بتدريب أكثر من 220 ألف مواطن لضمان أن تكون الانتخابات شفافة ومستقلة ونزيهة. ومن المقرر أيضا أن يراقب المراقبون الدوليون التصويت، على الرغم من أن أنقرة اتخذت خطوات في الأيام الأخيرة لتقييد وصول المراقبين الأوروبيين. كما تم الإبلاغ عن حملات قمع وسائل الإعلام قبل التصويت. ويأمل مراقبو الانتخابات أنه من خلال إثارة المخاوف عند ظهور القضايا، يمكن تجنب الفساد المنهجي. سيكون هذا أسهل في المدن الكبيرة مثل أنقرة وإزمير وإسطنبول. ومن الصعب تتبع التناقضات في المناطق التي ضربتها الزلازل، حيث نرح ما يقرب من مليوني ناخب مؤهل، من أصل تسعة ملايين. وقد بدأت إحدى المبادرات المحلية، وهي مبادرة "تولوف"، حملة لجلب ضحايا الزلازل إلى صناديق الاقتراع، ولكن حتى الآن، لم تتم مساعدة سوى بضعة آلاف.

ثانيا، يبحاز المشهد الإعلامي بشدة للحزب الحالي، الأمر الذي يضر بحملة المعارضة. وجد تحليل أجرته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) بعد انتخابات عام 2018 أن مرشحي المعارضة لم يتمكنوا من الحصول على وقت بث، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن وسائل الإعلام الإخبارية "تهيمن عليها وسائل الإعلام التي يعتبر أصحابها تابعين للحكومة أو يعتمدون على العقود العامة". قبل خمس سنوات، تلقى مرشحو المعارضة جزءا ضئيلا من التغطية الإخبارية مقارنة بالتغطية الممنوحة لأردوغان وحزبه، حسبما وجدت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. ولا تزال هذه الديناميات قائمة. في الفترة التي سبقت هذه الانتخابات، منحت هيئة الإذاعة العامة "تي.آر.تي" أردوغان ما يقرب من 33 ساعة من البث بين 1 أبريل و1 مايو، في حين حصل مرشح المعارضة كمال قليجدار أوغلو على 32 دقيقة فقط.

بالفعل خارج سفاراتهم في جميع أنحاء العالم للتصويت مبكرا. ولكن، بينما يمارس الأتراك حقوقهم في التصويت، إلا أنهم لا يقبلون النتائج دائما. إنها نواتج من الثقة التي ترأسها حزب العدالة والتنمية. في عام 2007، اعتقد ما يقرب من 75 في المئة من الأتراك أن الانتخابات كانت نزيهة. وبحلول عام 2015، تقلصت هذه الثقة إلى النصف تقريبا، واليوم، أصبحت الثقة الانتخابية منخفضة كما كانت في أي وقت مضى. وقد أسهمت عدة عوامل في هذه الأزمة، بادئ ذي بدء، لا يمكن اعتبار الانتخابات "حررة" و"نزيهة" إذا أجريت في ظل قيود حالة الطوارئ (وهي الطريقة التي أجريت بها الانتخابات العامة عام 2018). ومعلوم أن المناطق الأكثر تضرا من زلازل فبراير الماضي تخضع لحالة الطوارئ منذ شهر.

في عام 2002 في طريقه أخيرا إلى الرحيل. وفي كلتا الحالتين، سيكون الأمن والشفافية ضروريين إذا أريد احترام النتائج. على الرغم من كل المشاكل الاقتصادية والسياسية في تركيا، يؤمن الأتراك بالعملية الديمقراطية ويأخذون الانتخابات على محمل الجد. منذ عام 1990، بلغ متوسط إقبال الناخبين في تركيا 78.5 في المئة وتجاوز 86 في المئة في عام 2018. وكلا النسبتين أعلى من العديد من الديمقراطيات الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة (نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية لعام 2020 بلغت 66.8 في المئة، وهي أعلى نسبة في القرن 21) وفرنسا، حيث صوت 72 في المئة من الناخبين في السباق الرئاسي العام الماضي. وقد اصطف الآلاف من الأتراك

ألكسندرا دي كرامر
صحافية مقيمة
في إسطنبول

تتوجه تركيا يوم الأحد إلى صناديق الاقتراع لإجراء واحدة من أهم الانتخابات في تاريخ البلاد الحديث، بينما المخاطر كبيرة بالنسبة إلى المواطن التركي العادي، وبالنسبة إلى النخب التي حكمت لأكثر من عقدين من الزمان. على الرغم مما بدا وكأنه قبضة حديدية على السياسة الوطنية، فإن الرئيس رجب طيب أردوغان وحزبه الحاكم العدالة والتنمية، معرضان للخطر. وفي خضم التضخم المذهل، والأجور المنخفضة إلى مستويات غير مسبوقة، وتضييق الحريات الشخصية، قد يكون الحزب الذي وصل إلى السلطة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

في خضم تضخم مذهب وأجور منخفضة إلى مستويات غير مسبوقة وتضييق الحريات الشخصية قد يكون حزب العدالة والتنمية الذي وصل إلى السلطة في عام 2002 في طريقه أخيرا إلى الرحيل

على الرغم من الصعاب، أصبحت هذه الانتخابات أحد أكثر السباقات تنافسية في تركيا منذ سنوات. ويختر مرشحو المعارضة أردوغان وحزب العدالة والتنمية، مدعومين من

ثم في مارس 2019، بعد خسارته سباق رئاسة البلدية في إسطنبول، صرخ حزب العدالة والتنمية مطالبا بإعادة الانتخابات. ووافق المجلس الانتخابي التركي على ذلك. خسر مرشح حزب العدالة والتنمية الانتخابات الثانية أيضا، لكن ذلك لم يمنع أنصاره من اللعب القذر. بعد أن أعلن عمدة إسطنبول أكرم إمام أوغلو أن "أولئك الذين الغوا الجولة الأولى من الانتخابات كانوا أغبياء"، وجهت إليهم تهم التشهير. ومنذ ذلك الحين حكم عليه بالسجن لأكثر من عامين بتهمة "الإهانة العلنية" للجنة الانتخابات. وبالنظر إلى التجاوزات السابقة للحزب الحاكم، خطط مراقبو الانتخابات لوجود مكثف في نهاية هذا الأسبوع.



عدم اليقين يلف استئناف تصدير نفط كركوك إلى تركيا

تلكو أنقرة في تسوية ملف التعويضات والسماح بالضح نحو ميناء جيهان يفقدان بغداد عوائد خام الإقليم



انتظر قليلا فالموعد لم يحن بعد!

المنتج على أراضيها إلى بغداد، وإلغاء عقود وقعتها الإقليم مع شركات أجنبية. ووصل الأمر إلى حد إبطال القضاء في بغداد لعقود مع شركات أجنبية عديدة لاسيما أميركية وكندية.

وافتتح التسوية الآن الباب أمام إقرار قانون للنفط والغاز يدير هذا الملف، وينهي الجدول القانوني فيه القائم منذ العام 2005. ويرى شيرواني أن الطرفين "رايحان من الاتفاق النفطي"، ويضمن الاتفاق "للالقليم استمرارية تصدير النفط بالاتفاق مع شركة سومو التي لها قائمة من المشترين، ويمكنها من بيع النفط بأسعار أفضل".

وكان الإقليم يبيع نفطه بأسعار "تفضيلية" أقل لجذب المشترين الذين أبدعتهم "الضغوطات الاقتصادية" وتهديدات الملاحقات القضائية من بغداد.

بالتعاون مع الشركات النفطية الأجنبية العاملة في إدارة عدد من الحقول النفطية منها توتال إنبرجين.

500
ألف برميل يوميا يتوقع أن يبدأ
العراق ضخها من إقليم كردستان
بموجب اتفاق بين بغداد وأربيل

وشكّل النزاع في موضوع النفط مصدر توتر أساسي بين بغداد وأربيل لسنوات، فقد وصل الأمر العام الماضي إلى القضاء، حيث كانت أربيل ترى أن الحكومة المركزية تسعى لوضع يدها على ثروات الإقليم.

وفي فبراير 2022 أمرت المحكمة الاتحادية في بغداد بالإقليم بتسليم النفط

المتمتع بحكم ذاتي الالتزام اعتبارا من أواخر مارس بقرار هيئة تحكيم دولية أعطى لبغداد الحق في إدارة كاملة لنفط كردستان.

وينص اتفاق مؤقت وقّع بين بغداد وأربيل مطلع أبريل على أن تتم مبيعات نفط كردستان عبر شركة سومو. أما الإيرادات المحققة من حقول الإقليم، فتودع في حساب مصرفي لدى البنك المركزي العراقي، أو أحد المصارف المعتمدة من قبله.

ومن شأن ذلك تعزيز عائدات بغداد من الخام، والتي بلغت 7.5 مليار دولار في مارس، إذ يعدّ العراق ثاني أكبر دول منظمة أوبك ويصدر معدّل 3.3 مليون برميل يوميا.

ويخطط العراق إلى رفع الطاقات الإنتاجية من الخام للوصول إلى ما بين 5 و6 ملايين برميل في إطار برنامج

ويتعلق الأمر كذلك بموازنة الدولة العراقية التي لم يتم إقرارها بعد في البرلمان، إذ في حين تدير بغداد الموارد النفطية، لكنها تخصص للإقليم نحو 12 في المئة من الموازنة الاتحادية.

ومن جهة ثانية، لا يزال هناك مبلغ "الغرامات" الذي ينبغي على أنقرة أن تقوم بدفعه إلى السلطات العراقية، وفق وزير النفط.

وحدد اتفاق موقع في عام 1973 بين أنقرة وبغداد ينظم استخدام أنابيب النقل والصادرات 1.19 دولارا كميكل أجور النقل لكل برميل ينقل عبر جيهان.

لكن إقليم كردستان كان يدفع "أكثر من هذا المبلغ بكثير"، وفق الوزير، مضيفا "لذلك نحن نعتقد أن هذه المبالغ الزائدة ترجع إلى الحكومة العراقية".

وبعد سنوات من تصديره منفردا للنفط عبر تركيا، بات على الإقليم

يحمل تلكو تركيا في السماح لصادرات النفط العراقية بالعبور إلى ميناء جيهان عبر خط أنابيب من إقليم كردستان رغم الطلب الذي تقدمت به بغداد لاستئناف عمليات الضخ، في طياته ضبابية، بالنظر إلى موقف أنقرة المتعنت بشأن تسوية ملف التعويضات.

بغداد - يفترض أن يستأنف السبب تصدير النفط من إقليم كردستان العراق عبر ميناء جيهان التركي بعد فترة من توقفه، وإثر توصل بغداد وأربيل إلى تسوية بشأن هذا الملف الشائك الذي سمم العلاقات بين الطرفين لسنوات. ولكن تصريح وزير النفط العراقي حيان عبدالغني بأن بغداد لم تتلق ردا من شركة بوتاش التركية على طلب لعودة تدفقات الخام يجعل الموعد الذي حدده العراقيون قد يتأجل إلى وقت غير معلوم. وأوضح عبدالغني للصحافيين خلال زيارة إلى حقل نفطي في البصرة الجمعة أنه في حال استئناف التدفقات فإنه سيتم ضخ 500 ألف برميل يوميا.

ووافقت تركيا أواخر مارس الماضي ضخ 450 ألف برميل يوميا من صادرات نفط حقول كركوك من خلال خط الأنابيب بعد حكم في قضية تحكيم صدر عن غرفة التجارة الدولية.

وقال باسم محمد وكيل وزير النفط لشؤون الاستخراج لرويترز إن "مسألة ديون الإقليم ستناقش مع حكومة كردستان عبر وزارتي النفط والمالية". وتابع أن بغداد "جادة في التوصل إلى اتفاق يرضي الطرفين".

وكيّد توقف الصادرات طوال تلك المدة خسائر بنحو "المليار دولار"، وفق ما قاله الخبير النفطي كوفند شيرواني لفرانس برس. إذ منذ أكثر من عقد، يمثل النفط الرئصة الاقتصادية للإقليم، مع 475 ألف برميل تصدّر منه يوميا عبر ميناء جيهان التركي.

ومطلع مايو الجاري تحدّث عبدالغني خلال مشاركته في "منتدى العراق" عن أسباب تأخر استئناف التصدير، مشيرا إلى "الفحوصات التي أجراها الجانب التركي للأنابيب" لتلافي التسريبات المحتملة بعد الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا في فبراير.

لكنه تحدّث كذلك عن نقاط مالية لا تزال عالقة، مثل "كيفية التعامل مع الحساب المالي أو الأموال التي تأتي عبر هذا التصدير".

وأمرت غرفة التجارة التركية بدفع تعويضات لبغداد بقيمة 1.5 مليار دولار عن سماحها لحكومة إقليم كردستان بتصدير النفط بشكل غير قانوني خلال الفترة من 2014 إلى 2018، ونفى وزير الطاقة التركي فاتح دونمير أن يكون على بلاده دفع تعويضات.

وكان مسؤول كبير بوزارة النفط فضل عدم الكشف عن هويته، قد قال لفرانس برس إن "مبلغ الغرامات التي ينبغي على تركيا دفعها قد يتخطى 1.8 مليار دولار".

وسبق أن أوضحت مصادر لرويترز أن تركيا تسعى للتفاوض بشأن التعويضات، كما تتطلع إلى حل دائم لقضايا تحكيم أخرى مفتوحة قبل استئناف التدفقات. وتستعد تركيا لإجراء انتخابات رئاسية الأحد المقبل، وهو أمر توقع

وأمرت غرفة التجارة التركية بدفع تعويضات لبغداد بقيمة 1.5 مليار دولار عن سماحها لحكومة إقليم كردستان بتصدير النفط بشكل غير قانوني خلال الفترة من 2014 إلى 2018، ونفى وزير الطاقة التركي فاتح دونمير أن يكون على بلاده دفع تعويضات.

وكان مسؤول كبير بوزارة النفط فضل عدم الكشف عن هويته، قد قال لفرانس برس إن "مبلغ الغرامات التي ينبغي على تركيا دفعها قد يتخطى 1.8 مليار دولار". وسبق أن أوضحت مصادر لرويترز أن تركيا تسعى للتفاوض بشأن التعويضات، كما تتطلع إلى حل دائم لقضايا تحكيم أخرى مفتوحة قبل استئناف التدفقات. وتستعد تركيا لإجراء انتخابات رئاسية الأحد المقبل، وهو أمر توقع



حيان عبدالغني
لم تتلق ردا من شركة بوتاش التركية لعودة تدفقات الخام

استثمارات الشرق الأوسط تدعم مرونة الفنادق الأوروبية

ومن بين تلك العمليات شراء دبي هولدينغ فندق "ويستن باريس فاندوم" في فبراير الماضي. كما اشترى صندوق من أبوظبي فندق "إيديشن في ريكيايفك" في أوائل يناير.

وفي الشهر التالي استحوذت مجموعة جيميرا المتخصصة في إدارة الفنادق الفاخرة والتابعة لدبي القابضة على فندق "لو ريتشموند" كأول استثمار لها في سويسرا ضمن مساعيها نحو مواصلة مسيرة نموها وتوسّعها عالميا.

4.1
مليار يورو استثمار الخليجيين
في الربع الأول من 2023 بنمو بلغ
18 في المئة بمقارنة سنوية

وتأتي الفنادق في مقدمة القطاعات التي تأسرت بتأثيرات بداعيات الجائحة، ثم الحرب في أوكرانيا، حيث هبطت إجراءات الإغلاق التي طبقتها الحكومات لحد من تفشي الوباء، بإيراداتها إلى مستويات غير مسبوقة. ولكن مع استمرار قطاع السفر الترفيهي وسياحة الأعمال في الانتعاش أكثر في العديد من الأماكن في العالم بعد فترة الوباء وخاصة أوروبا، يعمل المستثمرون الخليجيون على اقتناص المزيد من الفرص خلال هذا العام. وأشار التقرير إلى أن الاستثمارات في المنتجعات تمكّن من الصمود جيدا، إذ زادت بنسبة 50 في المئة تقريبا لتصل قيمتها إلى 3.7 مليار يورو.

بروكسل - أظهر الاستثمار في الفنادق الأوروبية خلال هذا العام مقاومة للضغوط الاقتصادية واسعة النطاق حول العالم، وذلك بفضل تدفق رؤوس الأموال من دول الشرق الأوسط، بينما تنشغل دول الاتصاد بمحاصرة مشكلاتها المتجددة.

وفي ظل طفرة عوائد النفط بسبب الحرب، واصل المستثمرون الخليجيون توظيف أموالهم في العديد من الأسواق العالمية فهم يركزون في جزء من محافظ أعمالهم على الأصول الخاصة بالضيافة في الأسواق الرئيسية.

ورصد تقرير صادر عن شركة كوشمان أند ويك فيلد أن قيمة الصفقات في الفنادق الأوروبية زادت بنسبة 18 في المئة خلال الربع الأول من عام 2023 مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي رغم ارتفاع تكاليف التمويل والضعف التضخمية المستمرة.

وأشارت فيلد إلى أن القيمة الإجمالية لتلك الصفقات بلغت نحو 4.1 مليار يورو (4.5 مليار دولار) في الفترة الممتدة بين يناير ومارس الماضيين. وبحسب البيانات، التي نشرتها الشركة الجمعة، وأوردتها وكالة بلومبرغ، فقد وصلت قيمة الاستثمارات إلى نحو 18.6 مليار يورو في الأثني عشر شهرا الماضية حتى مارس الماضي.

وتعرّض ذلك عبر نمو تدفق رؤوس الأموال من دول الخليج، والتي تؤكد الإحصائيات أنها زادت بواقع 500 في المئة خلال الربع الأول بمقارنة سنوية بفضل إبرام صفقات كبيرة.

لكنه لا يزال مدفوعا بأسعار المواد الغذائية، وبريطانيا هي الدولة الوحيدة في مجموعة السبع حيث تتجاوز هذه النسبة العشرة في المئة.

يانيل سيلفين
التائج تؤكد هشاشة النمو رغم تحسن بعض المؤشرات

وبحسب بنك إنجلترا، فمن المتوقع أن تبدأ بالتراجع سريعا فور نشر بيانات أبريل. كما أن ارتفاع الأسعار الذي يسبب أزمة معيشة حادة، هو أيضا وراء إضرابات الموظفين في العديد من القطاعات منذ حوالي سنة، ما يساهم في تباطؤ الاقتصاد.

وقال مارتين بيك، الخبير بشركة الاستشارات العالمية إرنست أند يونغ، إن "الإضرابات المتواصلة ويوم العطلة الإضافي في مايو" بمناسبة توتويع الملك تشارلز الثالث، "ستؤثر على نشاط الربع الثاني إلى حد أن من المرتقب حصول تراجع طفيف".

لكن "هذا الأمر لن يكون سوى نسخة مؤقتة" كما اضاف، متوقعا أن "يتسارع الانتعاش في الفصل الثاني من عام 2023" مع الانتهاء المتوقع للحركات الاجتماعية وتخفيف الميزانية وتراجع التضخم، ما "سيساهم في استعادة الأسر القوة الشرائية". وكان إجمالي نمو الاقتصاد البريطاني الذي يواجه صعوبة في العودة إلى مستوى ما قبل الجائحة، لا يزال في الربع الأول عند نصف نقطة مئوية، وهو دون مستواه في الفصل الرابع من عام 2019.

التضخم يبقي الاقتصاد البريطاني بعيدا عن أهدافه

انخفاض أسعار الطاقة وتحسن سلاسل التوريد وثقة المستهلكين".

وبسبب التضخم الذي لا يزال يتجاوز 10 في المئة، كان من المتوقع حتى الفترة الأخيرة أن يشهد سادس أكبر اقتصاد في العالم انكماشاً هذه السنة، بعد أن تجنب ذلك بصعوبة في نهاية 2022.

لكن محللين يرون أن التوقعات الأخيرة، ومن بينها تلك التي نشرها بنك إنجلترا المركزي الخميس الماضي، تنطوي على تفاؤل أكبر.

ولمكافحة التضخم، رفع المركزي أسعار الفائدة للمرة الثانية عشرة تواليها إلى 4.5 في المئة لتصل بذلك إلى أعلى مستوى منذ الأزمة المالية العالمية في أكتوبر 2008، معتبرا أن الاقتصاد البريطاني في موقع أقوى مما كان متوقعا.

وبات الآن يتوقع بنك إنجلترا نموا في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.25 في المئة في 2023 بدون تسجيل انكماش في أي ربع هذه السنة.

وقالت سيلفين "إذا كان الركود استبعد على الأرجح، فإن مواطن الضعف الناجمة عن ارتفاع كلفة الاقتراض ونشاط الائتمان يرتقب أن تؤثر في الشركات والأسر".

إلا أنها توقعات أن تبقى استثمارات الشركات ونفقات الاستهلاك معتدلة على المدى القصير.

ورحب وزير الخزانة جيريمي هانت في بيان الجمعة بـ"النبا السار" بشأن النمو في الربع الأول، لكن من أجل بلوغ أهدافها، سيكون على الحكومة أن تركز على سياسة ضريبية "تنافسية" وأن تعالج قضايا اليد العاملة والإنتاجية التي تعرقل الاقتصاد.

وتباطأ التضخم بشكل طفيف في مارس الماضي ليصل إلى 10.1 في المئة،

تويتر إن النمو في الربع الأول "كان مدفوعا بقطاعي المعلوماتية والبناء"، لكن "الاقتصاد تباطأ بسبب الإضرابات من أجل رفع الأجور في قطاعات الصحة والتعليم والإدارة العامة".

وأضاف أن في مارس شهد الاقتصاد نشاطا "متراجعا بشكل مغمم في قطاع الخدمات" وتراجعا أيضا في مبيعات السيارات، وكان الشهر "صعبا لقطاعات التخزين والتوزيع والبيع بالتجزئة".

وبعدما كانت بريطانيا من بين أسرع اقتصادات الدول الصناعية السبع نموا في العام 2022، لكنها تعد حاليا، إلى جانب ألمانيا، واحدة من دولتين فقط من دول مجموعة من المتوقع أن تشهدا انكماشاً هذا العام.

وعلقت يانيل سيلفين، الخبيرة الاقتصادية بشركة كي.بي.إم.جي، على النتائج بالقول لفرانس برس إن "اقتصادا أضعف في مارس يؤكد هشاشته رغم



كل شيء معلق حتى إشعار آخر!

مؤشرات أداء إيقاع الاقتصاد لا أثر لها في معيشة الأردنيين

يجمع خبراء على أن المؤشرات الإيجابية التي تكشفها البيانات الرسمية الأردنية بشأن أداء الاقتصاد لم تظهر آثارها بعد في الحياة اليومية للمواطنين، في وقت تكثف فيه الحكومة رهانها على سياساتها الإصلاحية، التي تحظى بإشادة من المانحين الدوليين.

عقّان - تاخر الأردن في إنهاء كافة قيود الجائحة حتى مطلع عام 2022، حتى تلقى المواطنون هناك تبعات سلبية ناجمة عن الحرب الروسية - الأوكرانية، أبرزها التضخم وتذبذب سلاسل الإمدادات. واضيف التباطؤ الاقتصادي العالمي ومخاوف الركود هذا العام إلى سلسلة تحديات تواجهها الأسر الأردنية، مع استمرار ارتفاع حاد في أسعار المستهلك، أرق جيبها.

ولم تتبدل توقعات الأردنيين كثيرا بحال أفضل لبلدهم على الصعيد الاقتصادي حتى نهاية 2023، في امتداد للسنوات الثلاث الماضية رغم أن قوة عملة بلدهم تعد أحد حواجز الصدم أمام أي انزلاق كارثي محتمل.

وما زال المواطنون يعتقدون أن ظروفهم مستمرة في التعقيد في ظل استمرار نسب التضخم المرتفعة، وارتفاع أسعار الخدمات، والأهم من ذلك كله ارتفاع فوائده القروض، مع ثبات الدخل أو حتى تناقصها لدى البعض.

ويشرح كرم محمود، وهو موظف في القطاع الخاص، لوكالة الأناضول حاله المعيشي، مبينا أن مصدر دخله الوحيد هو من راتبه الوظيفي، والذي يقلل عاما بعد آخر بالأعباء دون أي زيادة أو تحسن.

ويقول كرم إن الأسعار ولنفس السلع الأساسية التي تتطلبها الحياة المعيشية، ارتفعت دون رقابة أو تدخل من قبل الحكومة، وفي الوقت ذاته بقي راتبه على حاله أو حتى تناقص بسبب فرض ضريبة للدخل عليه.

وتعتبر تكاليف الفواتير الشهرية وأقساط المدارس أيضا عبئا لا يمكن التخلص منه، وسط استمرار ارتفاع الكلفة المعيشية، ما يجعل كرم يعيد ترتيب سلم أولوياته للتركيز على الغذاء والتعليم بعيدا عن أي رفاهية.

أما منير حمدان، وهو أيضا موظف في قسم خدمات الصيانة بإحدى شركات القطاع الخاص، فيؤكد أن زيادة كلف المعيشة ونفقات ابنائه الثلاثة عاما بعد آخر، أو حتى شهرا بعد آخر، دفعته إلى البحث عن عمل إضافي.

العالم، وهي نسب مقارنة لما تحقق سابقا. وهذا كله سينعكس على الحال الاقتصادي والمعيشي للمواطنين، ويفرض استمرار ارتفاعات الأسعار والتكاليف، دون إغفال تأثير حالة عدم اليقين التي يمر بها الاقتصاد العالمي وتأثير ذلك محليا، بحسب عايش.

وذكر عايش بأن البلد يعتمد بجزء كبير من موارده الاقتصادية، على المساعدات الخارجية، وكذلك على الضرائب والرسوم التي يدفعها المواطنون منوها بنهاية المطاف. وتشير تقديرات وزارة المالية إلى أن من المتوقع أن يحقق الاقتصاد نموا بنسبة 2.7 في المئة لعامي 2022 و2023، مقابل 2.4 في المئة لعام 2021، حيث يعتبر الأردن من الدول القليلة التي توقعت المؤسسات الدولية أن يحافظ على تحسن أدائه الاقتصادي.



حسام عايش

الواقع يؤكد أن النمو لا

يعدو إلى التفاؤل بتحسين المعيشة

وقال وزير المالية محمد العسكس في خطاب الموازنة الذي قدمه للبرلمان مطلع هذا العام، "رغم الضغوط التضخمية العالمية التي تعرض لها الاقتصاد في 2022، إلا أن انعكاساتها محليا كانت أقل بكثير من معظم دول العالم".

وأيد صندوق النقد الدولي هذا الموقف. وقال مؤخرا إن "الأردن تمكن من مواجهة عدد من الصدمات المالية والإقليمية الكبرى، وحافظ على استقراره الاقتصادي رغم وجود دين مرتفع نسبيا".

ولفت إلى أن مستويات نمو الاقتصاد الأردني "متخففة نظرا لمستويات البطالة المرتفعة"، جراء تداعيات جائحة كورونا. وأكد الصندوق أن "تحقيق الاندماج في الأردن يتم من خلال تعميق الإصلاحات التي تحسن بيئة الأعمال، والعمل على خفض تكاليف الطاقة، ورفع قابلية الاستثمار، والاستفادة من استثمارات في دول مجاورة".

ودافع محافظ البنك المركزي الأردني عادل شرخس عن سياسة بلاده في مواصلة ربط العملة المحلية بالدولار الأمريكي، كونها تحمي الاقتصاد من الصدمات المفاجئة نظرا بحصول في الوقت الراهن. ولئن كان يعاني البلد من مشاكل كثيرة لعل من أبرزها قلة الموارد والاعتماد الشديد على المساعدات الدولية، إلا أن القيمة القوية للدينار تشكل جدار حماية للشركات والأفراد بوجه الظروف المتغيرة وخاصة خلال ارتفاع الأسعار.

وقال عادل شرخس خلال لقاء مع رجال الأعمال في فبراير الماضي إن "سياسة تثبيت سعر صرف الدينار مقابل الدولار التي انتهجها البنك منذ عام 1995، هي السياسة الأمثل والأنسب للاقتصاد الأردني".

وأوضح أن الربط يشكل دعامة أساسية للاستقرار النقدي والمصرفي، وبيئة الاقتصاد الكلي تقوم بدور فاعل في تعزيز الثقة بالدينار وزيادة تنافسية الصادرات، فضلا عن تعزيز بيئة جاذبة للأعمال.

والدينار الأردني من بين أقوى ثلاث عملات عربية أمام العملة الأمريكية، إلى جانب كل من الدينار الكويتي والريال العماني، ويبلغ سعر صرفه نحو 1.4 دولار.



ننظر فقط ولا نشترى، هذه أمثالنا

المغرب الرابع الأكبر في شمال أفريقيا من تحول أوروبا إلى الطاقة النظيفة

المنطقة تواجه تحدي تسريع وتيرة الزيادة في مزارع الشمس والرياح لتلبية الطلب



تركيز أسس صناعة واعدة

ذلك الأراضي المستخدمة لإنتاج الوقود الأحفوري ونقله.

وأوضح خبراء ماكنزي أنه "غالبًا ما تمتد توربينات الرياح على مسافة نصف ميل، بينما تمتد مزارع الطاقة الشمسية الكبيرة على مساحة آلاف الأقدنة".



وتبدو البعض من المشاريع المقررة في شمال أفريقيا من بين الأكبر في العالم كما من المحتمل أن تحدث هذه التطورات "بالقدر من التشاور مع المجتمع أو التقييم البيئي"، حسب تحذير "بييل". ومن المؤكد أنها ستخلق اضطرابات كبيرة للنباتات والحيوانات والسكان على نطاق واسع.

ورغم تصوير الصحراء الكبرى على أنها مساحة فارغة، إلا أنها في الحقيقة نظام بيئي هش يدعم مجتمعات الرعاة الرحل الذين يستقلب حياتهم وأنماط رعيهم مع وصول ثورة الطاقة الصناعية. وقالت زارمبا "سيكون هذا الاضطراب أمر إذا لم يتقرر اعتماد جزء من هذه الطاقة لتغذية شبكة الكهرباء المحلية".

ويوجد بالطبع وجهان لهذه القصة، حيث يمكن أن يؤدي إنتاج طاقة الرياح والطاقة الشمسية بهدف التصدير إلى أوروبا إلى خلق ما يصل إلى 28 ألف فرصة عمل سنويا، وفقا لما ذكره كبير الاقتصاديين في البنك الدولي في المنطقة معز شريف.

ويعد هذا مهما في دولة يبلغ معدل البطالة فيها حوالي 11.2 في المئة. وقال شريف إن هذا النهج سيسمح للمغرب "بوضع نفسه كمركز صناعي لاستثمارات صادرات المنتجات الصناعية الخضراء".

طويلة وتصديرها عبر الحدود لتلبية الطلب المتزايد على خدمات الكهرباء. ويربط المشروع، الذي سيولد 10.5 غيغاواط حينما يبدأ التشغيل في 2027، بين البلدين انطلاقا من جهة كلميم واد نون المغربية، ومن المقرر أن تمر الكابلات بكل من البرتغال وإسبانيا وفرنسا لمسافة تتجاوز 3800 كيلومتر.

وذكرت مجلة "بييل" 360 "الأمريكية المختصة في عالم البيئة في تقرير نشرته مؤخرا على منصفتها الإلكترونية أن المغرب شبكة طاقة إقليمية يمكنه بفضلها إرسال كهرباء خضراء إلى معظم الدول في غرب أفريقيا، بينما ترتبط مصر بمعظم شرق القارة.

وأكدت "بييل" أن صادرات البلدين اللذين يسعيان لتوسيع خارطة المشاريع المتعلقة بتأمين الطاقة من خلال المصادر النظيفة، من الكهرباء مخصصة للأسواق الأوروبية بدلا من ذلك.

وبينما يرحب العديد من السياسيين وقادة الأعمال المغاربة بهذا الاتجاه، تبدو التوقعات أكثر حدة بالنسبة إلى شمال أفريقيا، التي لن تستفيد من التعاملات التجارية مع أوروبا.

6 في المئة معدل نمو هذه السوق وفق موردر أنتيلجنس

وتؤكد زارمبا أن حجم مشاريع الطاقة النظيفة المخطط لها في المغرب يدل على أن المنطقة عليها أن تستعد لجولة جديدة من الاستئلاء على الأراضي. وأفادت منصة ماكنزي عن الرياح في الولايات الشمسية ومزارع الرياح في الولايات المتحدة بانها تتطلب ما لا يقل عن عشرة أضعاف مساحة محطات الطاقة التي تعمل بالفحم أو بالغاز، بما في

ورجحت شركة موردر أنتيلجنس مؤخرا أن ينمو سوق الطاقة البديلة في شمال أفريقيا بمعدل نمو سنوي مركب يزيد عن 6 في المئة حتى العام 2025.

وسيرجع جزء كبير من الطلب إلى تكييف الهواء الذي من المتوقع أن يصبح أساسيا مع ارتفاع حدة مناخ الصحراء بسبب تغير المناخ.

وترى زارمبا أن هذا يعني أن نمو الطاقة المتجددة يبقى الطريق الأساسي لمساعدة المنطقة على تلبية احتياجاتها من الطاقة دون إهمال أهدافها المناخية. وتوجد بالفعل مشاريع رئيسية للطاقة المتجددة في دول شمال أفريقيا، وضمنت العديد منها لتلبية الطلب الأفريقي المتزايد وتقليل بصمة القارة الكربونية.

لكن هذه الطاقة تُرسل إلى الأسواق الأوروبية التي تكافح لاستعادة أمن الطاقة من مصادر متعددة تشمل الشرق الأوسط وأفريقيا لطمم نفسها عن الإمدادات الروسية عقابا لموسكو التي شنت حربا على أوكرانيا قبل أكثر من عام. وأطلق الاتحاد الأوروبي الأربعة الماضي أول مناقصة دولية لشراء الغاز بشكل جماعي تغطي الطلب الإجمالي لنحو 80 شركة أوروبية، للحصول على أسعار أفضل لتجديد المخزون قبل الشتاء المقبل.

وفعلينا يصدر المغرب في الوقت الحالي الكهرباء إلى أسواق أوروبا عبر خطين يمتدان إلى إسبانيا، وكان قد وقع العام الماضي على اتفاقية لتوسيع شبكة الإمدادات إلى دول الاتحاد.

والشهر الماضي، حصل مشروع لربط الكهرباء المنتجة من المصادر المستدامة بين المغرب وبريطانيا على التمويل اللازم من شركة طاقة الإماراتية وحليفتها مجموعة أكتوبوس إنبرجي بقيمة تتخطى نحو 37 مليون دولار.

ويعد هذا الاستثمار أول مشروع من نوعه في العالم لنقل الكهرباء المولدة من مصادر الطاقة المتجددة عبر مسافات

تتصدر اتجاهات التحول إلى الطاقة المستدامة أولويات أغلب حكومات شمال أفريقيا لتحقيق أهداف مزدوجة تتعلق بمكافحة تغير المناخ وتنامي الطلب على الكهرباء، لكن خبراء يعتقدون أن المغرب سيكون أكبر المستفيدين مع اتجاه أوروبا نحو تأمين جزء من إمداداتها من مصادر نظيفة.

القاهرة - يتابع الخبراء باهتمام تركيز حكومات الدول العربية في شمال أفريقيا بشكل كبير على مشاريع الطاقة المستدامة، بيد أنهم يعتقدون أن المغرب سيكون الرابع الأكبر من تحول أوروبا إلى استيراد الكهرباء النظيفة من مصادر قريبة منها.

ورغم امتلاك المنطقة البعض من المشاريع، التي تعد بين الأكبر في العالم في هذا المجال، لكن تونس والجزائر وموريتانيا وليبيا، وباستثناء المغرب ومصر، لا تزال تسير ببطء في هذا الاتجاه، في ظل الظروف الراهنة.

ووضع المغرب بالفعل خلال السنوات الماضية الطاقة الشمسية على رأس أولوياته، ويسعى لتوليد 52 في المئة من الكهرباء النظيفة بحلول 2030، منها 20 في المئة يتوقع أن تأتي من الطاقة الشمسية. ويوجد البلد نفسه في موقع مميز حيث أن مناخه وشمس صحرائه ورياح سواحل محيطه تجعله مرشحا رئيسيا لمزارع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح الدولية.



هايلي زارمبا

المنطقة تحتاج إلى

الطاقة لدعم التنمية

وبناء اقتصاداتها

كما أن مدنه الساحلية وقربها من أوروبا تمنحه ميزة ليصبح مصدرا رئيسيا للطاقة الأوروبية بينما يتعد دول القارة عن الغاز الطبيعي الروسي. وبينما سيكون هذا نعمة للاقتصاد المغربي، ستكون كلفته كبيرة على سوق الطاقة الأفريقية.

وتقول هايلي زارمبا المتخصصة في الاقتصاد في تقرير نشرته منصة "أويل برايس" الأمريكية إن بلدان شمال أفريقيا تحتاج إلى الاستثمار والصناعة بكثافة لبناء اقتصاداتها، كما أنها بحاجة إلى الطاقة لدعم تنميتها.

ويحسب التقديرات يستورد المغرب 90 في المئة من طاقته، ويبقى النصيب الأكبر منها من الوقود الأحفوري، رغم الإمكانات الهائلة للبلد في قطاع الطاقة النظيفة. ووفق تقرير مزيح الطاقة المغربي في 2021 سوي 2.4 في المئة من من طاقة الرياح وأربعة في المئة من الطاقة الشمسية، لكن سعة الإنتاج في ذلك العام نمت بواقع 37 في المئة على أساس سنوي.

وتوقعت وكالة الطاقة الدولية في أحد تقاريرها التي نشرتها في عام 2019 أن يزداد الطلب على الكهرباء في شمال أفريقيا بنسبة 35 في المئة بحلول 2030.

تعطل الصادرات يعمق متاعب السودانيين المنهكين

وأوضح مسؤول في ميناء بورنيسودان، وهو مركز الملاحة البحرية الرئيسي بالبلاد، أن عمليات الشحن التجارية عبر الميناء توقفت بالكامل مع وقف شركات الشحن الكبرى للحجوزات الجديدة.

وقال وزير المالية السوداني جبريل إبراهيم إن "مسؤولين من كل من الحكومة والميناء والقطاع المصرفي في بورنيسودان يحاولون حل المشكلة". وأضاف "تؤكد للناس أنه السلع ستعود إلى الانسياب وسيتم تخليصها بصورة طبيعية، ولن يكون هناك شح فيها بسبب إجراءات مالية معقدة". دون التطرق إلى توقف نشاط الشحن.

وبلغ العجز التجاري في السودان 6.7 مليار دولار العام الماضي، وتسببت إصلاحات كانت تهدف إلى جذب التمويل الأجنبي في انهيار سريع في قيمة الجنيه مع ارتفاع التضخم لأحد أعلى المعدلات في العالم.

الجوي السوداني أمام أغلب الرحلات". وأضاف "هذا يعني غياب العائدات اللازمة لاستيراد السلع الأولية الأساسية وسيدفع الجنيه (السوداني) للانخفاض".

ويدي مركز تجاري منذ فترة طويلة للمصريين السودانيين بعدما تسببت العقوبات الاقتصادية في عزل الشركات، وجعلت المعاملات مع الخارج أمرا صعبا. وبالمناسبة إلى أن بقوا في الخرطوم، مركز الأعمال في البلاد، فإنهم يعانون من توقف الخدمات الأساسية وشح السيولة وإمدادات الغذاء فضلا عن التزايد الحاد في أسعار الوقود.

وقال أحد وكلاء الشحن "أي شيء يمر عبر الخرطوم لا يمكنه القيام به"، مشيرا إلى أن البضوك تعرضت للنهب كما تعطلت الأنظمة المصرفية والجمركية المركزية، فيما لم تعد عمليات السحب والإيداع متاحة إلا في الضواحي.

ديبي/الخرطوم - أكد تجار في دبي الجمعة أن الاندلاع المفاجئ للقتال في السودان قبل ثلاثة أسابيع تسبب في اختناقات لصادرات سلع مهمة على رأسها الذهب والسهم والوقود السوداني واللحوم مما حرم البلاد من عوائد نقدية تحتاجها لاستيراد سلع أساسية.

وتدور رحى أعنف اشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية في العاصمة الخرطوم، وتسببت في إغلاق المطار والمصارف وانقطاع الكهرباء عن الشركات وتعطيل الشحن بعد تعرض مكاتب ومصانع ومخازن للنهب على يد مسلحين.

وتحتاج البلاد بشدة إلى العملة الصعبة التي تجنيها من الصادرات، وخاصة تجارة الذهب عبر دبي، التي تقدر قيمتها بنحو ملياري دولار، لتتمكن من استيراد الوقود والقمح والأدوية والأغذية في ظل ما تشهده من كارثة إنسانية.

عمليات الشحن التجارية عبر ميناء بورنيسودان توقفت بالكامل مع وقف الشركات الكبرى للحجوزات الجديدة

الاتحاد من أجل المتوسط يختار سنويا عاصمتين للثقافة والحوار

والجتماعات المحلية، مع التركيز على الشراكة الدولية. وسترسل المدينتان معا رسالة الافتتاح وتضامان في المنطقة المتوسطية، ما يعزز الثقة بان مدته، بغض النظر عن مكان وجودها او ما مرت به، يمكن ان تمهد الطريق لمستقبل أفضل مع الثقافة كعامل مساعد.



Union for the Mediterranean
Union pour la Méditerranée
الاتحاد من أجل المتوسط

المبادرة تختار مدينتين لتعزيز تراثهما التاريخي والثقافي وتدعم مجتمعاتهما المدنية وترسخ الشعور بالهوية مع تشجيع السياحة المستدامة

وشأت مبادرة "عواصم الثقافة والحوار" في فبراير 2022 عندما اقترح أكثر من 200 من ممثلي المجتمع المدني الشباب من أكثر من 20 دولة فكرة عاصمة معينة للبحر الأبيض المتوسط. وتم تعزيز الخطة بشكل أكبر في يونيو 2022 عندما ذكر وزراء الثقافة في المنطقة الأوروبية المتوسطية بنموذج عاصمة الثقافة الأوروبية.

وعلى هذا النحو ، يأمل هذا الاتحاد في "تعزيز التنوع الثقافي الغني الأورومتوسطي والتراث المشترك والاحتراف بهما، بالإضافة إلى تعزيز التفاهم المتبادل والحوار بين الثقافات" ، كما كتبت المنظمة في بيان صحفي.

فرقة «بي تي أس» الكورية تصدر مذكراتها

وستطرح مذكرات "بي تي أس" التي تمتد على 544 صفحة، في التاسع من يوليو، وفق موقع أمازون الإلكتروني. واختير هذا التاريخ لأنه يصادف الذكرى العاشرة على إنشاء "ارمي".

المذكرات كتبها الصحافي

كانغ ميونغ سيوك وأعضاء

من الفرقة بعنوان «ما وراء

القصة: 10 سنوات من بي

تي أس»

وكتب أحد محبي الفرقة عبر تويتر "متحمس جدا لقراءة الكتاب... من المذهل العودة إلى السنوات العشر الفائقة لبي تي أس". وتوقفت "بي تي أس" عن العمل في المرحلة الأخيرة، ما أتاح لأعضاء الفرقة متابعة مشاريع فردية في حين بدأ اثنان منهم خدمتهما العسكرية الإلزامية. وفي كوريا الجنوبية، الخدمة العسكرية الإلزامية لجميع الرجال الأصحاء، لفترة لا تقل عن 18 شهرا. ويات جين أول عضو في الفرقة يلتحق بالخدمة العسكرية، قبل جايهوب الذي بدأ خدمته في أبريل 2023.



فرقة نالت شهرة عالمية

الرباط - أطلق الاتحاد من أجل المتوسط، بالتعاون مع مؤسسة أنا ليند الأورومتوسطية للحوار بين الثقافات مبادرة لتعيين مدينتين سنويا، تمثلان شمال البحر الأبيض المتوسط وجنوبه، كعاصمتين للثقافة والحوار لهذه الدول. وتأسس الاتحاد من أجل المتوسط عام 2008، وهو منظمة حكومية دولية تضم 43 دولة بما في ذلك الاتحاد الأوروبي بأكمله و16 دولة من جنوب البحر الأبيض المتوسط وشرقها.

وتتوحيد منطقة تضم أكثر من 800 مليون نسمة و15 تريليون يورو كإجمالي الناتج المحلي، يساهم الاتحاد من أجل المتوسط في الاستقرار الإقليمي والتنمية البشرية والتكامل من خلال توفير منتدى لتعزيز الحوار التعاوني.

ويواصل الاتحاد من أجل المتوسط قبول ترشحات المدن المتوسطية حتى الثالث والعشرين من يوليو من هذا العام، ويمكن للمدن الأورومتوسطية التقدم لتصبح العاصمة الافتتاحية للثقافة والحوار، والتي سيتم الإعلان عنها في المنتدى الإقليمي الثامن لوزراء خارجية الاتحاد من أجل المتوسط البالغ عددهم 43 في نوفمبر 2023.

ويتم قبول الطلبات من السلطات المحلية أو الإقليمية من مدينة في دولة عضو في الاتحاد من أجل المتوسط. وبالنسبة إلى المدينتين المختارتين، تعزز المبادرة تراثهما التاريخي والثقافي، وتعزز مجتمعاتهما المدنية، وترسخ الشعور بالهوية مع تشجيع السياحة المستدامة.

وستعد العاصمتان برامجهما، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر المؤتمرات والندوات حول الموضوعات الهامة للمنطقة، ومبادرات المشاركة المدنية، والعروض الثقافية، التي تبلغ نورتها في يوم البحر الأبيض المتوسط. إذ يجب أن يكون الاحتفال مناسبا للاحتفاء بالبحر الأبيض المتوسط

فرقة «بي تي أس» الكورية تصدر مذكراتها

سيول - ينشر أعضاء فرقة "بي تي أس" الكورية مذكراتهم في يوليو في كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، على ما أفادت دار النشر الأميركية التي ستتولى طرح الكتاب في الأسواق، في إعلان أثار حماسة محبي فرقة الكيه بوب في مختلف أنحاء العالم.

وتحوي فرقة "بي تي أس" التي تعتبر أبرز ظاهرة ثقافية في كوريا الجنوبية، حفلات في كل أنحاء العالم فيما تنشر أعمالها قوائم الأغاني الأكثر نجاحا. وترتبط العائدات المتأخرة من أعمال فرقة "بي تي أس" التي تضم سبعة أعضاء، المليارات على اقتصاد كوريا الجنوبية، فيما تستقطب الفرقة قاعدة جماهيرية واسعة تعرف بـ"ارمي".

وتولى كتابة المذكرات التي تحمل عنوان "ما وراء القصة: 10 سنوات من بي تي أس" ("بيوند ذي ستوري: 10 بيزرز ريكورد أوف بي تي أس") الصحافي الكوري الجنوبي كانغ ميونغ سيوك وأعضاء من "بي تي أس"، بحسب دار النشر.

ونشرت دار "فلاتيرون بوكس" الأميركية في صفحاتها عبر إنستغرام الخميس، مقالة عن الكتاب ورافقها بتعليق "من متحمس"، مع وسم "كتاب بي تي أس".

ويتابع "لا تستشعر الثقافة توقا مسيطرا إلى الفن كالذي يستشعره المرء تجاه الطباخ، بل تنظر إلى الفن كشئ يجب أن تتناوله بجرعات محتشمة معتدلة، مثلما يود المرء أن يتناول الرفقة من معارفه الأقل تشويقا. والتعامل مع الفن هو عند الطبقات المثقفة مثل الممارسة الدينية عند الطبقة المتوسطة السفلى؛ هو جزيء تدفيعها المادة للروح، أو - بين الشرائح الأعلى - يدفعها الفكر للعاطفة، فلا المثقفون ولا ادعاء التقوى لديهم حساسية أصيلة تجاه الانفعالات الهائلة للفن والدين، بل كلاهما يعرف ما يليق به أن يحس ومتى ينبغي عليه أن يجسه".

بين جميع أعداء الفن.. الثقافة هي العدو الأشد خطورة

كلايف بل: الفن والدين طريقان بهما يهرب البشر إلى الوجد



كيف نرى الفن اليوم

ويتابع "لست أدري كيف نقذف بهذا الهراء الخبيث خارج رؤوس الناس. لقد قذف به داخلها بوقار كبير ولأم طويل معلوم المدارس والجراند اليومية والكتب الدراسية الزهيدة والمؤرخون المتبحرون ووزار المناطق والوزراء ورجال الدين ورجال الدولة وقادة حزب العمال والمتنعون عن المسكرات ومناهضو القمار والمتبرعون للدولة من كل صنف، بحيث أوقن أن يحتاج إلى قول أبلغ وأشجع من قولي ليذفها خارجا مرة أخرى، غير أنها يجب أن يطاح بها خارجا قبل أن يمكننا أن نظفر بأي حساسية عامة للفن؛ لأنها ما بقيت في أذهان الناس فإن العمل الفني بالنسبة إلى تسعة وتسعين في المئة منهم سوف يموت لحظة يدخل صالة عرض عامة".

ويطالب بل بوجوب أن ننفض عن الحساسية البشرية غبار المعرفة المصنوعة، ونخلصها من وطأة التراث، ولا بد أيضا أن نخلصها من جور الثقافة؛ فبين جميع أعداء الفن قد تكون الثقافة هي العدو الأشد خطورة لأنه الأشد خفاء، وقد تأتي كلمة ثقافة بطبيعة الحال لتعني شيئا لا غبار عليه مطلقا؛ فالثقافة قد تعني ضربا من التربية لا يهدف إلا إلى شحذ الحساسية وتقوية القدرة على التعبير عن النفس، إلا أن هذا النوع من الثقافة ليس للبيع. إنه يواتي البعض من التامل الفردي، ويواتي البعض الآخر من الاتصال بالحياة، وفي كلتا الحالتين فهو لا يأتي إلا لؤلؤة الذين يقدرون على استخدامه. أما الثقافة الشائعة، من الجهة الأخرى، فهي تشتري وتباع في سوق مفتوحة.

ويضيف بل إن "المجتمع المثقف، بالمعنى الاعتيادي للكلمة، هو كتلة من الأشخاص الذين علموا أن يميزوا الحلو والطيب، والشخص المثقف هو شخص لم يفرض الفن نفسه عليه بل فرض، شخص لم تغمره دالة الفن، بل يعرف أن أعلى الناس تهديبا ورقيا يولونه اهتماما عجيبا، يتميز هذا الوسط المثقف بأنه رغم اهتمامه بالفن هو لا يأخذ ماخذ الجد، الفن عند هذا الوسط ليس ضرورة بل ترف، ليس شيئا ما قد يصادفه المرء ويغمر به بين صفحات Bradshaw، بل شيء علينا أن نطلبه ونثني عليه في أوقات مناسبة وفي أماكن محددة".

ويتابع "لا تستشعر الثقافة توقا مسيطرا إلى الفن كالذي يستشعره المرء تجاه الطباخ، بل تنظر إلى الفن كشئ يجب أن تتناوله بجرعات محتشمة معتدلة، مثلما يود المرء أن يتناول الرفقة من معارفه الأقل تشويقا. والتعامل مع الفن هو عند الطبقات المثقفة مثل الممارسة الدينية عند الطبقة المتوسطة السفلى؛ هو جزيء تدفيعها المادة للروح، أو - بين الشرائح الأعلى - يدفعها الفكر للعاطفة، فلا المثقفون ولا ادعاء التقوى لديهم حساسية أصيلة تجاه الانفعالات الهائلة للفن والدين، بل كلاهما يعرف ما يليق به أن يحس ومتى ينبغي عليه أن يجسه".

البصري هي في ندرة الأذن الموسيقية الجيدة على أقل تقدير، وما من أحد يتصور أن جميع الناس قادرين على تقييم الموسيقى أو أن الأذن الكاملة يمكن أن اكتسب بالدراسة. ويضيف "وحدهم الحمقى من يتصورون أن القدرة على التمييز الدقيق في الفنون الأخرى ليست ملكة خاصة، ورغم ذلك فليس هناك ما يمنع أن ترفه الأغلبية العظمى من حساسيتها أكثر مما هي عليه بكثير؛ فالأذن يمكن أن تدرب إلى مدى، إما للوصول إلى إدراك عال للفن، وكذا الوصول إلى إبداع سخى؛ فالأمر يحتاج إلى انطلاق ابعده. إن تسعة وتسعين من كل مئة زائر لمعارض الصور يجب أن يعتقدوا من هذا الجو المحففي الذي يجذب الأعمال الفنية ويخفق المشاهدين. هؤلاء التسعة والتسعون ينبغي تشجيعهم على أن يقربوا الأعمال الفنية بجساسة وأن يقبموها بما هي، وكثيرا ما يكون هؤلاء أكثر حساسية للشكل واللون مما يظنون".

ويتابع المؤلف "لقد رأيت أشخاصا يبدون نوقا مرهفا في الأقطان والكاليكو وأشياء غير معترف بها كفن لدى القارئ على المتاحف، ثم لا يترددون في الإقرار بأن أي لوحة لأندريا دل ساراتو لا بد أن تكون أجمل من أي لوحة لأحد الأطفال أو أحد الهجيين؛ فهم حين يتناولون الأشياء التي لا ينتظر منها أن تحاكي الأشكال الطبيعية أو تشابه الروائع القياسية، نراهم يطلقون العنان لحساسيتهم الأصلية، ولا تحلل بهم الإعاقة التامة إلا في وجود فهرس. إن هيبة التراث هي ما يجتذ على المشاهدين والمبدعين، وإن المتاحف عرضة تماما لأن تصبح اجتماعات سرية للتقاليد".

المعرفة المصنوعة

يرى بل أن بإمكان المجتمع أن يصنع خيرا لنفسه وللبنان ينفذ عن المتاحف وصالات العرض غبار فن الحاصل المصنوع وعبق عبادة البطولة، فلنحاول أن نتذكر أن الفن ليس شيئا يبلغ بواسطة الدرس، لنحاول أن نراه كشئ يستمتع به كما يستمتع المرء بحالة حب، وأول شئ علينا أن نفعله هو أن نخلص الانفعالات الاستطيقية من استبداد الثقافة المصنوعة. ويضيف "أذكر أنني كنت جالسا يوما خلف سائق حافلة قديمة تجربها الخيول، وإذا بصفت من حملة الإعلانات يعبرون طريقا حاملين ملصقة 'الإمبراطورية'، وكان اسم Genee على الإعلان، قال السائق ملتفتا نحوي 'البعض يسمي هذا فنا، ولكن سلنا نحن عن الفن'. وأضاف 'لعل شعري الطويل قد اكتشف زميلا نواقة، إذا كنت تريد الفن فليكن أن تلتسه في المتاحف'".

ولكنه لا شأن له بالوقائع التاريخية والخيالات الميتافيزيقية، ومما يؤكد ذلك أن كثيرا من فنون التصوير الوصفي أبواق دعاية وشروح للعقائد الدينية، وأيضا استعمال مناسب جدا للتعذيب والإرشاد، ولكن بقدر ما تكون صورة ما عملا فنيا فلن يكون لها شأن بالعقائد والنظريات أكثر من شأنها باهتمامات الحياة اليومية وانفعالاتها.

ويلاحظ بل أنه في أي عمل فني، لا شيء يتصل بالموضوع إلا ما يسهم في الدلالة الشكلية؛ ومن ثم فكل عنصر إرشادي أو إخباري هو عنصر خارج عن الموضوع ويتعين إقصاؤه. غير أن ما ينبغي على معظم الفنانين أن يعبروا عنه هو أشياء لا يمكن أن تصاغ إلا في تصميمات بالغة التعقيد والدقة بحيث تغدو غير مفهومة ما لم يزودنا الفنان بمفتاح ما يفتح لنا مغاليق العمل ويظهرنا على جليته؛ فهناك مثلا تصميمات كثيرة لا يمكن أن يفهمها المشاهد ما لم ينظر إليها من زاوية معينة؛ فمن الأعمال ما يحسن أن ترى من أعلى إلى أسفل أو العكس، ويؤيد ذلك ما نراه من أن ذوي الحساسية المرهفة من الناس بمقدورهم دائما أن يكتشفوا من التصميم نفسه كيف ينبغي أن يصروه، وبمقدورهم دون كثير عناء أن يضعوا وضعا صحيحا قطعة من شريط زينة أو من شيء مطرز لا يتضمن أي مفاسح إرشادي يدلهم. ورغم ذلك فعندما يصنع فنان تصميمات معقدة يجد في نفسه رغبة مغرية، ومعقولة حقا، في أن يدخل في تصميمه شيئا ما مألوفًا؛ عندما ينتهي الفنان من وضع عدد من العلاقات بالغة الدقة بين أشكال بالغة التعقيد، فقد يسائل نفسه إن كان بقدره أي شخص آخر أن يدركها، ألا يليق به عندئذ أن يقدم إشارة ضمنية تلج إلى الطبيعة تكوينه وتمهد السبيل لانفعالاتنا الاستطيقية؛ ألا يبسر فهنا للعلاقات التصميمية أن يمنح هذه الأشكال قدرا من الشبه بأشكال الحياة العادية يتيح لنا أن نردها للتو إلى ما عهدناه والفناء؟ ردي على ذلك أن لا بأس بان تدخل من الباب الخلفي للتمثيل الذي يتصف به مفتاح مرشد إلى طبيعة العمل، فليس لسدي اعتراض على وجوده، كل ما أريد أن أؤكد هو أن العنصر التمثيلي يجب أن يكون مدمجا في التصميم كي لا يفسد اللوحة بوصفها عملا فنيا. إن على العنصر التمثيلي مهمة مزدوجة؛ فإلى جانب تقديم معلومات فلا بد له أيضا أن يخلق انفعالا إستطيقيا؛ أي لا بد أن يبسط إلى شكل دال.

ويؤكد بل أن أغلب البشر لن يكونوا قادرين أبدا على إسداء أحكام إستطيقية مرهفة، فالحساسية الوثيقة في الفن

تحرر الفن من التنظير المسبق ومن الارتهان إلى الفلسفة والفكر والثقافة السائدة وحتى التقنيات والضوابط، ويات مفتوحا أكثر على مجاهل يخافها الكثير من التقليديين. ورغم أن الفن بلا تعريف نهائي فإنه مازال يحتاج إلى فهم تحولاته وتشكلاته وتجدد جمالياته وأنماطه.

محمد الحماص
كاتب مصري

يضع الناقد الفني الإنجليزي، واحد أعضاء رابطة بلومزبري كلايف بل في كتابه "الفن" نظرية متكاملة في الفن البصري، حيث قدم فرضية يمكن بالإحالة إليها أن تختبر وجاهة الأحكام الإستطيقية جميعا، خطوط هذه الفرضية تتمثل في "الانفعال الجمالي" و"الشكل الدال" و"التمثيل" و"الفرضية الميتافيزيقية" بمفاهيمها الأساسية التي بها اتخذ الذوق الجمالي أبعادا ثورية.

الفن والدين

يقول كلايف بل في مقدمته للكتاب الذي ترجمه الأكاديمي عادل مصطفى وقدم له وصدر عن مؤسسة هنداوي بتصدير أستاذ الفلسفة ميشيل متياس "حاولت أن اجترح تمجيما عن طبيعة الفن يتكشف أنه صحيح ومتسق وشامل في أن معا، لقد التمس نظرية يتعين أن تقسر خبرتي الإستطيقية كلها وتومي إلى حل لكل مشكلة، ولكنني لم أحاول أن أجيب بالتفصيل عن جميع الأسئلة التي طرحت نفسها، أو أن أقتفي أي واحد منها إلى أدق تفريعاته".

ويضيف "إن علم الإستطيقا شأن معقد، وكذلك هو تاريخ الفن، وقد أملت أن أكتب فيها شيئا بسيطا وصائبا، فرغم أنني، مثلا، قد اشترت بوضوح شديد، بل بتكرار كثير، إلى ما اعتبره جوهريا في العمل الفني، فانا لم أتناول العلاقة بين الجوهري وغير الجوهري بالإفاضة التي كان يسعني تناولها؛ فقد بقي الكثير الذي لم يقل عن عقل الفنان وطبيعة المشكلة الفنية، وبقي لمن هو فنان وسيكولوجي وخبير بالعجز الإنساني أن يبنينا إلى أي مدى يكون غير الجوهري وسيلة ضرورية إلى الجوهري؛ أن يبنينا ما إذا كان من السهل أو الصعب أو المستحيل على الفنان أن يدمر كل درجة في السلم الذي يرتقي عليه إلى النجوم".

يجب نفض غبار المعرفة

المصنوعة عن الحساسية

البشرية لتتمكن من

تخليصها من وطأة التراث

وجور الثقافة

ويرى أن الفن والدين طريقان بهما يهرب البشر من الحدث العرضي إلى الوجد، وبين الوجد الاستطيق والوجد الديني ترابط أسري؛ فالفن والدين وسائل إلى حالات ذهنية متشابهة، وإذا جاز لنا أن نتغاضى عن علم الإستطيقا ونتفحص، متجاوزين انفعالاتنا وموضوعه، ما في ذهن الفنان، فقد نقول (بتيسر كبير) إن الفن من تجليات الحس الديني، فإذا كان الفن تعبيراً عن انفعال فهو تعبير عن ذلك الانفعال الذي هو القوة الحيوية في كل دين، أو هو على أي حال يعبر عن انفعال نحو ذلك الذي هو جوهر الشكل، وقد نقول إن كلا من الفن والدين هو من مظاهر الحس الديني للإنسان، إذا كنا نعني بـ"الحس الديني للإنسان" حسه بالواقع النهائي. أما الذي يجعل بنا ألا نقوله فهو، كما يقول، أن الفن تعبير عن أي ديانة معينة؛ لأننا بذلك نخلط بين الروح الدينية وبين القنوات التي أجبرت فيها هذه الروح أن تجري، إنه خلط بين النبيذ والقارورة؛ فقد يكون للفن شأن كبير بذلك الانفعال الكوني الذي وجد تعبيراً فاسدا ومتلعنا في ألف عقيدة مختلفة:

المصرية صفية القباني تستعرض بداياتها في الفن التشكيلي

امراة تتولى منصب عميدة كلية الفنون الجميلة منذ عام 2015 حتى الآن. لها العديد من الأبحاث، منها "دور التصوير الجداري في العلاقة بين الوظيفة والمكان" و"الواجهات المعمارية الخارجية والداخلية وأثرها على فكر المصور الجداري" و"الجداريات وتأثيرها على المجتمع المصري المعاصر".



لا أحد ينسى بدايات موهبته

من قيود الواقع وجاءت مبتكرة وجريئة، بروح وثابة ومفعمة بالحياة. الفنانة صفية القباني حاصلة على الدكتوراه من كلية الفنون الجميلة، قسم تصوير، شعبة جداري عام 1996. وتتسغل حالياً منصب نقيب الفنانين التشكيليين المصريين. وهي أول امرأة تكلف بمثل هذا المنصب وكذلك أول

القاهرة - ينظم غاليري سماح الفنون بالقاهرة معرض الرسم والتصوير الخاص للفنانة صفية القباني بعنوان "البداية"، والذي سيفتح غداً الرابع عشر من مايو ويستمر أسبوعين حتى الثامن والعشرين من الشهر نفسه.

يحتوي المعرض على حوالي 30 عملاً فنياً من إنتاج صفية القباني، وهي الأعمال التي تمثل تجربة الفنانة الأولى في معارض الرسم والتصوير وتتضمن بيوتاً ومناظر طبيعية تعبر عن مشاعر القباني، وتسلط الضوء على ما يدور في خيالها وتجربتها في هذا المجال.

وإلى جانب الأعمال الفنية سيكون هناك 30 أسكتش من فترة تدريب صفية القباني في كلية الفنون الجميلة خلال الثمانينات، وبعض الأسكتشات موقعة بتوقيع الكبير حامدا ندا وهو يصحح المناظر بكلمة "نظراً"، بالإضافة إلى أول أسكتش لمشروع التخرج الذي قام به، وتتضمن هذه الأعمال تذكريات 35 عاماً منذ دخول الفنانة الكلية في عام 1982.

تؤمن الفنانة بأن "الفن هو لغة الشعوب فالعمل الفني قادر على أن يوصل الرسالة بكل ما تحمله من معان، فهو قادر على أن يعبر عن أفراح الناس وأوجاعهم".

كتب عنها أحمد نبيل "الفنانة صفية القباني تقدم لنا أعمالاً فنية موهلة في الرغبة في التفاعل والتعايش والتصال مع الآخر، وتحدث عن القيم الإنسانية التي غيبتها إيقاع الحياة السريع واللاهث الذي جرف في طريقه كل معاني الإنسانية والإخاء. وقد تحررت الأعمال

«رصد» معرض جماعي يوثق لحظات الحياة العابرة

لوحات تستفز اللبنانيين لإعادة النظر في العادي والمألوف في حياتهم



لحظات خالدة في ذاكرة الفنان

عندما تتيقن من أن الذكرى هي شكل من أشكال التجارب الشخصية تترك حينها أن كل ما هناك هو تجربة". تلك الكلمات يمكن النجاح في وضع كل الأعمال الفنية المعروضة تحت لواء القبض على اللحظات الهاربة الحاضرة أكثر من الماضية.

ومن الفنانين المشاركين في المعرض نذكر أيضاً الفنانة السينمائية سولما سعد التي انطلقت في مجال الأفلام الوثائقية لإعتقادها أن "النظر من خلال نافذتي المظلمة على الواقع يخطئ باهميته أي خيال". أما الفنانة سابين صغير فقد قدمت صوراً فوتوغرافية باللغة الشعرية لخفقان أجحة الحمام وأجسادها المعلقة بين السماء والأرض. وتحيلنا صورها إلى ما قاله يوماً المفكر الفرنسي غاستون باشلار "صوت الحمام هو أنين أهل الأرض".

ويذكر البيان الصحفي أن الصور التي رصدت فيها حركة طيور الحمام والتي قدمت في المعرض التقطتها في فترة انتشار وباء كورونا من خلال شرفتها.

وتشارك الفنانة م. س. مالهاس بمجموعة أعمال تختصر نظرتها إلى الفن وإلى الواقع على حد سواء. هي أعمال تضع بالحياة، تحاول الفنانة من خلالها القبض على اللحظات السعيدة الهاربة من ضمن عالم تكثر فيه الأحزان. ويحضر في أعمال الفنانة المزج الطريف بين الخط العربي والأشكال والشخصيات الكرتونية.

أما الفنانة ماري - جو أيوب فهي معروفة باختيارها للفن الجداري وليس بالضرورة فقط فن الغرافيتي، وتمتيز أعمالها بانتشغالها بالشؤون الاجتماعية وإيصال أفكارها المتعلقة بها عبر الفن. وتذكر أن من أكثر المشاريع الفنية العزيزة على قلبها تلك التي تعاونت فيها مع مجموعة من الأطفال الذين عاشوا كارثة انفجار مرفأ بيروت.

الفنان هادي بيضون هو أيضاً مشارك في المعرض. وهو يعتبر أن الفن هو قبل أي شيء ثورة، وأن جل ما يقدمه ينطلق من رغبته في تحويل الأفكار من خلال الخطوط والألوان إلى أعمال فنية. هو فنان يعمل في مجالات فنية عديدة منها التصوير الفوتوغرافي والتشكيل والتشبيك والنحت والفن الأدائي الذي يشمل البصري والسمعي فيكون أثره كبيراً في كل من حضر.

وتقدم الفنانة ديانا عساكر مجموعة من اللوحات التي يمكن تسميتها بالاجتماعية لزهوة الألوان النابضة فيها. وتذكر الفنانة أن الأعمال التي تشارك بها هي من المجموعة التي أنجزتها خلال فترة الحجر الصحي وتعتبر فيها عن حينها إلى الأيام والليالي التي كانت تجتمع فيها مع الأصحاب في المقاهي.

تبدو تفاصيل الحياة اليومية أشياء روتينية قد لا تثير فكر المشاهد ولا رغبته في التحليل وإعادة فهم ما يدور من حوله. وحول هذه الفكرة اجتمع فنانون لبنانيون ليقولوا للمتلقى بلوحاتهم ذات الأساليب المختلفة إنه لا مفر من إعادة النظر في كل ما يدور من حوله ومحاولة توثيق اللحظات العابرة والمثيرة.

"محسوبا" على الفنانين اللبنانيين، إذا صح التعبير. له معارض فردية عديدة ومشاركات في معارض داخل وخارج بيروت، منها ما انعقد في لندن وباريس وقطر ونيويورك. أما الفنانون المشاركون الآخرون فهم م. س. مالهاس وهادي بيضون وديانا عساكر وماري - جو أيوب والبير نعمة وإدي شويري والبير موسى وسابين صغير وسولما سعد.

ويتسدر البيان الصحفي المرافق للمعرض الجماعي إلى أن موضوع الأعمال الفنية هو الأشياء والحظات والأمور العابرة والتقاط الفنان لها عبر حفظها في عمل من أعماله بأسلوبه الفني الخاص.

ويحضر القيمون الجمهور والمتابعين، عبر هذا المعرض، على "إعادة اكتشاف ذكرياتهم والتمتع في تجاربهم الشخصية وإعادة تذوق الأشياء البسيطة والعادية التي عرفوها في حياتهم وإن كان ذلك بساطة نسمة صيف دافئة أو طعام قطعة حلوة طيبة تناولوها وهم لا زالوا أطفالاً".

عنوان المعرض فضفاض نوعاً ما، إذ أن كل ما تلتقطه عين الفنان هو "القطعة"، وهو أيضاً شيء أو أمر "عابر" مما يجعله مشتتاً مع مشاعر وأفكار متناقضة تلامس الكثير منها ضفاف عاطفية لا لبس فيها. كل شيء عابر لأنه مرتبط بالوجود على هذه الأرض أو متعلق بما يروض في خيال الفنان عما هو خارج أو بعد هذا الوجود السادي. كما أن كل فنان موهوب يثمن اللحظات العادية، حتى تلك التي لا ينتبه إليها عادة الشخص العادي. غير أن قوة العنوان تكمن في أنه واسع ويشمل تجارب وأفكاراً فنية مختلفة مهما تباعدت من ناحية التقنيات والمواقف الوجودية.

ما أورده الفنان التشكيلي طوم يونغ الذي اشتهر بلوحاته التي تناولت البيوت التراثية في بيروت وخارجها قبل انفجار 4 أغسطس 2020 وبعده، وقبل الانتفاضة اللبنانية وبعدها، بشكل أهمية كبيرة لأنه يختصر فكرة أن ما من شيء لا يستحق التمتع فيه، كما ما من شيء ليس بعاير وهو في عز انصهاره مع الذكريات الشخصية والجماعية على حد سواء.

ومما أورده الفنان ما قاله يوماً ما الفيلسوف آلان واتس في أحد مؤلفاته "لا يمكنك أن تقارن بين تجربة في الحاضر وتجربة سابقة. كل ما بوسعك هو أن تقارنها بذكرى تجربة سابقة هي من ناحية أخرى جزء من الحاضر.

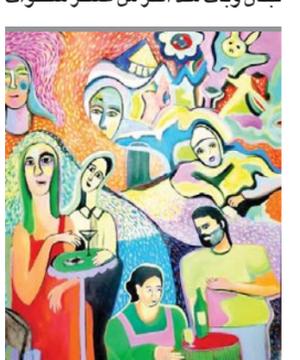
ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

في إطار مهرجان الربيع الذي تقيمه البترون اللبنانية كل سنة في مثل هذا الوقت افتتحت "دار المنى" للفنون يوم الثامن والعشرين من أبريل فانات معرضاً جماعياً يستمر حتى الرابع من يونيو القادم. يضم المعرض مجموعة كبيرة من الأعمال التي أنجزها فنانون راوحت إنتاجاتهم بين الفن التشكيلي، والميكست ميديا والتجهيز والفوتوغرافي والفيديو آرت.

والجدير بالذكر أن "دار المنى" هي مركز فني يقع في قلب منطقة البترون في قفلا واسعة ويديعة يعود تأسيسها إلى سنة 1860. وتنشط "دار المنى" منذ عدة سنوات في تقديم سبتي أنواع الفنون. أما العراب والقيم على تنظيم وتحقيق هذا المعرض فهو منظمة "باني إكس آرت" الفاعلة في الوسط الفني منذ سنة 2022.

جاء عنوان المعرض من معجم التصوير الفوتوغرافي الفرنسي "كابيتور" ويعني عملية التقاط الصور الفوتوغرافية.

ويشارك في المعرض، الذي افتتحته "دار المنى" بتنظيم مجموعة "باني إكس آرت" تحت عنوان "رصد"، فنانون لبنانيون وأجانب، منهم طوم يونغ، وهو إنجليزي الجنسية ويعيش في لبنان وبات منذ أكثر من عشر سنوات



معرض يحض الجمهور على إعادة اكتشاف ذكرياته والتمتع في تجاربه الشخصية وإعادة تذوق الأشياء البسيطة والعادية

السوري عبد المحسن خانجي يبحث في حقيقة الكون والتكوين الإنساني

وصور الجمال، فعالجها بأسلوب جميل من حيث اللون والتكوين وأضاف بعض الكتابات لتخدم الموضوع التشكيلي، وأبدع في النقل بين السكون والدهشة، واللون والحركة، والغرابة الجميلة".

عبد المحسن خانجي من مواليد حلب عام 1950. انطلق إبداعاً من تجربته الشخصية. هو عضو نقابة الفنون الجميلة. أسس عام 1990 صالة الخانجي للفنون الجميلة في حلب، ويتولى إدارتها. يقيم منذ عام 1979 معارض فردية في دمشق وحلب وجدة وأبوظبي والدوحة وطرابلس، ويشترك في مختلف المعارض الجماعية سواء منها الرسمية أو الخاصة.

ويمزج عبد المحسن في تشكيل لوحاته بين الغنائية التعبيرية والدلالة الرمزية، إضافة إلى تركيزه على إظهار التماثل والحلي التراثية بدقة تسجيلية تنافس ملامح التصوير الفوتوغرافي. هذا إلى جانب اتجاهه في أحيان كثيرة إلى إيجاد حالة من التوليف التشكيلي الخيالي الناتج عن تداخل الأشكال والإشارات والرموز. وهو في تلوينه لا يبقئ في حدود الاستخدام الصريح للمصداق اللونية، وإنما يركز على إظهار إيقاعية لونية خافتة بحركتها بدرجات متفاوتة في فضاء اللوحة.



فنان يحاول فهم علاقة الكون بالتراث

الإسنان في رحلته الطويلة عبر التاريخ بدراسة الكون وعلاقته بالتراث والدين والذاكرة القديمة، فجمع أغلب القراءات في 18 لوحة بالحجم الكبير، وكل لوحة لها موضوعها وتحمل ألوانها الخاصة حسب الكلمة والشكل الزخرفي والكواكب الموجودة.

أسلوب الفنان السوري
عبد المحسن خانجي يأتي
من قراءات وثقافات
ونقاشات ليصل إلى فكرة
معينة يجسدها بلوحة

وبين الفنان التشكيلي إبراهيم داوود أن "أسلوب الفنان عبد المحسن خانجي يأتي من قراءات وثقافات ونقاشات ليصل إلى فكرة معينة يجسدها بلوحة، واختار اليوم الكون والمجرات والكواكب والنقبة السوداء، وأضاف الزخرفة الشرقية وكانت الألوان متباينة بشكل واضح مما أكسبه جمالية خاصة".

أما الفنان خلدون الأحمد فقال إن الخانجي "نقل الخيال إلى مكان جديد، وذلك من خلال الحميمية والحب

حلب (سوريا) - نظمت مديرية الثقافة بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين في حلب معرضاً للفنان التشكيلي عبد المحسن خانجي بصالة الخانجي. ضم المعرض 18 لوحة من الحجم الكبير تحدثت عن علاقة الكون بالتراث والذاكرة القديمة.

وأشار مدير الثقافة في حلب جابر الساجور إلى أن "المعرض هو إبداع لفنان حلبي توج فيه مسيرة استمرت لخمس عقود ومازالت مستمرة، وقامت مديرية الثقافة بتكريمه على جهود طويلة من العطاء الفني والتشكيلي وخاصة في فترة الحرب، حيث استمر في فتح صالته التي كانت منهالاً وإقامة معارضهم رغم كل الظروف منذ 33 سنة".

وأكد رئيس فرع اتحاد الفنانين التشكيليين بحلب يوسف مولوي أن "الخانجي كل عام يقدم لنا معرضاً مميزاً بأسلوب جديد وتجربة غنية يعبر فيها عن موضوع ويعالجه من كل زواياه، واليوم قدم فكرة الكون والتكوين بالوان حارة وتجريدية من خلال الزخرفة وعبر عن الواقع بأسلوب بسيط".

من جانبه أوضح الفنان عبد المحسن خانجي أنه تناول فكرة الكون مستنيراً بآيات القرآن الكريم، وبما وصل إليه علم

بين فيلمي «أماديوس» و«قالا» لا شيء يبقى سوى سحر الموسيقى والنغم

رؤية للنفس البشرية وصفاتها من خلال محاكاة حياة فنانيين راحلين



للنجاح ثمن باهظ

تشبیهة قالاً بطائر الوقواق يذكرنا بفيلم ميلوش فورمان أحدهم طار فوق عش الوقواق.

علاقة موزارت بساليري لاسيما أن الثاني أكبر من الأول بحوالي خمسة أعوام وقد كان نجم البلاط إلى مجيء موزارت، تماما كما كانت قالاً إلى حين ظهور جاغان.



المخرجة أنفيتا دوت غوبتان تتعامل مع كل شيء بثقة وتحافظ على الخط المركزي للعبة، إذ إنها لا تنزلق نحو البهجة البوليوودية

التكنيك الروائي والتنقل بحرية في الزمان، من خلال تقنية الفلاش باك حيث تقوم الشخصيات قالاً وساليري أيضا بسرد أحداث من الماضي.

في افتتاحية فيلم أماديوس، نسمع صراخ رجل محبوس في غرفته "موزارت، سامح قاتلك، اعترف بانى قتلتك، موزارت، سامح قاتلك"، تماما كما في فيلم قالاً.

جنون ساليري بعد موت موزارت ومحاولته الانتحار، كذلك تتجسد هذه اللحظات في فيلم قالاً.

الفيلمان يجمعان بين قصة سيكولوجية مشوقة وموسيقين تاريخيين.

في النهاية، الفيلم يقدم رؤية خاصة للنفس البشرية وصفاتها من حب وكره وحقد ومجبة ودناءة وسمو يجسدها جميعا، وكان اختيار المقطوعات الغنائية دقيقا جدا، فكانت كل مقطوعة تعبر عن الحالة النفسية للشخصيات وسير الأحداث العامة للفيلم، وهذه كانت نقطة مثيرة وأضفت لمسة رائعة جدا، كما استطاعت المخرجة أن تحفظ فيلما تصل مدته إلى قرابة الساعتين دون أن يجعل الخضراء التي نبتت على جدران إسمنتية.

تقول إنه حين كان يجي حفلا في مدينة أمبالا، دعت فتاة مغنية محلية وأعطته قطعة من أوراق التبديل التي أدت إلى إصابته بالتسمم.

وتقول إحدى الشائعات الأخرى إنه أثناء تواجده في محطة راديو دلهي، دس فنان غيور الزئبق في كوب الحليب الخاص به، وهناك آخرون يقولون أثناء إحيائه حفلا موسيقيا في مدينة كالكتا وبعد حفلة الصاخبة دس أحدهم سما بطيئا في شرابه، ولو حظ في وقت لاحق أنه لم يسترد صوته أبدا بعد هذا الأداء المعين، ربما كان هذا الرأي الأخير الذي تبنته مخرجة الفيلم الشاعرة والكاتبة أنفيتا دوت.

إلى جانب شخصية ماستر مادان تذكرنا شخصيتا المنتج راج وزوجته المنتجة والمطلبة بالمخرج هيمانشو راي والممثلة ديفيكا راني. وفي المشهد القصير الذي تظهر فيه الممثلة أنوشكا شارما عبر الشاشة الفضية كانها تتقمص شخصية ديفيكا راني، كما تشير المخرجة بذكاء إلى أول مصورة فوتوغرافية في تاريخ الهند في أحد مشاهد الفيلم.

في المقابل، يذكر الكاتب والباحث في شؤون الموسيقى الهندية كمالكار باسوبولتي أنه تراود إلى مسامعه أن المطرب الكبير كاندال لال سيغال هو من قام بدس السم في كوب الحليب الخاص بصادان وأنه بعد وفاة مادان أصبح كاندال ضائعا وغارقا في الكحول حتى توفي بعد موت مادان بثلاث سنوات من تشم الكبد، ولكنها تبقى فقط مزاعم لا أساس لها تماما كتلك الفرضيات التي تقول إن الموسيقار الكبير نوشاد كان سببا في موت كاندال لال سيغال، لاسيما بإجباره على الغناء وهو في أشد حالاته المرضية ودفعه نحو الكحول ليخرج صوته الحقيقي.

لكن بالمقابل الروايات الأكثر شمولا لم تذكر ذلك.

كذلك ومثلها تلك الفرضية التي تقول إن المغنية مادهوربالا كانت تغار من صعود نجم الممثلة والمغنية ثريا، لذا فقد دس لها بعض الأدوية التي كانت سببا في زيادة وزنها المطرد وابتعادها عن الشاشة، أما مادهوربالا فقد أصابها ورم في الدماغ فرحلت مبكرا جدا، لكن النظرية السائدة تنفي ذلك.

هل التهم فيلم "قالا" توأمه "أماديوس" الكثير من القواسم المشتركة تجمع بين فيلمي "قالا" و"أماديوس" للمخرج ميلوش فورمان المنتج عام 1984 وصاحب فيلم "أحدهم طار فوق عش الوقواق" والذي يدور حول الموسيقار موزارت والغيرة والحقد المتمثلة في شخصية أنطونيو ساليري، ذلك الموسيقار الذي وجد من هو أعظم منه وأكثر عبقرية منه وأصغر منه سنا فحاول بشتى الطرق التخلص منه. كذلك هناك قواسم مشتركة أخرى منها:

عنوان الفيلم لبطل الشخصية أماديوس هو الضحية، فيما قالاً هي القاتلة.

وبين عشية وضحاها، انتشرت شهرة مادان وبدأ مع شقيقه الأكبر الممثل والمغني موهان بتقديم الأغاني في المسارح وامتلات جدران المدن بملصقات صورته وحفلاته كما كتبت عنه الصحف المطبوعة.

في السابعة من عمره تولى المايسترو عمار أنات الشقيق الأكبر للموسيقار حسن لال بهجت رام وملحن فيلم "ميرزا ساهيبان" مع المطربة الكبيرة نور جيهان تدريبه وتلقيه الغامات والنوتة الموسيقية باحترافية.

في مدينة شيملا كان شقيق مادان الأكبر موهان عازفا على الكمان أيضا ويغني مع عذليبه الهند كاندال لال سيغال الذي كان في بداية مشواره في منزله، وحين سمع المدح الذي يلقيه مادان من أصدقائه قرر زيارة الطفل الصغير وسماع صوته، فعلا لم يكن مديحا مفرطا إنما كان في مكانه، حتى إنه كرر زيارته إلى منزل مادان لسماع صوته وأبدى إعجابيه وتأثره به.

في عام 1940، قام المهاتما غاندي بزيارة شيملا وعزف الكثيرون عن حضور خطبته واجتماعه بالجامير، وذلك بسبب حضورهم حفلة موسيقية لماستر مادان في نفس الوقت (تم الإشارة إلى ذلك في الفيلم أثناء حفلة جاغان في أحد الحوارات).

غنى السيد مادان عبر أثير الإذاعات مع كبار المطربين في جميع أنحاء البلاد أمثال غلام مصطفى دوراني وانضم إلى مدرسة ساتانات دارما في شيملا، ومن ثم نال شهادة الثانوية العامة من مدرسة رامجاس في دلهي. استمر في الأداء على خشبة المسرح في جميع أنحاء البلاد خلال تلك الفترة. بالإضافة إلى ذلك، واصل العمل في إذاعة "آل إنديا" من عام 1931 إلى عام 1942.

هذه الشهرة وهذا الصوت الذهبي جعل حكام الولايات الهندية يطلبون منه إحياء حفلاتهم الخاصة والتي كانت تجلب الكثير من الأوسمة والأموال له ولعائلته، لكنها كانت سببا في إرهابه واستنزافه أيضا.

وبالمقابل، هذا الإجهاد المفرط الذي عاناه الصبي الصغير وعدم توفر الرعاية الطبية الكافية له أثرت على أعضائه الحيوية. ورحل العبقري بصوته الخالد في شيملا في الخامس من يونيو عام 1942 قبل عدة أشهر على عيد ميلاده الخامس عشر. ثم جرى حرق جثته حسب الطقوس السيخية وهو يرتدي كل أوسمته.

من جانب آخر، تقول بعض الشائعات أن مادان حاز على كل الأضواء وأن أقرانه من الفنانين لم يمكنهم المضي قدما في الوسط الفني طالما مادان على قيد الحياة، وشعبيته تلك أثارت غيرة هؤلاء الفنانين ويرجعون الكفة إلى أنه جرى تسميته من قبل أحد الحاسدين.

اهتمام بالشائعات

بالعودة إلى فيلم "قالا" سنجد الكثير من الأمور المرتبطة بالشائعات الحقيقية لوفاة مادان، فأحدى الشائعات

كذلك مشهد القارب الذي ينقلهم من ضفة إلى أخرى وهذا التعاقب للماح في الأحداث حيث ستتخذ قالاً قرارها الذي سيقلب حياتها بدس السم في حليب جاغان، ناهيك عن رمزية القارب الذي لا يوحى بالثقة كإشارة إلى البطلة المشكوك فيها أخلاقيا.

تتمسك المخرجة بإحكام في تصوير تدهور الشخصية إلى الضيخ. من صدمات الطفولة إلى التحديات التي تواجهه الروابط بين الأم وابنتها، كذلك الجانب القبيح من النجومية والتنازلات الفنية حتى على سبيل الكرامة، ناهيك عن تصوير مجتمع تكوري متحيز جنسيا. ولعبت السينوغرافيا أيضا دورا هاما في تعزيز الثراء البصري للفيلم ودرجة تعقيد من خلال التفاعل المستمر بين الألوان الداخلية الأكثر دفئا والأجزاء الخارجية الباردة والقاسية، ليجسد الجوانب النفسية الموجودة في العمل. إلى جانب بعض الديكورات التي جرى إنشاؤها رقميا أيضا والتركيز في اللقطات على الجسر كناية عن العلاقة الهشة التي لم تكتمل فيها علاقة البنت بأمها. لكن هل هناك قصة حقيقية وراء فيلم قالاً؟

الكثير من القواسم المشتركة تربط شخصية جاغان بالمغني المعجزة ماستر مادان الذي كان واحدا من أشهر المطربين في الأربعينات من القرن الماضي في الهند، ففي سن الرابعة غنى لأول مرة في الأماكن العامة وطوال مسيرته العمرية القصيرة جرى حفظ ثمانتي أغنيات فقط من أرشيفه. ويقال إن وفاة ماستر مادان حدثت عندما كان في الخامسة عشرة من عمره عندما تم خلط الحليب الذي يحتمسه بالزئبق، فمن هو ماستر مادان؟

في قرية بنجابية، عاش والد ماستر مادان عمار سينغ، مع زوجته بوران ديفي، والتي رحلت أيضا مبكرا عام 1942، وأطفالهما، وعمل عمار سينغ لدى البريطانيين وكان شغوفا بالموسيقى ومفتونا بالآلات الموسيقية التي كانت تملأ بيته، واعتاد عمار سينغ وأطفاله العزف عليها لاسيما ابنته الكبرى شانتي.

ولد ماستر مادان في الثامن والعشرين من ديسمبر من عام 1927 وأطلق عليه اسم مادان، وذات يوم اقتحم قرد منزل مادان عندما كان عمره شهرا ونصف الشهر ثم حمل مادان إلى الشرفة أمام أنظار العائلة. قال بطائر الوقواق لتضرب عصقورين بحجر واحد، فالأم لا تعتني بصغيرتها قالاً وبالمقابل قالاً أخذت كل غذاء توأمها ليومت الآخر.

تذكر أخته شانتي أنها تناولت حبة برتقال والفتها على القرد. هرب القرد بالبرتقالة بينما بقي مادان أمنا على الأرض، هذا الشيء جعل العائلة تحسب الطفل معجزة إلهية حسب معتقداتهم الدينية. ثم بدأت أخته شانتي بتلقيه أصول الموسيقى وكان يبلغ من العمر الثلاث سنوات وعندما أقيمت احتفالية في القرية عام 1930 غنى مادان ترنيمة وسط اندهاش الحضور من هذه المهابة الناضجة قبل أوانها، وأن هذا الطفل معجزة موسيقية ونال على إثرها الكثير من المديح والشهادات التقديرية.

يحدث مرات كثيرة أن يفشل فيلم تجاريا في حين ينجح على مستوى المعايير السينمائية، هذا ما حصل مع فيلم "قالا" الذي يحكي قصة مغنية موهوبة تكافح لتتغلب على ضغوط النجاح وعلاقتها السيئة بوالدها وأصوات الشك الكامنة في داخلها، رغم مطاردة أشباح الماضي لها، وهي قصة تستوحى من حياة مغنيين هنديين الكثير من التفاصيل.

بجائزة "الفينيل الذهبي" وتصدر عناوين الصحف المحلية. لكن بعض نكريات الماضي تظهر للجمهور الواقع المظلم وراء صوتها الناعم وابتسامتها الغائبة، إذ يظهر الشرخ في علاقة الفنانة مع والدها منذ اليوم الذي ولدت فيه عندما أخبرتها الطبيبة أورميلا أن طفلها الآخر - وهو ذكر - لم ينجح لأن توأمه قالاً كانت أقوى واستولت على كل الغذاء من رحمها، نظرت أورميلا إلى مولودتها الجديدة باشمزاز وكادت تخنقها.

على هذا المنوال تبقى العلاقة بين الأم وابنتها صاخبة طوال الفيلم، بينما تحاول قالاً بذل قصار جهدها لإثارة إعجاب والدها وإثارة عاطفة أوميتها، فأورميلا - الأم - المغتربة المتقاعد التي طالما أرادت طفلا ذكرا لتتمكن من إعادته ليصبح مايسترو مثل زوجها الراحل، فتقوم أورميلا بتدريس موسيقاها لقالاً، لكنها لا تقدرها أبدا ولا تريدها أن تعني لصناعة السينما لما كان يشكله من عار أثناء ذلك في المجتمع.

تكافح قالاً للحصول على حب أمها أورميلا، لكن أورميلا تتبنى الفتى اليتيم جاغان الذي يتمتع بموهبة غنائية فطرية هائلة. على الرغم من أن قالاً تقاوم بشدة من أجل ذلك لكن الأم تولي كل اهتمامها لجاغان وتركز بالكامل على بناء حياته المهنية. بالنسبة لأورميلا، أصبح جاغان الابن الذي فقدته عند الولادة.

تقدم هذه الدراما الغنائية التي تحاكي حياة الأربعينات أداء قويا من الممثلة تريبي ديبري والحائزة على تصنيف أفضل ممثلة في بوليوود لعام 2020 حسب تصنيف موقع ريدف نيتي، يقابله إقتان شديد للممثل الصاعد بابل خان بدور جاغان الذي ترك بصمته في دوره القصير لكن المهم، وهو بالمناسبة نجل الممثل الراحل عرفان خان، إلى جانب أداء احترافي من الممثلة البنغالية ساوستيكا موخرجي.

تتعامل المخرجة أنفيتا دوت غوبتان على مدار الفيلم مع كل شيء بثقة وتحافظ على الخط المركزي للعبة، إذ إنها لا تنزلق نحو البهجة البوليوودية وبدلا من ذلك، تعتمد على مزيج من الاستدلالات والحيل الذكية لتصور بدقة الطبيعة الهشة لواقع قالاً النفسي. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم إحياءات ماحية، على سبيل المثال تشبیهة قالاً بطائر الوقواق لتضرب عصقورين بحجر واحد، فالأم لا تعتني بصغيرتها قالاً وبالمقابل قالاً أخذت كل غذاء توأمها ليومت الآخر.



علاقة معقدة



ثراء بصري

نوزاد جعدان
صحافي سوري



البيست الموسيقي هي الفن الذي تغلب فيه الإنسان على معلمته الطبيعة عبر مخاطبة الروح والتعبير عن كافة المشاعر بالأصوات والطبقات المختلفة؛ يقول أفلاطون "الموسيقى هي قانون أخلاقي يمنح الروح للكون ويمنح أجنحة للعقل، تساعد على الهروب إلى الخيال، وتمنح السحر والبهجة للحياة".

قلة من الأفلام التي تحاكي قصص المغنيين والفنانيين ثم تحطم شبك التذاكر لاسيما في بوليوود وهي تخاطب الخيبة، وهذا ما حدث مع فيلم "قالا" الذي لم يحقق النجاح المطلوب على الصعيد المادي في ظل صعود أفلام تجارية إلى السطح كفيلم "ياشان". هذه التحفة السينمائية الجديدة للمخرجة أنفيتا دوت من بين أجمل الأفلام الهندية التي جرى إطلاقها مع مطلع العام الجاري، إذ يبدو كل مشهد من الفيلم وكأنه لوحة انطباعية، علاوة على أماكن التصوير الساحرة بدءا من مرتفعات هيمانشال المغطاة بالثلوج، أو حتى الألوان الفاقعة والصاخبة في أمسيات كالكتا.

إحياءات لراحة

تدور أحداث الفيلم في إطار الربيع النفسي المغم بالموسيقى الحيوية والتساؤلات والإحياءات خلال فترة ما قبل استقلال الهند من بريطانيا، ويتناول حياة "قالا" المطربة الشاببة والموهوبة التي تبغى النجاح والخلود بأي وسيلة، لكن وراء هذا الصوت الجميل والموهوبة ذاتا أنانية تستهلك حقيقتها ورغبتها في النجاح، يحيرها امرأان: الأول تانيب الضمير من أحياء التوأم الذي توفي في رحم أمها واتهام الثانية لها بأنها كانت تسرق كل المواد المغذية من توأمها أثناء فترة الحمل، والآخر عدم إقرار والدها بموهبة ابنتها على الرغم من إنسادة المحيطين بها.

تستكشف مؤلفة الفيلم ومخرجه أنفيتا دوت مجتمع الأربعينات في كالكتا بالهند وبالأخص عالم السينما، حيث كان الفيلم الغنائي بأغانيه القصيرة وموسيقاه التي لها الدور المحوري في إكمال أحداث الفيلم، إذ تبدأ اللقطات الأولى للفيلم مع المغنية المشهورة "قالا" وهي على رأس صناعة السينما الصاعدة. وقد فازت للتو

تغيير النظام الغذائي يساهم في تقليل أضرار الصدفية

ومن المحفزات الشائعة لها لدى الأشخاص الذين لديهم استعداد وراثي لمرض الصدفية؛ التهابات الجروح والحروق وبعض الأدوية، فضلا عن زيادة الوزن والتوتر.

ويعد الجلد من أكثر أعضاء الجسم تأثرا بالحالة النفسية. ويوصف الجلد تأثرا بأنه مرآة للجسم تعكس التغيرات التي تصيب الأعضاء الداخلية المختلفة، بما فيها الجهاز العصبي والحالة النفسية. ومن الضروري في العديد من



تأثيرات المرض قد تصل إلى الجانب النفسي

تحذير من لقاح تنتجه شركة فايزر للحوامل لعلاقته بمخاطر الولادة المبكرة

وقال البروفيسور كلاوس أوبيرلا مدير معهد الفايروسات في مستشفى جامعة إرلانجن وعضو مجموعة عمل "أر. إس. في" التابعة للجنة الدائمة للتطعيم "تفسيرى لجميع هذه البيانات هو أنه قد تكون هناك إشارة أمان للولادات المبكرة التي ينبغي متابعتها".

اللقاح لم تتم الموافقة على استخدامه بعد، ومن المتوقع صدور قرار بشأنه من إدارة الغذاء والدواء الأميركية قريبا

وفي الوقت نفسه، توقع البروفيسور كودي ميسنر طبيب الأطفال في كلية دارتموث جيزل للطب والمستشار في مجموعة عمل "أر. إس. في" التابعة للمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، أن الآثار الضارة المحتملة مثل الولادات المبكرة ستتم مراقبتها عن

ووجدت الأبحاث لاحقا أن هذا يرجع إلى أن اللقاح استهدف نسخة من البروتين الموجود على الفيروس الذي يتشكل بعد أن يندمج في خلية، ما يعني أنه لم يحفز الحماية ضد المرض وربما أعاق بالفعل الاستجابة المناعية.



الخبراء يدعون إلى استعمال مقياس أكثر دقة

برلين - توصلت دراسة حديثة أجرتها جامعة لايبزيغ إلى أن تغيير النظام الغذائي يمكن أن يساهم في تقليل أضرار الصدفية التي لم يكتشف لها علاج حتى الآن، وفق ما أفادت به مجلة "هيلبراكسيسنت" الألمانية.

وأوضحت الدراسة أن اتباع نظام غذائي منخفض الدهون قد يساهم في تحسين حالة المرضى وتقليل الآثار الضارة، حيث أن السمعة تعد واحدة من أكثر عوامل الخطر المصاحبة للمرض.

وأوضحت الدراسة أن هذا التغيير البسيط في النظام الغذائي مع العلاجات الحالية يمكن أن يساهم في تحسين حالة المصابين بمرض التهاب الجلد المزمن بنسبة 25 في المئة، وذلك من خلال تقليل محتوى الأحماض الدهنية.

وتجدر الإشارة إلى أن الصدفية مرض جلدي يسبب طفحا جلديا وبقعا قشرية تظهر غالبا على الركبتين والرفقين وجذع الجسم وتكون مؤثرة للحكة. والصدفية من الأمراض الشائعة طويلة الأمد والمزمنة، والتي لا يوجد علاج شاف لها حتى الآن، وقد تسبب ألما وتؤثر على النوم وتعوق التركيز، وغالبا ما تمر هذه الحالة المرضية عبر عدة دورات، فتزداد حدة المرض لبضعة أسابيع أو أشهر ثم تهدأ لفترة.

لندن - أثبتت مخاوف من أن لقاح فايزر الذي يغطي للحواصل قد يزيد من خطر ولادة الأطفال قبل الأوان.

ودعا الخبراء إلى فحص أكثر صرامة لفايروس الجهاز التنفسي المخولي الجديد "أر. إس. في" والذي يمكن أن تتم الموافقة عليه في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في وقت لاحق من هذا العام.

ويأتي ذلك في الوقت الذي أوقفت فيه غلاكسو سميثكلين المرحلة الثالثة من تجربتها الخاصة بلقاح "أر. إس. في" لانهما في فبراير بعد اكتشاف خطر متزايد هو خطر الولادات المبكرة لدى الأمهات اللواتي تم تلقيهن.

ولم تحذر شركة فايزر من مخاوف تتعلق بالسلامة في تجربتها الخاصة بالمرحلة الثالثة، والتي تعتبر العقبة الأخيرة قبل موافقة الهيئات الصحية.

ومع ذلك، قال الخبراء إن من المهم إعادة تقييم وتحليل النتائج باستخدام تدابير أكثر حساسية.

ويعرف فايروس الجهاز التنفسي المخولي بأنه فايروس تنفسي شائع يسبب عادة أعراضا خفيفة تشبه نزلة البرد، عادة في الشتاء، وهو جزء من نفس عائلة فايروسات النكاف والحصبة.

ويهدف لقاح الأمهات "أر. إس. في" التابع لشركة فايزر إلى حماية الرضع من الأمراض الشديدة التي يسببها الفيروس. وعلى الرغم من أنه لم تتم الموافقة عليه بعد، إلا أنه سيتم تقديمه للنساء اللاتي تتراوح أعمار أجنتهن بين ستة وتسعة أشهر، إذا تمت الموافقة عليه.

وفي عام 2019، كان ما يقدر بنحو 3.6 في المئة من جميع الوفيات في جميع أنحاء العالم بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين شهر وستة أشهر بسبب الفيروس المخولي التنفسي، مع حدوث 97 في المئة من هذه الوفيات في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل.

ولم تتم الموافقة على استخدام اللقاح بعد، ولكن من المتوقع صدور قرار من إدارة الغذاء والدواء الأميركية بشأنه بحلول أغسطس.

ومن المقرر أيضا أن تتخذ وكالة الأدوية الأوروبية قرارا بالموافقة في وقت لاحق من هذا العام.

وفي نتائج تحليل مؤقت للمرحلة الثالثة من تجربتها الشهر الماضي، قالت فايزر إن اللقاح كان فعالا ضد فايروس "أر. إس. في" الحاد عند الأطفال.

وأكدت أنه لم يتم تحديد فروق ذات دلالة إحصائية في الولادات المبكرة. ومع ذلك، اقترح الخبراء أنه ينبغي تحليل البيانات بشكل أكبر بينما يجب على إدارة الغذاء والدواء أيضا إجراء مراقبة ما بعد الموافقة، إذا تمت الموافقة عليها.

السجائر الإلكترونية وباء يهدد صحة المراهقين

68 حالة وفاة مرتبطة بمنتجات التدخين الإلكتروني في الولايات المتحدة في عام 2020



دعوات لفرض قيود صارمة على السجائر الإلكترونية

وإحدى أسباب الارتفاع الأخير في استخدام المراهقين الإلكترونيين للسجائر الإلكترونية وسبب الدعاية التي تستهدفهم إلى خلق حالة نزع وصفها البعض بأنها بمثابة "وباء"، مما أجبر الحكومات في جميع أنحاء العالم على فرض قيود صارمة وحظر صريح.

وتعد تايلاند الدولة الأكثر صرامة في ما يتعلق بالسياسات المقيدة للتدخين الإلكتروني، حيث حظرت السلطات، على الورق على الأقل، السجائر الإلكترونية منذ عام 2014.

ويواجه السائحون الذين يزورون تايلاند احتمال بالسجن 10 سنوات، في حالة القبض عليهم وهم يستخدمون السجائر الإلكترونية، أو قد يجبرون على دفع غرامات باهظة تقرب من نحو 1000 دولار أميركي.

وبشكل عام، لدى بعض الدول الآسيوية الأخرى لوائح صارمة بهذا الشأن، بينها سنغافورة التي تحظر إدخال السجائر الإلكترونية إلى البلاد، بينما تفرض بوتان وتركمانستان غرامات.

وكانت اليابان واحدة من الدول الرائدة في حظر التدخين الإلكتروني، بعد أن منعتها عام 2010، علما بأن ليس هناك أي قواعد تحظر استخدام السجائر الإلكترونية التي لا تحتوي على النيكوتين.

وفرضت الهند حظرا على بيع وإنتاج السجائر الإلكترونية في عام 2019.

وجعلت تايوان بيع أو استيراد السجائر الإلكترونية أمرا غير قانوني، ولا يُسمح للسائحون بإدخال السجائر الإلكترونية إلى البلاد.

وحظرت قطر على غرار تايلاند السجائر الإلكترونية منذ عام 2014، ويواجه مدخنوها عقوبة السجن لمدة ثلاثة أشهر أو غرامة قدرها 2500 دولار.

وفي تركيا، لا يعد استخدام السجائر الإلكترونية سلوكا غير قانوني، ولكن شراءها لا يزال غير قانوني.

وبالمثل، يعتبر بيع أو توزيع السجائر الإلكترونية غير قانوني في إيران.

وفي الكويت يحظر القانون السجائر الإلكترونية، والتداول فيها ممنوع، إلا أنها تنتشر في البلاد عبر الإنترنت والوسائل غير التقليدية.

وبعيدا عن أعين وأنوف أولياء الأمور، تتسلل السجائر الإلكترونية إلى الساحة التربوية في الكويت، وبين مسح أجرته وزارة الصحة الكويتية على طلاب المدارس الحكومية للتشريحة ما بين 13 و15 عاما أن 2.7 في المئة من الطلاب بين الذكور والإناث يدخنون هذا النوع من السجائر.

وأكدت الدكتورة أمال الجبيني، رئيسة مكتب المدن الصحية وضابطة الاتصال الوطني لمكافحة التبغ في وزارة الصحة في الكويت، أن الأدوات الحديثة للتدخين تشكل أبرز التحديات التي تواجه الوزارة في جربها على السجائر الإلكترونية الممنوعة أصلا من التداول في الكويت.

يصنف خبراء الصحة في العالم السجائر الإلكترونية على أنها وباء يهدد صحة المراهقين لانتشارها الواسع في صفوفهم، ما دفع الحكومات إلى الدعوة إلى فرض قيود صارمة عليها، رغم أن أغلبية الدول تحظر استخدامها. وفي الدول العربية كما في الدول الأوروبية، وخصوصا في أميركا، ترتفع نسبة الشباب المدخنين للسجائر الإلكترونية التي تحتوي على تركيز من مادة الفورم الدهايد، وهي مادة مسرطنة تصل إلى 15 ضعفا للسجارة التقليدية، وفق الخبراء.

إسطنبول - أصبحت السجائر الإلكترونية المعروفة باللغة الإنجليزية باسم "فايب" مصدر زعر للعديد من الحكومات والسلطات الصحية، إلى درجة تصنيفها من قبل الخبراء بأنها وباء يهدد صحة المراهقين على وجه الخصوص.

ولوحظ أن الولايات المتحدة من أكثر البلدان التي تعاني من وباء السجائر الإلكترونية، على خلفية الارتفاع الملحوظ في عدد مستخدميها من المراهقين. كما دفع الترويج المبالغ فيه بأن السجائر الإلكترونية أفضل على الصحة من نظيرتها التقليدية العديد من الدول إلى حظر استخدامها وفرض قيود صارمة عليها، وكانت آخر هذه الدول استراليا.

وتعهد وزير الصحة الاسترالي مارك باتلر بفرض قيود صارمة على بيع السجائر الإلكترونية، ودعا إلى المزيد من التشديد في عمليات البيع والابتعاد عن طريقة فضفاضة مع القوانين المنظمة لهذه العادة.

وقال باتلر، خلال كلمة القاها في نادي الصحافة الوطني في استراليا، إن عمليات بيع السجائر الإلكترونية في بلاده شهدت "أكبر ثغرة في تاريخ الرعاية الصحية الاسترالية"، مشيرا إلى تحول السجائر الإلكترونية إلى "منتج ترفيهي" في البلاد.

وأضاف أن هناك قصورا في حكومته تجاه القوانين المنظمة لبيع السجائر الإلكترونية، موضحة "كان هناك حظر لكن دون تطبيق حقيقي، ومنتج يسبب الإدمان ولا يرافقه أي دعم من أجل الإقلاع عنه وعن عادة التدخين".

وانتقد باتلر تبني شركات التبغ لمنتجات جديدة تسبب الإدمان، لكن هذه المرة يتم بيعها في عبوات "جذابة ونكهات لذيذة".

وانتشرت السجائر الإلكترونية على نطاق واسع في استراليا كمنتج ترفيهي، لاسيما بين الشباب في المدن.

وتطبق استراليا بالفعل شرطا يلزم الشخص بتقديم شهادة طبية لاستخدام السجائر الإلكترونية، بيد أن هذا القطاع يخضع لسوء تنظيم في ظل انفتاح السوق السوداء.

وأشار الوزير الاسترالي إلى أن القلق المتزايد من السجائر الإلكترونية هو استخدام المراهقين لها "بشكل مكثف"، لاسيما في الولايات المتحدة.

وأشارت الأبحاث إلى أن واحدا من كل 6 استراليين تتراوح أعمارهم بين 14 و17 عاما استخدم سجائر إلكترونية، مقارنة بواحد من كل أربعة أشخاص ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما.

الترويج المبالغ فيه بأن السجائر الإلكترونية أفضل من نظيرتها التقليدية دفع العديد من الدول إلى حظر استخدامها

وفي محاولة للسيطرة على هذا الوباء الجديد، لفت الوزير الاسترالي إلى أن حكومته ستعمل على أن يلزم شراء السجائر الإلكترونية وجود "وصفات طبية ضرورية بالنسبة لمنتجات التدخين الإلكتروني التي ستبقى قانونية".

وأوضح أن القرارات الجديدة ستلزم أن تصبح السجائر الإلكترونية شبيهة بـ"عبوات المستحضرات الصيدلانية"، فضلا عن فرض قيود على النكهات والألوان وتركيزات النيكوتين والمكونات الأخرى.

وأضاف باتلر "لن تتوافر بعد الآن نكهات العلكة أو الأنواع الوردية أو السجائر الإلكترونية المنخفضة في هيئة أقلام تمييز نصوص للأطفال التي يسهل إخفاؤها في حافظة أقلام الرصاص الخاصة بهم".

وتسبب تفشي مرض التهاب الرئة في الفترة خلال عامي 2019 و2020 في الولايات المتحدة في 68 حالة وفاة مرتبطة بمنتجات التدخين الإلكتروني في 27 ولاية أميركية وفي مقاطعة كولومبيا. وأرجع الخبراء الوفيات إلى عمليات التصنيع غير القانوني وغير المنظم لمنتجات التدخين الإلكتروني.

النزاع المسلح يعطل الحياة التجارية في السودان

مصالح المزارعين والحرفيين تتشتت في غياب الزبائن



فوضى عارمة



لمن يبيع المزارع منتوجه

البحر أو الجو في رحلات تنظلمها على عجل البعثات الأجنبية في السودان. ويقول بقلق "أتمنى فقط ألا يكون أصحاب المصنع قرروا مغادرة السودان بشكل نهائي".

لبيع الشاي والقهوة، فلا يزيد دخلها "عن عشرة آلاف ليرة".

وجلس آدم عيسى الذي يمتهن خياطة الملابس منذ ثلاثين عاما، في ممر بين محلات تجارية في سوق مدينة المصاحبي حلف ماكينة خياطة يحتسي كوبا من القهوة، ويقول "في الخرطوم عندي محل فيه ثلاث ماكينات أعمل على واحدة ومعها عاملان يعملان على الآخرين. الآن، أستاجر هذه الماكينة وأدفع إيجار المكان، والعمل قليل جدا".

ويتابع "ما أجنه لا يكفي احتياجات أسرتي المكونة من ستة أفراد". أما زاهر دفع الله، الذي كان يبيع أصنافا من الخضراوات على قارعة الطريق، فقد كان موظفا في مصنع لإنتاج الحديد مملوك لأجانب في الخرطوم. مع بداية القتال، أغلقت أبواب المصنع وانقطع الاتصال. عاد دفع الله مع أسرته إلى القرية التي يتحدر منها وتبعد خمسة كيلومترات

وفقدت حرم آدم الأمل في أن تتوقف الحرب في الخرطوم، فتركت مقهاها الصغير في العاصمة ونزحت مخلفة وراءها الملايين من سكان الخرطوم الذين يعيشون خلف الأبواب المغلقة في منازلهم خوفا من الموت في الشارع. وتتعرض المحلات التجارية في الخرطوم للسلب والنهب، ويتبادل طرفا النزاع الاتهامات، في الوقت الذي تتحرك العصابات في الشوارع بحرية أوسع من السابق وهي تفكك أسياء الناس بكل جراءة. في الحصاحيصا، في ولاية الجزيرة على بعد 120 كيلومترا جنوب الخرطوم، وجدت آدم مياها جارية وتغذية يوضع ساعات من الكهرباء يوميا. والأهم، لم تعد تسمع أصوات القصف المتواصل. ولكنها تجد صعوبة في توفير احتياجاتها الأساسية مع بناتها الثلاث. وتقول "في الخرطوم، كان دخلي اليومي لا يقل عن 100 ألف ليرة يوميا". أما في الحصاحيصا حيث أفرشتت الأرض تحت شجرة مع بائعات أخريات

الصراع المسلح في السودان عطل كل شرايين الحياة، فتوقفت التجارة وعجز المزارعون عن تصريف منتجاتهم، فيما توقفت الصادرات التي تعتمد عليها البلاد في اقتصادها من ميناء بورتسودان وازدادت حياة الناس صعوبة. فمن ظل في الخرطوم يخاف الخروج، ومن فر من قتال تشرد دون أن يعرف مصيره.

الخرطوم - كان إبراهيم عبدالقادر يبيع إنتاجه من الطماطم في سوق الخضار المركزية في الخرطوم قبل اندلاع النزاع.. اليوم، يضطر إلى تسويقه في قرى محيطة بمكان إقامته، ولكنه يبيع بالخسارة، لأن الزبائن بمعظمهم نازحون لا يملكون شيئا، ومن بقي منهم عالقا يعاني صراعا مريرا من أجل البقاء. ويقول عبدالقادر متحسرا "المشترون يعرضون علينا الفتي جنيه سوداني (أكثر قليلا من ثلاثة دولارات) للقص الذي يحوي عشرة كيلو غرامات، وهذا لا يغطي حتى كلفة النقل من المزرعة إلى هنا".

ومنذ بدء المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع، يرفض أصحاب الشاحنات، باستثناء قلة، الذهاب إلى الخرطوم، "لأنهم لا يريدون أن يموتوا أو أن يخسروا شاحناتهم"، والذين يوافقون على الذهاب "يطلبون مبالغ كبيرة، خصوصا بعد تضاعف سعر الوقود ثلاث مرات".

**الصراع يؤجل صادرات
سلع مهمة على رأسها
الذهب والسمسم والفول
السوداني واللحوم مما حرم
البلاد من العملة الصعبة**

وقال هاشم (35 عاما)، وهو صاحب نشاط تجاري أغلق محله، إنه لم يتمكن من العثور على الأرز أو المعجنات منذ أسبوع، وإن "هناك على الدوام عجزا في شيء ما". لذلك توقف عن العمل وكان سيغادر السودان لكنه لم يستطع لأنه فقد جواز سفره قبل بدء القتال.

وساهم الصراع في تعطيل صادرات سلع مهمة، على رأسها الذهب والسمسم والفول السوداني واللحوم، مما حرم البلاد من العملة الصعبة التي تحتاجها لاستيراد سلع أساسية. وقال أحد وكلاء الشحن "أي شيء يمر عبر الخرطوم لا يمكن القيام به"، مشيرا إلى أن البنوك تعرضت للنهب كما تعطلت الأنظمة المصرفية والجمركية

وهم الربح السريع يوقع سكان غزة في شبكات الاحتيال

الربح السريع عبر الإنترنت، أشهرها تطبيق "كافسي 24" الذي تمكن القانمون عليه من جمع الملايين من الدولارات بزريعة استثمارها وتحقيق الأرباح من خلالها.

**شركة تجمع خلال فترة
وجيزة مبلغ 17.6 مليون
دولار من 5932 مستثمرا
عبر إيهامهم بربح سريع
يتجاوز أحيانا 30 في المئة**

ويشير رئيس تحرير صحيفة "الاقتصادية" الصادرة في غزة محمد أبو جيباب إلى أن مع تزايد اتجاه العالم نحو التكنولوجيا، طفت في العالم العربي أساليب الاحتيال بالتسويق الهرمي في ظل استخدام شركات وهمية لمسميات سليمة ومعتمدة عالميا. ويبلغ أبو جيباب إلى أن أشهر هذه المسميات التي تم الترويج لها في غزة طريقة احتيال عالمية تسمى "بونزي سكييم"، التي تعمل على جذب مستثمرين بزعم حصولهم على أرباح كبيرة، على أن يجلب كل مستثمر غيره فتكبر الدائرة ويزيد الخاسرون. ويؤكد أن ضعف الوعي لدى مجتمع قطاع غزة المغلق على نفسه بفعل الحصار وقيود السفر إلى الخارج، دفع إلى الخلط بين التسويق الشبكي الوهمي والتجارة الإلكترونية السليمة، الأمر الذي نتجت عنه سرقة وتبخر عشرات الملايين من الدولارات.

بطريقة غير معلنة تحت ستار أنشطة متنوعة، ويعمدون إلى استقطاب المستثمرين لغيرهم ومنحهم أرباحا مقابل ذلك.

ويقول المحلل الاقتصادي من غزة أحمد أبو قمر إن رواج الاحتيال عبر الاستثمار في التسويق الشبكي أو الهرمي مرتبط بضعف القوانين المعمول بها وغياب إجراءات حازمة وراعية.

ويشير أبو قمر إلى أن الكثير من سكان غزة يتخذون باوهم الحصول على الربح السريع، في ظل تراجع فرص الاستثمار الحقيقي وتنمية اقتصادية متنوعة المجالات والأهداف.

وينبه إلى أن القاسم المشترك في شركات الاستثمار الوهمية في غزة يقوم على استغلال جوانب استثمار غامضة لدى السكان مثل مجال العملات الرقمية، أو التسويق الهرمي مع العمل على اختراع آلية عمل وهمية، وكان قطاع غزة قد شهد خلال العامين الماضيين عدة قضايا احتيال عبر تطبيقات

يتجاوز في بعض الأحيان 30 في المئة، مع ضمان عدم وجود أي خسارة. وصرح النائب العام في غزة محمد النحال بأن النيابة العامة وضعت تصورا لمعالجة القضية بحيث تسير وفق مسارين رئيسيين، هما سلامة وصحة الإجراءات القانونية في معالجة القضية، والمسار الآخر السعي إلى استرداد الأموال التي تم تحصيلها زيادة عن رأس المال لإعادتها إلى أصحابها.

ويبرز مسؤول الإعلام في غرفة صناعة وتجارة غزة ماهر الطباع الإقبال على التسويق الهرمي والاستثمار في شركات وهمية إلى ضيق الأحوال الاقتصادية والبحث عن طرق لمواجهة أعباء الحياة المتفاقمة.

وأصدرت السلطات في غزة منذ نحو عام قرارا يحظر التعامل بكل طرق التسويق الشبكي أو الهرمي، إلا أن العمل في بعض هذه المواقع ولم يزال مستمرا ولم يتوقف. وبحسب مراقبين، فإن الناشطين في هذا النوع من الاستثمار عدوا إلى العمل

أموال مواطني قطاع غزة في أي المجالات ذات العلاقة بالتداول الشبكي أو الاستثمار الرقمي، متوعدة بأن كل من يخالف ذلك سيكون تحت طائلة المسؤولية القانونية المشددة.

وجاء هذا التحذير بعد تفجر قضية احتيال طال المئات من المستثمرين والمودعين في شركة محلية نشطت تحت اسم "تكتو إلبت ميديا للتدريب والاستثمار التكنولوجي". وضجت منصات التواصل الاجتماعي بحسابات من غزة تشتكي من التعرض لعملية احتيال بعد الاستثمار في الشركة المذكورة، التي صورت نفسها لهم بأنها تستثمر في المجال الإلكتروني وتداول العملات وتستند إلى وجود مقر رسمي لها وموقع إلكتروني. وأعلنت النيابة العامة في غزة

في السابع والعشرين من أبريل 2023، عن إغلاق الشركة المذكورة والتحفظ على كافة الأموال والأصول والعقارات والإملاك التي تعود للشركة، بعد وصول العشرات من البلاغات بقيام إدارتها بالنصب والاحتيال. واتضح من تحقيقات النيابة أن إدارة الشركة عملت على تحصيل أموال المودعين المجني عليهم بعد إيهامهم بتشغيلها في نشاط تداول عملات رقمية، ليحققوا أرباحا مالية كبيرة خلافا للحقيقة، بما في ذلك إنشاء موقع إلكتروني باسم "البوت"، وبحسب التحقيقات، فإن الشركة المذكورة جمعت خلال فترة وجيزة مبلغ 17.6 مليون دولار من 5932 مستثمرا عبر إيهامهم بالربح السريع والكبير الذي

الحاكمة التابعة لحركة "حماس" الإسلامية. وأثيرت العشرات من القضايا بقاسم مشترك يقوم على استثمار أموال المودعين مقابل أرباح تتراوح بين 20 و40 في المئة، ليتضح لاحقا أنها مجرد عمليات نصب واحتيال.

ولجأت وزارة الاقتصاد في غزة في الثامن من مايو الجاري إلى تحذير علني للسكان من التعامل مع شركة وهمية تطلق على نفسها "بنك الخليج الرقمي"، تستقطب الأموال بادعاء تشغيلها في شراء أسهم البنك.

وأصدرت الوزارة تحذيرا شديدا لأي شركة أو أي جهة من القيام بتشغيل

غزة (الأراضي المحتلة) - حظيت شركات وهمية في غزة خلال الأعوام الأخيرة بإقبال واسع من السكان في ظل بحثهم عن فرص استثمارية تعينهم على معدلات البطالة القياسية وتردي الوضع الاقتصادي.

غير أن الفرص الاستثمارية التي يتم الترويج لها بكثافة على وسائل التواصل الاجتماعي سرعان ما تنكشف لتتضح أنها احتيال يلحق خسائر فادحة بالألاف من المستثمرين. وشكلت هذه القضايا التي صدمت الرأي العام المحلي وأثارت الكثير من الجدل والشكاوى من احتيال بسرقة مبالغ ضخمة، إراجبا للسلطات



حبل الطمع قصير

سعيد شيبا يسير على درب الركراكي مع أشبال المغرب

وتكونت داخل الأكاديمية مجموعة من النجوم، أبرزهم يوسف النصيري وعزالدين أوناحي ونايف أكرد والحارس رضا التكاوتي.

إنجاز منتخب المغرب للناشئين يعكس قدرات المدرب المحلي التي لا تلقى التقدير الكافي من أندية الدوري

ويحظى طه بنغوزيل بتكوين احترافي على أعلى مستوى، مما جعله يطور إمكاناته بشكل سريع ومبهر. وقال الحارس الدولي السابق فريد سلامات "طه بنغوزيل يتمتع بقدرات مميزة، وأمامه فرصة واعدة للتألق". وأضاف "بنغوزيل لديه شخصية قوية في المرمى مع القراءة الجيدة لتسديدات الخصوم". يشرف على تدريب طه بنغوزيل الحارس الدولي السابق للمنتخب المغربي الواد نادر لمياغري، الذي يمتلك تجارب مضيئة. ولا شك أن بنغوزيل يستفيد كثيرا من خبرات لمياغري الذي يعمل مدربا لحراس مرمى منتخب المغرب للناشئين. وأشاد لمياغري أكثر من مرة بقدرات بنغوزيل، مؤكدا أنها تؤهله للتواجد في مصاف أفضل الحراس في المغرب.

ويلازم المجد من كامل اطرافه. وقال الدولي المغربي السابق مصطفى الخلفي إنه كان متفائلا بقدرة المنتخب المغربي تحت 17 عاما على التتويج بالكان، والتألق في مونديال الناشئين.

وأضاف الخلفي في تصريح صحفي "المنتخب المغربي قدم مباريات تكتيكية بجودة عالية وتركيز كبير، وكان ذلك واضحا في الطريقة التي أدار بها المدرب سعيد شيبا اللقاءات". وأوضح في تصريحه أن لاعبي المنتخب المغربي قدموا مباريات بنضج كبير. وقال "أنا سعيد بما حققه المدرب شيبا، لأن إنجازه نجاح للمدربين المغاربة في السنوات الأخيرة". وأتم قائلا "بالطبع المشوار لم ينته بعد، هناك مباراة في نصف النهائي تنتظرنا، وإمكان هذه المجموعة أن تذهب بعيدا في هذه النسخة".

ويبقى الحارس طه بنغوزيل من العناصر التي ساهمت في إنجاز أسود الأطلس، بعدما لعب دورا كبيرا في دور الثمانية بالفوز على الجزائر. وتلقى بنغوزيل الإشادة من مدربه سعيد شيبا، بعد تصدياته الناجحة أمام مهاجمي الجزائر. وتعتبر أكاديمية محمد السادس من أسباب تألق الحارس طه بنغوزيل، حيث تلقى فيها تكوينه منذ الصغر إلى الآن. وأصبحت هذه الأكاديمية مثالا يحتذى به في التكوين وإفراز المواهب، وذاع صيتها بعد تألق منتخب المغرب في مونديال قطر 2022.

الرباط - أوفى سعيد شيبا، مدرب ناشئي منتخب المغرب، بعهده للجماهير والمسؤولين في بلاده بقيادة المنتخب المغربي إلى نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية تحت 17 عاما. وتعهد شيبا خلال المران الأخير قبل خوض نهائيات الكان في مجمع محمد السادس، بحضور وليد الركراكي مدرب منتخب أسود الأطلس، بأن يبقى راية المدرب المحلي التي لا تحفل القارية.

ويسير شيبا على درب الركراكي، الذي حقق إنجازا تاريخيا في بطولة كأس العالم الأخيرة بقطر، حينما قاد الأسود إلى بلوغ المربع الذهبي للمونديال، وهو ما لم يتحقق في السابق لأي مدرب عربي أو أفريقي. إنجاز منتخب المغرب للناشئين، جاء ليكسر قدرات المدرب المحلي التي لا تلقى التقدير الكافي من أندية الدوري التي تلهث خلف المدربين الأجانب.

واقصر عدد المدربين المغاربة منذ بداية الموسم على 5 مدربين فقط، مع سيطرة واضحة للأجانب رغم الإخفاقات التي لازمتهم، إذ سيطر على الإدارة الفنية أكبر 3 أندية مغربية مدربين أجانب، وهي الوداد والرجاء والجيش الملكي. ولم يحظ شيبا بالتقدير اللائق في الدوري، إذ تمت إقالته بطريقة غريبة قبل 3 مواسم من تدريب شباب الزمامرة، ليجد اهتماما من فوزي لفتح رئيس اتحاد الكرة المغربي، والذي أسند له مهمة منسختات الفئات السنية، ليرد على كل المشككين في قدراته.

وكان شيبا قد قاد سابقا منتخب الشباب إلى نهائي الكان، ورغم خسارته من الجزائر نال تقديرا واحتراما كبيرين، ويأتي اليوم ليقرب من نفس الإنجاز مع منتخب الناشئين الذي حجز له مكانا في المونديال. ويعتبر تألق شيبا بمثابة امتداد لتجربة الركراكي الاستثنائية، الذي توج مع الوداد بالدوري المحلي ودوري أبطال أفريقيا، مظلما هو تجسيد لتألق هشام الديك الذي بلغ مع منتخب الصالات إنجازا غير مسبوق، باحتلال المركز السابع عالميا والتتويج بلقب كأس القارات.

وسيطر منتخب القاعات تحت قيادة الديك على أمم أفريقيا وبطولة العرب 4 مرات تواليا، لذلك يسير سعيد شيبا على خطى الركراكي والديك ليكون المدرب المغربي رقم 3 الذي يصل إلى العالمية القارات.



تحت المجهر

بايرن ميونخ يجدد تمسكه بتوماس مولر

صائبا، لكنه أوضح أنه كان يمكن القيام بالأمور بشكل أفضل، متعهدا بإجراء تقييم كامل بعد نهاية الموسم. وبين أن أنه حاول ضم النرويجي إيرلنغ هالاند (مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي الحالي) إلى الفريق لكن ثمنه كان باهظا، مشيرا إلى أنه وصالح حمديتش قررا دخول الموسم بالفائمة التي توفرت آنذاك، لأنها تضم العديد من اللاعبين القادرين على تسجيل الأهداف. ولكن ذلك لم يحدث بشكل مرض للنادي، وأكد رئيس بايرن أن ناديه يرغب في التعاقد مع مهاجم جديد.

ورغم ذلك ظل كان حذرا فيما إذا كان يستحق الأمر إنفاق 100 مليون يورو (109.7 مليون دولار) للحصول على خدمات مهاجمين مثل فيكتور أوسيمين لاعب نابولي الإيطالي أو راندال كولو مواني مهاجم اينتراخت فرانكفورت، والمطلوبين من أندية أوروبية عديدة.

وقال كان "مع أموال بمثل هذا الحجم، يجب على بايرن أن تستحق كل تلك الأموال؛ سيكون ذلك مجازفة كبيرة بالطبع".

وقال أوليفر كان في حوار مع "بيلد" إن رحيل مولر لن يحدث. وأضاف "إذا حدث هذا فسأقنعه بالبقاء بعبارات لا لبس فيها. توماس جاهز، لم يلق إصابات ولديه شخصية قوية، إنه لاعب مهم للغاية للمنظمة بأكملها. أنا متأكد من أن توماس سيلعب معنا المزيد من المباريات".

وقد يتسبب رحيل مولر في صدمة كبيرة للنادي ومشجعيه وقد يزيد الضغط على كان وعضو المجلس حسن صالح حمديتش، حيث تعرضا لانتقادات عديدة بسبب عدم التعاقد مع بديل مناسب للمهاجم روبرت ليفاندوسكي، وكذلك الظروف المحيطة برحيل المدرب ناغلسمان في نهاية مارس الماضي.

ويتصدر بايرن ترتيب البوندسليغا، بفارق نقطة واحدة عن بوروسيا دورتموند، حيث يمكن أن ينهي الفريق البافاري الموسم بدون القاب للمرة الأولى منذ 2012. وكان اجتماع مجلس الإدارة، والذي قد يقرر مستقبل كان، قد تم تحديده في 30 مايو الجاري، وذلك بعد ثلاثة أيام من نهاية الموسم. وأكد كان أن قرار الاستغناء عن ناغلسمان كان

برلين - أجرى أوليفر كان الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ الألماني وحسن صالح حمديتش عضو مجلس الإدارة لشؤون كرة القدم، محادثات مع النجم توماس مولر للتأكيد على أن الفريق لا يزال يعتمد عليه.

وكانت صحيفة "شپورت بيلد" الأسبوعية قد ذكرت أن مولر يحاول الرجوع عن صفوف بايرن لعدم رضاه عن وقت المشاركة الذي كان يلعبه تحت قيادة المدرب السابق جوليان ناغلسمان والمدرب الحالي توماس توخيل.

وقد مولر مؤخرا مكانه في التشكيل الأساسي لبايرن ميونخ، لكنه يرتبط مع النادي بعقد يستمر حتى عام 2024. ولجأ مولر إلى تطبيق "إنستغرام" للرد على الشائعات التي تتحدث عن مصيره، حيث وقف إلى جانب واحد من جياحه واسمه "كينغ دايف" مع تعليق منه على الصور. قال فيه "إذا كان يمكنك قراءة كينغ دايف، الآن أصبح شرسا حقا، تركيز كبير على البطولة".

ويلعب مولر (33 عاما) مع بايرن ميونخ منذ أن كان يبلغ عشرة أعوام وشارك للمرة الأولى في الدوري الألماني (البوندسليغا) في عام 2008. وفاز معشوق الجماهير بثلاثين مع الفريق في 2013 و2020، بالإضافة إلى العديد من الألقاب ولقب كأس العالم مع المنتخب الألماني. وذكرت صحيفة "بيلد" أن مولر يرغب في مواصلة اللعب على أعلى مستوى حتى عام 2024، وهو العام الذي ينتهي فيه عقده مع بايرن.

ورد توماس مولر، مهاجم بايرن ميونخ الألماني، بسخرية على شائعات رحيله عن الفريق من أجل الحصول على المزيد من الوقت للمشاركة، في الوقت الذي استبعد فيه أوليفر كان الرئيس التنفيذي للنادي مثل هذا السيناريو.

مانشستر سيتي يبحث عن خطوة جديدة نحو لقب البريميرليغ

أرسنال ينشد تشديد الخناق ومان يونايتد يريد استعادة توازنه



أرقام تاريخية

الإياب على ملعبه الاتحاد الأسبوع المقبل. ووصل سيتي إلى نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، وينتظر مواجهة غريمه مانشستر يونايتد الشهر المقبل، وفي حال توج بالثلاثية (والتي لا يفصله عنها سوى 7 مباريات) سيحصد ما يقرب من 300 مليون إسترليني كجوائز مالية، وذلك بحسب صحيفة "ذا صن" البريطانية.

في المقابل لا بدليل لأرسنال عن الفوز عندما يستقبل برايتون على ملعب الإمارات في شمال لندن. وإنجاز المدفعية امتحانا صعبا الأسبوع الماضي عندما عادوا بفوز ثمين من أرض نيوكاسل بالفوز عليه بهدفين نظيفين.

بيد أن مدربه الإسباني ميكل أرتيتا زف خبرا سينا يتعلق بغياب لاعبين أساسيين عن صفوف الفريق حتى نهاية الموسم وهما المدافع الفرنسي وليام صليبا الغائب عن الملاعب منذ فترة بسبب إصابة في ظهره، والظهير الأيمن الكسندر زينتسكو. وعموما حل روبر هولدينغ بديلا عن صليبا في مباريات فريقه الأخيرة، في حين من المتوقع أن يلعب الإسكتلندي كيران تيرني بديلا عن زينتسكو.

يونائيد في خطر

يأمل مانشستر يونايتد أن يستعيد نغمة الانتصارات بعد خسارتين متتاليتين أمام برايتون ووست هام بالنتيجة ذاتها 0-1، عندما يستضيف ولفرهامبتون الذي ضمن مبدئيا بقاءه في الدرجة الممتازة الموسم المقبل. ويتسلح الشباطين الأحمر بسجلهم الرابع على أرضهم إذ خسروا مباراة واحدة فقط كانت في مطلع الموسم أمام برايتون 1-2 في حين فازوا في 12 مباراة.

في المقابل خسر 8 مباريات خارج ملعبه. وكان مانشستر يونايتد في وضع مريح لحسم إحدى البطاقات المؤهلة إلى دوري الأبطال قبل أسبوعين لكن خسارته الأخرتين رسما أكثر من علامة استفهام. ويتقدم مانشستر يونايتد على ليفربول الخامس بنقطة واحدة ومباراة مؤجلة وبالتالي لا يزال يملك مصيره بيده لاسيما أنه تبقى له ثلاث مباريات على أرضه وواحدة خارجها ضد بورنموث. وقد يعود إلى صفوف مانشستر مدافعه الفرنسي المخضرم رافائيل فاران بعد غياب دام أكثر من شهر بسبب إصابة عضلية.

أما ليفربول فيتعين عليه مواصلة سلسلة من 6 انتصارات متتالية في الأسابيع الأخيرة والأمل في تعثر جديد ليونائيد كي يبقى على أماله في انتزاع بطاقة دوري الأبطال، وهو سيحل ضيفا على ليستر سيتي الجريج.

وفي المباريات الأخرى سيلتقي ليدز يونائيد مع نيوكاسل يونايتد، وأستون فيلا مع توتنهام، وسوانهامبتون مع فولهام، وتشيلسي مع توتنهام فوريس، وكريستال بالاس مع بورنموث، وبرنغفورد مع وست هام.

يسعى مانشستر سيتي إلى الاقتراب من لقبه الثالث تواليا والخامس في آخر ستة مواسم عندما يحل ضيفا على إيفرتون في المرحلة السادسة والثلاثين من بطولة إنجلترا، في حين يريد أرسنال الاحتفاظ بأمله في إحراز أول لقب له منذ عام 2004 عندما يستقبل برايتون.

لندن - سوف يكون أحياء ومُتابعي اللعبة والإشارة الكروية في كل مكان على موعد مع مباراة مانشستر سيتي ضد إيفرتون، وذلك ضمن مواجهات الجولة السادسة والثلاثين من عمر بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز. ويبحث كل فريق عن كيفية تعزيز موقفه في الجدول بثلاث نقاط جديدة، وخاصة الفريق السماوي الذي يحاول الاقتراب من حصد اللقب الثامن في تاريخه. ويتصدر مانشستر سيتي الترتيب بفارق نقطة واحدة عن أرسنال ويملك الأول أيضا مباراة مؤجلة ضد برايتون كما أنه يتفوق بفارق كبير من الأهداف وذلك قبل ثلاث مراحل من انتهاء الموسم.

ولا يزال سيتي يحارب على ثلاث جبهات وبالتالي فإن حظوظه في إحراز ثلاثية نادرة ما زالت موجودة، إذ بلغ أيضا نهائي كأس إنجلترا حيث سيواجه جاره مانشستر يونايتد في الثالث من يونيو على ملعب ويمبلي، وعاد يتعاقد ثمين من أرض ريال مدريد الإسباني 1-1 في نهاب دوري أبطال أوروبا قبل أن يستضيفه إيبا الأسبوع المقبل.

يذكر أن مانشستر يونايتد هو الفريق الإنجليزي الوحيد الذي حقق الثلاثية وحدث ذلك في موسم 1998 - 1999 عندما توج بثلاثية إنجلترا وكأسها بالإضافة إلى دوري أبطال أوروبا. وكان إيفرتون خرج من دائرة الهبوط بفوز لافيت وكاسج (5-1) خارج ملعبه على برايتون الساعي إلى تحقيق مركز مؤهل إلى مسابقة أوروبية في الموسم المقبل. وقد يلجأ مدرب مانشستر سيتي بيب غوارديولا إلى مبدأ الدائرة خصوصا أن فريقه سيواجه ريال مدريد بعد ذلك بأربعة أيام وهذا يعني منح الفرصة للمهاجم الأرجنتيني خوليان الفاريس بدلا من النرويجي إيرلنغ هالاند والجناس الجزائري رياض محرز بدلا من البرتغالي برناردو سيلفا والدولي فيل فودن بدلا من جاك غريليش.

أفضل لاعب

وفاز هالاند بجائزة أفضل لاعب في موسم 2022 - 2023 من رابطة نقاد كرة القدم في إنجلترا بعد أن سجل 51 هدفا في 47 مباراة. ونال اللاعب النرويجي 82 في المئة من الأصوات، وهو أكثر فارق في عصر الدوري الإنجليزي الممتاز، متفوقا على ثنائي أرسنال بوكايو ساكا ومارتن أوديرغارد. وأبهر هالاند (22 عاما) الجميع بغزارة أهدافه في موسمه الأول مع سيتي الطامح للتتويج بثلاثية تاريخية.

وأصبح هالاند صاحب أكبر عدد من الأهداف في موسم واحد بتاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز حين أحرز هدفة 35 في



صباح العرب

فاروق يوسف

يا زمان الوصل

في الحب، كان هناك دائما طرف ثالث؛ طرف نسيمه مجازا العادل حين يكون سيء النوايا. ذلك هو الشخص الذي يسعى إلى إحباط المحبين.

“الايصال موجودا في عصرنا المكتظ بأنواع مختلفة من علاقات الحب السريع”، إن لم يكن موجودا فإن هناك خوفا لدى طرفي العلاقة من إمكانية ظهوره في أية لحظة. “وعذلت أهل الحب حتى نقته/ فعبجت كيف يموت من لا يعشق” يقول أبو الطيب في واحدة من أشهر غزلياته.

والعذل في اللغة هو اللوم غير أنه في المعنى الشعبي اللوم الذي ينطوي على الحسد المضر والمزعج.

هناك أغنية لأم كلثوم بعنوان “العذول فايق ورايق” من الحان زكريا أحمد، وهي تنطوي على فكرة انتصار العذل في المعركة. ذلك ما دفع محرم فؤاد إلى القول “والنبي لنكيد العذال” وكانت عايضة الشاعر ترقص وهي تغني “كايده العذال أنا من يومي”.

والعادل شخص غير مرئي. الوهم يتخذ أحيانا هيئة الواشي المرتاب، وذلك ما عبر عنه ابن الفارض بقوله “ظن العذول بأن العذل يوقفي/ نام العذول وشوقي زائد نام”. هناك إحساس لدى العاشقين بأن طرفا ثالثا يراقبهما وهناك مخيدة تحاك من أجل إفسال علاقتهما التي يحرصان على إخفاء أسرارها.

يود العادل لو أنه أطلع على تفاصيل الصندوق الأسود الذي يضم تلك الأسرار. أما حين يفشل فإنه يتكفي بالشائعات.

حرب خفية بين طرف بريء وآخر يلبس قناع الشيطان.

كان فريد الأطرش سعيدا وهو يغني “يا عوائل فلفلو/ بقى قلبي وقتلتو”. ما الذي قاله العاشقان في خلوتهم؟ ربما شيوخ أجهزة الإنصات والهواتف الذكية سيفسد الكثير من تلك السعادة.

و“لول الملامه يا هوا لولا الملامه/ لافرش جناحي على الهوا زي اليمامة”، كما تقول وردة الجزائرية. و“اه م الملامه”.

وإذا ما كانت وردة خائفة من اللوم، فإن ناظم الغزالي يقف أمامه متحديا، وهو يقول “خلي اللوم يلسوم/ قلبي بجهه/ شعليها بينا الناس/ كلمن بديه”.

شيء من العناد يحتاجه الحب لكي يقاوم نظرات العاذلين والسفن اللائمين. ولو لم يكن ذلك العناد لما كان هناك زمان وصل بالاندلس، حسب لسان الدين بن الخطيب “جداك الغيث إذا الغيث همى/ يا زمان الوصل بالاندلس”.

اكتشاف أكبر انفجار كوني

لندن - اكتشف علماء فلك أكبر انفجار كوني يتم رصد على الإطلاق.

ويزيد الانفجار توهجا باكثر من 10 مرات عن أي “سوبر نوبا” (مستعر أعظم)، وثلاث مرات عن أشد حدث اضطراب للمد والجزر توهجا، الذي يسقط خلاله نجم في ثقب أسود فائق الضخامة.

ويستمر الانفجار، المعروف باسم “إيه بي 2021 ال دابليو إكس”، حاليا منذ أكثر من ثلاث سنوات، مقارنة بتوهج مرئي يدوم شهورا قليلة في أغلب نجوم “سوبر نوبا”.

وبحسب الدراسة وقع الانفجار على بعد ثمانية مليارات سنة ضوئية، عندما كان عمر الكون حوالي ستة مليارات سنة، وما زال يتم رصده بشبكة من التلسكوبات.

ويعتقد علماء الفلك، بقيادة جامعة ساوهامبتون، أن الانفجار ناجم عن سحابة غازية كبيرة من المحتمل أن تكون أكبر من الشمس آلاف المرات، مزقتها ثقب أسود فائق الضخامة بعنف.

طلاب مصريون يبدعون في فن النحت بالرمال



إبداعات قصيرة العمر

للاستمتاع بمنظر البحر والأعمال الفنية المعروضة على الرمال.

ووصف سعيد عطية، وهو موظف متقاعد من القاهرة ويقدم حاليا في الإسكندرية، مهرجان النحت على الرمال بأنه “فكرة جميلة وجديدة”.

وأوضح عطية أنه سمع عن المهرجان لذلك جاء لمشاهدة الأعمال الفنية، منها بان الإسكندرية دائما سباقا في إقامة مثل هذه المهرجانات الفنية.

وأكد أنه “مهرجان جميل ويوم جميل تقضيه هنا في الإسكندرية”.

ودعوا أبناء الطلبة إلى المشاركة فيه، ونحن على استعداد لإقامته ربما على عدة شواطئ وليس على شاطئ واحد، لإبراز هذا الفن الرائع الجميل”.

وأردف الشريف أن “المهرجان يهدف إلى تقديم فن جميل يلقي الضوء على مواهب شبابنا بالإسكندرية والمحافظات المجاورة”.

وجذب المهرجان الكثير من الزوار إلى الشواطئ، منهم العديد من الطلاب الذين جاءوا لدعم أصدقائهم المشاركين في المهرجان، بالإضافة إلى آخرين جاءوا

وأضافت الطالبة أنه “بينما كنت أعمل هدت الرياح نصف المنحوتة وشعرت بالإحباط لكن الكثير من الناس دعموني وقالوا إنه عمل جميل وشجعوني على أن أستمروا وأكمل العمل”.

وسلم محافظ الإسكندرية اللواء محمد الشريف الجوائز للفائزين، في حفل أقيم على الشواطئ تخللته رقصات فلكلورية.

وقال محافظ الإسكندرية لوكالة أنباء شينخوا “بالتأكيد نعتزم عقد مهرجان النحت في وقت محدد كل عام، وسوف

رغم أن النحت على الرمال فن قصير العمر إلا أن طلابا مصريين أثبتوا في أول مهرجان للنحت بالرمال في الإسكندرية أنه مجال للإبداع وترجمة الخيال والموهبة إلى لوحات مبهرة تسكن في ذاكرة من يشاهدها قبل أن تنهار.

وأشار إلى أن النحت على الرمال يستلزم طريقة خاصة في التعامل مع الرمال وخلقها بالماء، وذلك بنسب معينة حتى يظهر الشكل النهائي للمنحوتة. وأكدت الطالبة دنيا محمود بدر أنها متحمسة للمشاركة في هذا المهرجان، وخاصة أن خاصة الرمال تتعامل معها لأول مرة، وأنها تدرست عليها في الكلية قبل المشاركة للخروج بأفضل نتيجة، مؤكدة أن التعامل مع الرمال يختلف عن التعامل مع خامات مثل الطين والجبس. وتم منح الأعمال الفائزة في المهرجان جوائز من محافظة الإسكندرية، حيث فازت بالمركز الأول منحوتة مكتبة الإسكندرية للطالب محمد إيهاب، وفازت بالمركز الثاني منحوتة السلحفاة للطالبة نانسى خالد، وكلاهما من جامعة الإسكندرية، بينما جاءت منحوتة الغوريلا للطالبة أمينة رأفت من جامعة مطروح في المركز الثالث.

وقالت نانسى خالد (عاما) إنها صورت في عملها الفني سلحفاة تحمل فوق ظهرها قلعة وكانها قطعة واحدة، فقد ربطت بينهما لأنهما تعيشان لفترة طويلة، فطول العمر سمة مشتركة بينهما. وأعربت الطالبة عن سعادتها بالفكرة بان العمل لقي استحسان الزوار ولجنة تحكيم المهرجان وحصل على المركز الثاني، معبرة عن استمتاعها بالتجربة على الرغم من صعوبتها، وتطلع إلى تكرارها في المستقبل.

أما أمينة رأفت الفائزة بالمركز الثالث فقالت إن التجربة كانت “جميلة وصعبة” في نفس الوقت، “لأن الرياح أحيانا كانت تهدأ أجزاء من الغوريلا الرملية التي نحتها”.

الإسكندرية (مصر) - اختتمت الأحد فعاليات أول مهرجان للنحت على الرمال على شواطئ الإسكندرية بعد أربعة أيام من إبداع 13 طالبا من كليات الفنون والتربية النوعية من 3 محافظات هي الإسكندرية ومطروح ودمياط.

وجذبت المنحوتات الرملية المختلفة انظار الزوار في أحد شواطئ مدينة الإسكندرية شمال القاهرة في أول مهرجان للنحت نظمته محافظة الإسكندرية بهدف تشجيع الفنانين الشباب والترويج للسياحة في المدينة المطلة على ساحل البحر المتوسط.

ومن بين الأشكال الفنية المصنوعة من الرمال منحوتة تحاكي مكتبة الإسكندرية، وأخرى لتابوت فرعونى ترقد داخله مومياء، ومنحوتة لغوريلا ضخمة تبدو مدفونة في الرمال ويظهر منها وجهها وذراعها، وسلحفاة تحمل قلعة فوق ظهرها، وغيرها.

وشارك في مهرجان النحت على الرمال 13 طالبا وطالبة من كليات الفنون الجميلة والتربية النوعية بجامعة الإسكندرية ومطروح ودمياط.

ومن بين المشاركين عرض عبدالرحمن محمد (19 عاما)، وهو طالب من كلية التربية النوعية في جامعة الإسكندرية، منحوتة رملية تجسد بورتريه نصفه عبارة عن نصف وجه والنصف الآخر كتاب.

وقال الشاب المصري إن “العسل الذي أقدمه عبارة عن بورتريه نصفه وجه ملفوف حوله سلاسل ومفتاحها في النصف الآخر، وهو عبارة عن كتاب مفتوح، مما يرمز إلى أهمية المعرفة، لأن العلم نور والقراءة تنقذ العقل وتخرج الإنسان من الانغلاق”.

معرض «يوم عُمان» في ليون الفرنسية

مدينة سمهرم يعود إلى القرن الأول قبل الميلاد، بالإضافة إلى عقد يعود إلى العصر البرونزي الأوسط (2700 - 2000 ق م) ومبخره بنقوش حيوانية وسماوية يرجع تاريخها إلى العصر الحديدي، وتمثال أفعى يعود إلى فترة العصر الحديدي، فضلا عن مقتنيات من موقع مدينة قلهاث الأثرية المدرج في قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، فضلا عن كنوز أثرية أخرى.

والغنية من العصور القديمة إلى يومنا هذا.

ويحضر المعرض في المسالك التجارية لسلطنة عُمان، برا وبحرا، ويخط سبل التواصل بين عُمان وبلاد ما بين النهرين ووادي السند ومصر القديمة وشرق أفريقيا والإمبراطورية الرومانية.

ومن أبرز القطع الأثرية المعروضة لوح منقوش بخط المسند العربي من

وحاضرها، ويعرض أنماطا مختلفة من أشكال الحياة الأصلية ذات السمات الثقافية التي يشتهر بها البلد.

وقالت سيلفي ريموند، مديرة متحف الفنون الجميلة في ليون، أن معرض “رحلة إلى أرض اللبان” يضم مجموعة بارزة من مقتنيات المتحف الوطني في سلطنة عُمان تم انتقاؤها بعناية عبر فريق من المتحفيين وتدعو الزائر إلى الغوص في أعماق تراث عمان وثقافتها

ليون (فرنسا) - افتتح المتحف الوطني بالتعاون مع وزارة الثقافة الخميس معرض وفعاليات “يوم عُمان” تحت عنوان “رحلة إلى أرض اللبان” بمتحف الفنون الجميلة في مدينة ليون ويستمر إلى 10 سبتمبر القادم.

يتضمن المعرض 25 مقتنى. وترتكز هذه المقتنيات على الجمال وثقافة الطبيب والمعتقد. ويضيء المعرض ملامح مرئية تجسد تاريخ سلطنة عُمان وماضيها



السعودية أسيل عمران سفيرة للنوايا الحسنة

ومن خلال منصبها الجديد، ستواصل أسيل تفعيل منصاتنا الاجتماعية لزيادة الوعي حول منحة واحتياجات النازحين قسرا وتعزيز أهمية التضامن والتعاطف في مواجهة أزمة النزوح العالمية. كما سندعم جهود المفوضية لتمكين اللاجئين من خلال جهود المناصرة وحشد الدعم والموارد على مستوى العالم، وإجراء زيارات ميدانية إلى مخيمات اللاجئين والمجتمعات المضيفة.

قسرا. واليوم، يتجاوز هذا العدد 103 ملايين شخص. في ظل هذه الزيادة الهائلة، نحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى إظهار دعم أكبر، وتحمل المزيد من المسؤولية لإيجاد فرص لأولئك الذين اضطروا للفرار من ديارهم. وأنا فضورة جدا وبشرفني أن أتولى هذا الدور بصفتي سفيرة للنوايا الحسنة للمفوضية وأن أضم صوتي إلى أصوات اللاجئين والنازحين داخليا”.

حول منحة النازحين قسرا في كل أنحاء العالم.

وردت أسيل عمران “على مدار السنوات الخمس الماضية، تشرفت بلقاء العديد من اللاجئين من جميع أنحاء العالم. وقد شاهدت كيف يمكن للاجئين الإزدهار إلى أبعد الحدود عندما نتاح لهم الفرص لذلك”.

وأضافت “عندما بدأت العمل مع المفوضية، كان هناك 70 مليون نازح

أبوظبي - أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن تعيين النجمة أسيل عمران أول سفيرة سعودية للنوايا الحسنة.

وأضافت المؤسسة الدولية في تغريدة عبر حسابها الرسمي على تويتر “يسعدنا أن تكون أسيل أول سفيرة سعودية للنوايا الحسنة للمفوضية. ونحن على ثقة بأن انضمامها إلينا سوف يؤثر كثيرا في رفع مستوى الوعي

طبخ أول شيف لبناني حاصل على نجمة «ميشلان» لا يعجب والدته

باريس - يسعى عدد من الطهارة الأجانب البارزين في باريس من بينهم الشيف اللبناني أنان الجمع وآخرون من الحاصلين مثلته على نجوم من “ميشلان”، لتوظيف المهارات والمعايير الفرنسية في تطوير أطباق تتساوا عليها في طفولتهم لتحريرها من أحكام تقليدية تلصق بها.

ويقف أنان الجمع في مطعمه الباريسي واسع الشهرة بان والدته “ليست راضية” عن الطريقة التي يطهو بها، ويقول الشيف اللبناني الأول والوحيد الحاصل على نجمة من دليل “ميشلان”، “في بلدي، لا نأكل على هذا النحو”.

لكن هذا الشاب العصامي الذي ترك لبنان قبل ثلاثة عقود واستقر بباريس، يعتبر أن جعل ثقافة بلده المطبخ تتألق في فرنسا يتطلب تطوير وصفات الأطباق “نحو الأناقة والمستوى الرفيع” الذي

يسعى به المطبخ الفرنسي. ويقول الجمع “لا يمكن الحصول على نجمة «ميشلان» بأطباق المطبخ اللبناني التقليدي”. وبالتالي، يعتمد الجمع طريقة تكثيف أطباق طفولته بواسطة تقنيات الطهو الفرنسية، فيقدم التوتلة مثلا في ثلاثة أشكال، ويضيف إلى البقلاوة الخفيفة فواكه موسمية.

ويشرح أن “التوتلة طبق معروف منذ ألف عام، لكن أحدا لم يغير فيه قيد أنملة. أما اليوم، فهذا المطبخ يحتاج إلى تجديد شبابيه”.

وأقام الجمع المتوج من “ميشلان” منذ عام 2018 مساحة مطبخية لبنانية حقيقية في حي ماريه في باريس، تضم مطاعم صغيرة تقدم أبرز اختصاصات بلد الأرز، ومنها الشاورما والمنقوشة وسواهما، ويستعد لتوسيع خدماته إلى سويسرا.

